

كولومبوس يرفض التحاق جيستن

بالعكس من الطلاق... إجراءات الزواج تحت مطرقة القضاة وقيود الروتين

إدمان التكنولوجيا... «الهيروين الرقمي» للأطفال



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

16  
500  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية



الموصل تنظر



ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3863) السنة الرابعة عشرة - الإثنين (27) شباط 2017  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

## العبادي يستغرب موقف الرئاسة والتحالف يكلفه بكتابة نسخة جديدة فيتو شيوعي يواجه مسودة رئاسة الجمهورية لانتخابات البرلمان

□ بغداد / المدى

ستطرح للتصويت، وتبلورت الاتصالات بكتل البرلمان عن موقف يرفض منح التيار الصدري تنازلات على حساب مقاعدها النيابية على ضوء القانون المقدم من رئاسة الجمهورية. وكلف التحالف الوطني رئيس الوزراء، الذي حضر الاجتماع الأخير، بإعداد مسودة قانون موازن لا يهدد الكتل الكبيرة. وكانت رئاسة الجمهورية قد أعلنت، يوم مجلس النواب في جلسة اليوم الإثنين، بعد ان تم تأجيلها في جلسة السبت. ونسقت القوى الشيعية مع الكتل السنية والكردية بهدف رفض المسودة التي

الأصوات. وتوقعت كتل برلمانية مختلفة أن تواجه مسودة قانون الانتخابات التي عدتها رئاسة الجمهورية تعديلات جوهرية نظرا لحجم البنود الخلافية التي تضمنتها. وقال قيادي في التحالف الوطني إن "القوى الشيعية رفضت مسودة قانون الانتخابات البرلمانية التي أرسلتها رئاسة الجمهورية مؤخرا للبرلمان"، متوقعا أن يعلن التحالف الوطني موقفه الرافض لتسريعه بالتزامن مع طرح القانون للمناقشة في مجلس النواب يوم الإثنين. وبلغت القيادة البارز، الذي تحدث ل(المدى) شريطة عدم الكشف عن هويته، أن "كتل التحالف الوطني كتفت

من اجتماعاتها اليومية بعد وصول قانون الانتخابات النيابية للبرلمان وراجعت كل فقراته مع لجنتها القانونية المختصة". وبين أن "الأطراف الشيعية اتخذت قرارا يقضي بضرورة إلغاء مشروع القانون واستبداله في أسرع وقت ممكن". ويتحدث عضو الهيئة السياسية للتحالف الوطني عن كواليس الاجتماعات الأخيرة بالقول إن "القوى الشيعية مزعجة من موقف رئيس الجمهورية واعتبرته منحازا للكتل الصغيرة على حساب الكتل الكبيرة والمتنفذة".

■ التفاصيل ص ٢

الحكيم: 2017 عام تثبيت الديمقراطية وتهيئة قوى لحكم العراق

ديلي تلغراف: داعش حول معلماً طبيعياً إلى أكبر مقبرة جماعية في الموصل

## 3 وحدات من التنظيم تسلّم نفسها في الساحل الأيمن داعش يستعين بـ "الكلاب المفخخة" ويدفن قتلاه بواسطة الجرافات

□ بغداد / المدى

حدة القتال نظرا لحجم المفخخات والقنصاة التي يستخدمها داعش في الدفاع عن مواقعهم. كما بدأ التنظيم بحفر الطرق بهدف وضع أكبر عدد من العبوات القذرة العسكرية. ويقول خلف الحديدي، عضو مجلس محافظة نينوى، في اتصال هاتفي مع (المدى) امس، ان المعارك تجري في الاحياء الجنوبية للساحل الايسر (الأمسون، الطيران، الجوسق، ووداي حجر)، لكنه يؤكد ان "القوات لم تعلن تحرير اي حي بشكل كامل حتى الآن". وأشار الحديدي الى ان داعش بدأت بإرسال مجاميع من الكلاب السائبة "المفخخة" في محاولة لمرقعة القوات العسكرية العراقية. وأضاف ان التنظيم بدأ

بعد أن استخدم داعش الطائرات المفخخة لمهاجمة القوات المشتركة في الموصل، لجأ التنظيم الى الاستعانة بقطعان "الكلاب المفخخة" هذه المرة في الساحل الأيمن. ويحاول داعش استحداث تكتيكات جديدة لإيقاف زحف القوات المشتركة التي باتت على مشارف المجمع الحكومي، فيما تتواتر الأنباء عن تكرار الحوادث التي يستسلم فيها مسلحو التنظيم الى القوات العسكرية. وتطور المعارك الآن في أربعة أحياء في جنوب الساحل الأيمن دون حسم واضح، على الرغم من ان الغلبة في أغلب الاحيان لصالح القوات العراقية. وتباثبات خلال الايام الماضية

■ التفاصيل ص ٢

## 4 آلاف مقاتل مستعدون للمشاركة لكنهم من دون تسليح ترجيحات بانطلاق معارك تحرير الحويجة في غضون شهر

□ كركوك / المدى

شهر نيسان القادم"، مشيراً الى ان "قوات الشرطة الاتحادية ومكافحة الارهاب والبيشمركة والحشد الشعبي وبناء الحويجة بالتنسيق مع اللجنة الأمنية في محافظة كركوك سيشاركون في عمليات التحرير". وفي سياق آخر، قال الناطق باسم قوة تحرير الحويجة، ان "شرطة الحويجة التي تضم اكثر من ٨٠٠ مقاتل جرى تدريبهم قبل اشهر من قبل الشرطة الإيطالية في اطار التعاون مع وزارة الداخلية في مطار بغداد".

مرتفعات حميرين دون ان يتمكنوا من العمل على تحريرها انسباقا مع الأوامر العسكرية التي أخرجت انطلاق تلك العملية لغاية الآن". وطالب العاصي بـ "تسليح متطوعي مناطق جنوبي كركوك وغربها الذين يزيد عددهم الرسمي على ١٢٥٠ مقاتلا، الذين ينتشر اغلبهم في مناطق الفتحة وحدود العلم وجبال حميرين ومشارف قضاء الدور ومعمل الجص"، لافتا الى "وجود اكثر من ثلاثة آلاف متطوع اضافي جاهزين حال قبولهم وتأمين مستحقاتهم المالية". ورجح العاصي أن "تبدأ عمليات تحرير الحويجة، مطلع

رجحت قيادات في حشد الحويجة، امس الاحد، انطلاق عمليات تحرير القضاء مطلع نيسان المقبل، فيما طالبت الحكومة المركزية بالاسراع في تجهيز عناصرها بالسلاح لضمان مشاركتهم. وقال الناطق باسم قوة تحرير الحويجة، حاتم العاصي، في حديث ل(المدى)، ان "متطوعي كركوك هم من اوائل المتطوعين في الحشد بعد أحداث حزيران وكان أملهم ان تحرر الحويجة قبل اية مدينة لكنهم بقوا في

■ التفاصيل ص ٤

## العراق يتعاقد مع شركة سويدية لتنفيذ مشاريع الطاقة

□ بغداد / المدى

قال مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، امس الأحد، إن العراق وقع اتفاقا قيمته ٥٠٠ مليون دولار مع ايه.بي.بي لتنفيذ مشاريع طاقة. وقال مكتب العبادي جرت اليوم الأحد مراسم توقيع اتفاق نوابا بين الحكومة العراقية وشركة ايه.بي.بي السويدية لتنفيذ مشاريع لنقل الطاقة الكهربائية لصالح وزارة الكهرباء مقدرا قيمة العقد بنحو ٥٠٠ مليون دولار. ووقع عن الحكومة العراقية كل من وزير الكهرباء قاسم محمد الفهراوي، ووزير المالية وكالة عبد الرزاق العيسى، فيما وقع عن الشركة السويدية فرانك دوغان رئيس اللجنة التنفيذية لمجموعة ABB.

## الحشد الشعبي: حررنا 113 كم مربع في محيط تلعفر

## الاتحاد الوطني يطرح مشروعا لحل مشاكل إقليم كردستان

□ بغداد / المدى

وحرص، لإيجاد حل مناسب للمشاكل، بغية إسعاد اعضاء وأصدقاء الاتحاد الوطني". وأعرب الاتحاد الوطني عن "أمله الكبير بإصلاح المؤسسات ونظام البيوميترى ومعالجة إشكالية أسعار النفط"، داعيا إلى "ضرورة الاسراع في اتخاذ خطوات عملية لمعالجة المشاكل التي يعاني منها مواطنو كردستان". وقال البيان تتضمن خارطة طريق الاتحاد

القيادي للاتحاد الوطني الكردستاني، عقد أول من أمس السبت، اجتماعا مهما بإشراف كوسرت رسول علي، نائب الأمين العام للاتحاد الوطني، لبحث خارطة الطريق التي أعدها الاتحاد لمعالجة المشاكل الراهنة في إقليم كردستان". وأشار الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يتزعمه الرئيس السابق جلال طالباني، إلى مشاكله الداخلية، مبينا أنه عقد اجتماعا بصبر وتحمل

كشف الاتحاد الوطني الكردستاني، امس الأحد، عن خارطة طريق، لحل مجمل مشاكل إقليم كردستان السياسية والاقتصادية، فيما حذر من محاولات إقليمية "لمعاداة الديمقراطية وفرض الاتفاقيات غير المرغوب فيها". وقال بيان للاتحاد الوطني الكردستاني، تلقت (المدى) نسخة منه امس، أن "المجلس

## تظاهرة لسائقي الشاحنات رفضاً لرسوم منفذ زرباطية

□ واسط / المدى

غير الرسمي، فيما أكدت ادارة قضاء بكرة أنها ستعمل على إيصال مطالب هذه الشريحة الى الجهات المعنية. وقال أحد المتظاهرين قاسم علي زعيم ل(المدى)، إن "العشرات من أصحاب الشاحنات التي تعمل في منفذ زرباطية الحدودي مع إيران، نظموا تظاهرة احتجاجية في المنفذ، رافضين فيها بعض الإجراءات

تظاهر العشرات من أصحاب الشاحنات، امس الأحد، عند منفذ زرباطية الحدودي احتجاجاً على الإجراءات الادارية المتبعة فيه، مطالبين بخفض الرسوم الضريبية على شاحناتهم وإلغاء كتب "تسهيل المهمة" والمنفيسات الإيرانية

5

■ التفاصيل ص ٧

27 دقيقة الك و 3 انه الان اشترى خط علمودك احجي براحتك طول اليوم

احصل على 27 دقيقة مجانية ضمن الشبكة بعد الدقيقة الثالثة من كل مكالمة

العرض متوفر باشتراك اسبوعي و اشتراك شهري وكما مبين أدناه:

| العرض  | كلمة الاشتراك | طريقة الاشتراك | طريقة الدفع |
|--------|---------------|----------------|-------------|
| اسبوعي | 1000 دينار    | 9 من 2090      | 09 من 2090  |
| شهري   | 3000 دينار    | 10 من 2090     | 010 من 2090 |

يشمل العرض جميع مشتركى خطوط "علمودك" الجدد التي يتم شرؤها من داخل محافظات (بغداد، البصرة، ميسان، ديالى)

ستكون كلمة اول 3 دقائق 2 دينار/ الثانية، وتستمر المكالمة مجاناً لـ 27 دقيقة القادمة

يمكن الاشتراك بالعرض والتمتع به من داخل محافظات (بغداد، البصرة، ميسان، ديالى)

هذا العرض ضمن زين ولفترة محدودة

زين، عالم جميل

www.lq.zain.com

## ما بعد زيارة الجبير المتأخرة

مؤكد أنّ أول زيارة لوزير الخارجية السعودي إلى بغداد في العهد العراقي الجديد تأخرت كثيرا عن موعدها المفترض، الضروري .. كان يلزم أن تحصل الزيارة منذ ثلاث عشرة سنة مع تشكيل حكومة مجلس الحكم، لكنها، مع ذلك، جاءت في ظرف مناسب تماما لا يحتمل تأجيلها.

السعودية كانت من الدول الرئيسية المتضررة من سياسات نظام صدام حسين، وهي كان لها دور كبير في تقديم الدعم لقوى المعارضة بمختلف فصائلها. المنطق كان في جانب أن تقوم علاقة وثيقة بين السعودية ونظام ما بعد صدام. لا بد أنّ كثيرا من سوء الفهم والتفاهم قد حصل في الرياض وبغداد ليخفي المنطق جانبا ويفرض معادلة أخرى لعلاقة ظلت خارج سياق المصالح الوطنية لكلتا الدولتين.

شخصيا أعرف أن وزير خارجيتنا السابق، هوشيار زيباري، بذل جهودا مضمينة لتطبيع علاقات النظام الجديد مع السعودية وسائر الدول العربية التي اتخذت في البداية موقفا متحفظا حيال النظام الجديد. كان يكرّر في زيارته إلى عواصم هذه الدول وفي لقاءاته مع زعمائها ونظرائه رؤساء الدبلوماسية فيها، أن من الخطأ ترك العراق الجديد، المنبثق وسط رماد الحروب الداخلية والخارجية والدكتاتورية، للنفوذ الإيراني والتركي، في ما يمكن معادلة هذين النفوذتين وإضعاف تأثيرهما بوجود عربي كثيف في بغداد. يتسوّق الأنفوس أقنع زيباري العرب بهذا تدريجيا على مدى سنوات.

على أية حال قد كان ما كان، والمهم الآن ما سيكون... زيارة الوزير عادل الجبير إلى بغداد أول من أمس خطوة كبيرة ومهمة تحسب للطرفين العراقي والسعودي سواء بسواء، لكن الأكبر والأهم منها أن تكون بداية لإطلاق في علاقات البلدين، وهذا يتطلب ليس فقط قدرا كبيرا من النوايا الطيبة في العاصمتين، وإنما أيضا عمل دؤوب لبناء الثقة وتنمية العلاقات وتذليل العقبات وتطوير أية مشكلات يحتمل نشوؤها لاحقا.

بالنسبة لنا، نحن العراقيين، تمسّ حاجتنا الآن ودائما إلى أن تكون في أفضل العلاقات مع جيراننا جميعا، بل مع العالم كله. حربنا مع الإرهاب لم تنته بعد، وهي لن تنتهي قبل مرور سنوات عديدة من الآن. وبعد القضاء على داعش سيتعين علينا التحسّب لإعادة إنتاج تنظيمات إرهابية جديدة.. وبعد داعش سيتربّ علينا إعادة إعمار ما دمّر داعش والحرب معه، وهو كثير وكبير للغاية. وبالتوازي سيكون علينا أن نتشر بعملية مصالحة وطنية (أو تاريخية) وتأسيس سلم أهلي وطيء. لكل دولة من دول الجوار سيكون دور في هذه العملية، وللجيران الكبار على وجه الخصوص، السعودية وإيران وتركيا، أدوار مضاعفة وأساسية وحاسمة.

الجهة الإعلامية لها أهمية في هذا الخصوص.. الإعلام -إعلانا وإعلام الجيران- يمكنه أن يكون زارعا لحقول الورد على طول الحدود بين بلداننا، ويمكنه أيضا أن يكون مشعل حرائق قد لا تَبْقَى ولا تتر. ما حصل في عهد النظام السابق لم يزل ماثلا للعيان.

إلى هذا، التنويه واجب والتنبيه لازم.

### بغداد / وائل نعمة

بعد أن استخدم داعش الطائرات المفخخة لمهاجمة القوات المشتركة في الموصل، لجأ التنظيم إلى الاستعانة بقطعان "الكلاب المفخخة" هذه المرة في الساحل الأيمن.

ويحاول داعش استحداث تكتيكات جديدة لإيقاف زحف القوات المشتركة التي باتت على مشارف المجمع الحكومي، فيما تواتر الإنباء عن تكرار الحالات التي يستسلم فيها مسلحو التنظيم إلى القوات العسكرية.

وتدور المعارك الآن في أربعة أحياء في جنوب الساحل الأيمن دون حسم واضح، على الرغم من أن الغلبة في أغلب الأحيان لصالح القوات العراقية.

وتباطأت خلال الأيام الماضية حدة القتال نظرا لحجم المفخحات والقنصاة التي يستخدمها داعش في الدفاع عن مواقعه، كما بدأ التنظيم بحفر الطرق بهدف وضع أكبر عدد من العوالت وإعاقة تقدم القطعات العسكرية.

وهذات قبل يومين ضربت الجوية التي ينفذها طيران التحالف داخل الساحل الأيمن، لأسباب عزيت إلى الخشية من إصابة المدنيين. لكن التحالف الغربي وجه بالمقابل ضربة عنيفة للتنظيم، قبل أيام في غرب الموصل، دفعت داعش لدفع جنث قتاله باستخدام الجرافات، نظرا لعددهم الكبير.

وهنا رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم الجمعة، ناشد الشعب العراقي بالانتصارات، وأصدر توجيهات للقوات المسلحة المشاركة في تحرير الساحل الأيمن بالموصل.

وقال العبادي "تجدد تأكيدنا على الجانب الإنساني والأساسي في عملية التحرير وهو الإنسان قبل الأرض وندعو لجدل أقصى جهد لإقناع المدنيين وحمايتهم وتوفير مرآة أمانة لخروجهم واستقبالهم ونظهم الى المخيمات الآمنة، ونشد بالالتزام العالي الذي تحلى به المقاتلون في هذا المجال".

كما شدد رئيس الوزراء على عدم إعطاء خسائر في صفوف المقاتلين قدر الإمكان. وقال يجب "الحفاظ على المنشآت الحكومية وغير الحكومية والممتلكات العامة والخاصة".

وبدأت القوات العراقية مسنودة بطيران التحالف الدولي، في وقت متأخر من مساء السبت من الأسبوع الماضي، ضربات تمهيدية على مواقع داعش في الساحل الأيمن.

إلا أن إعلان القائد العام للقوات المسلحة عن العمليات تأخر بلضع ساعات من فجر يوم الأحد الذي تلاه.



مجاميع من الكلاب السائبة "المفخخة" في محاولة لعرقلة القوات العسكرية العراقية. وأضاف ان التنظيم بدأ بفتح المنازل على بعضها في الساحل الأيمن، كما شق حفرا كبيرة تحث الأرض ووضع أكبر عدد من العوالت وأعاد طمرها.

ويؤكد خلف الحديدي ان التنظيم تعرض قبل أيام الى خسارة كبيرة، بسبب غارة من التحالف الدولي على منطقة القيروان، غرب نينوى. وتسببت الغارة، التي استهدفت تجمعا لمسلحي التنظيم داخل مبنى حكومي الى مقتل العديد منهم.

ويؤكد عضو مجلس محافظة نينوى ان "داعش استخدم الحفارة لدفع جنثه في البعاج القريبة من مكان الهجوم".

داعش " وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أيام، صورة لعدد من مسلحي داعش وهم يلقون السلاح ويسلمون أنفسهم للقوات العسكرية بعد تحرير مطار الموصل ومعسكر الغزلاني.

ويؤكد خلف الحديدي ان التنظيم تعرض قبل أيام الى خسارة كبيرة، بسبب غارة من التحالف الدولي على منطقة القيروان، غرب نينوى. وتسببت الغارة، التي استهدفت تجمعا لمسلحي التنظيم داخل مبنى حكومي الى مقتل العديد منهم.

ويؤكد عضو مجلس محافظة نينوى ان "داعش استخدم الحفارة لدفع جنثه في البعاج القريبة من مكان الهجوم".

أوضاع المدنيين

في غضون ذلك، تجنبت القوات الاميركية والمدفعية العراقية قصف اهداف داخل احياء الساحل الأيمن، خشية إيقاع ضحايا في صفوف المدنيين.

ويقول خلف الحديدي ان "السكان في الساحل الأيمن يعيشون في احياء قديمة ومتداخلة".

وتضم الموصل على ضفتي النهر ١٨٤ حياً سكنيا، منها ٩٤ في الساحل الأيمن، رغم

### خارطة المعارك

ويقول خلف الحديدي، عضو مجلس محافظة نينوى، في اتصال هاتفي مع (المدى) امس، ان المعارك تجري في الاحياء الجنوبية للساحل الأيسر (المامون، الطيران، الجوسق، وودي حجر)، لكنه يؤكد ان القوات لم تعلن تحرير اي حي بشكل كامل حتى الآن.

وكان قائد عمليات (قادمون يا نينوى) الفريق الركن عبدالامير رشيد يارالله، اكد في بيان له السبت ان "الشرطة الاتحادية اقتحمت حيي الجوسق والطيران ومستمرة في التقدم، مشيرا الى ان قوات مكافحة الارهاب تواصل تطهير حي المأمون وتقتحم وادي حجر".

وحي المأمون، الواقع في جنوب غرب المدينة، يعتبر أول الأحياء التي اقتحمتها القوات العراقية داخل الساحل الأيمن بعد تحرير المطار ومعسكر الغزلاني.

ويوم الأحد، أعلنت خلية الإعلام الحربي إن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة، حررت محطة كهرباء اليرموك، وسيطرت عليها ورفعت العلم العراقي فيها". ويبيت ان المحطة هي الرئيسة التي تغذي مدينة الموصل بالكامل بالطاقة الكهربائية.

وأشار الحديدي الى ان داعش بدأت بإرسال

## تصفية قيادي بارز في داعش طعنا بالسكين غربي كركوك

المدى / كركوك

كشف المشرف على قوه تحرير الحويجة الشيخ أنور العاصي، أمس الأحد، عن تصفية قيادي في داعش متورط بعمليات إعدام جماعية في ناحية الزاب غربي كركوك.

وقال أنور العاصي، في حديث لـ(المدى)، إن "أربعة من أبطال فوج ناحية الزاب ضمن لواء شهداء حشد كركوك التابع لهيئة الحشد الشعبي، تمكنوا من قتل قيادي في الخط الاول لتنظيم داعش بناحية الزاب غربي كركوك، طعنا بالسكين".

وأضاف شيخ قبيلة العبيد ان "العناصر الاربعة من الحشد اعترضوا القيادي في التنظيم المدعو مزاحم نائر الجبوري، بعد عبورهم من مرتفعات حميرين الى ناحية الزاب"، مؤكدا ان "المتفدين تمكنوا من العودة بسلام الى ناحية العلم غرب ناحية الزاب بعد الانتهاء من تنفيذ المهمة".

وأشار قائد قوة تحرير الحويجة الى ان "القيادي في تنظيم داعش الذي تم قتله منهم بعمليات خطف و اعدام اعضاء مجلس ناحية الزاب قبل عام ونصف الى جانب مسؤوليته في تنفيذ اعدامات جماعية واعتقالات طالت العشرات من عناصر الامن والجيش والشرطة الذين زجهم التنظيم في سجون قاعه القياره او مركز مدينة الموصل".

وفي سياق ذي صلة، أكد مصدر في قوات البيشمركة مقتل سبعة من عناصر داعش في قصف لطيران التحالف الدولي استهدف موقعا تابعا للتنظيم، جنوبي كركوك.

وقال المصدر، لـ(المدى) رافضا الكشف عن اسمه، إن "طيران التحالف الدولي قصف وكر العناصر داعش بين قريتي عيدا والصفود الواقعين غرب قضاء داقوق بامتداد ناحية الرشاد جنوبي كركوك، مما اسفر عن مقتل سبعة من عناصر داعش بينهم قيادي في التنظيم".

## محاولة لمدّ جسر إلى الساحل الأيمن لزيادة الضغط على داعش

الموصل / أف ب

خمسة جسور رئيسية تربط جانبي مدينة الموصل. وقال العقيد فلاح الوبدان، لفرانس برس، من حي الجوسق في غرب المدينة "لدبنا عملية مهمة هذا الصباح، التقدم باتجاه الجسر". وأضاف "اجتزنا ساترا كبيرا تحته أنفاق شيدها داعش"، مشيرا الى ان المنطقة كانت مليئة بالانغام وقوات قتلت ٤٤ مسلحا الاحد.

وتمكنّت القوات العراقية قبل شهر من استعادة سيطرتها على الجانب الشرقي من المدينة في اطار معركة واسعة النطاق بدأت في ١٧ تشرين الاول.

ويرى الضابط ان تأمين ضفة النهر قرب الجسر الرابع يسمح لوحدات الهندسة بتركيب جسر حتى الجانب الآخر ما سيمكن قوته من زيادة الضغوط على التنظيم. وقال الوبدان "هذا مهم جدا، لأنه اذا سيطرنا على منطقة الجسر، فالوحدة الهندسية (...). ستكون قادرة على تركيب جسر انطلاقا من الجانب

تسعى القوات المشتركة في الجانب الغربي من الموصل لإقامة جسر حيوي فوق نهر دجلة للتواصل مع الجانب الشرقي الذي استعادته الشهر الماضي، بهدف زيادة الضغوط و الإسراع باستعادة كامل المدينة، وتمكنت القوات بعد أسبوع من المواجهات التي تخوضها في اطار معركة استعادة الجانب الغربي من الموصل، حيث ينتشر نحو ألفي داعشي ويتواجد قرابة ٧٥٠ ألف مدني من تحقيق تقدم.

لكن بعد ان حقلت هذه القوات تقدما سهلا في مناطق على اطراف الموصل، تواجه الآن مقاومة شرسة من تنظيم داعش الذي يدافع عن آخر أكبر معاقله في العراق.

وأشار ضابط في قوات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية، الى توجه قوة الى الجسر الرابع أحد

## الحشد الشعبي: حررنا 113 كم مربع في محيط تلعفر

بغداد / المدى

أعلنت هيئة الحشد الشعبي، أمس الأحد، انتهاء المرحلة الأولى من الصفحة السادسة لعمليات الحشد الشعبي غرب وشرق قضاء تلعفر.

وقال أحمد الاسدي، المتحدث باسم هيئة الحشد الشعبي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه امس، حول نتائج المرحلة الأولى من عمليات غرب وشرق تلعفر، ان "حصاد عمليات المرحلة الأولى من الصفحة السادسة للفترة ٢٢ لغاية ٢٥ شباط ٢٠١٧، تمت بمشاركة عدة ألوية هي اللواء ٢، اللواء ١٠، اللواء ١١، اللواء ١٧، اللواء ٤٠، اللواء ٤١، اللواء ٤٣، اللواء ٤٥، اللواء ٥٣ بمساندة طيران الجيش العراقي".

وأضاف الاسدي ان "المساحة المحررة الأولى من عمليات غرب وشرق تلعفر، من حصاد عناصر من داعش، وتفجير ٣٦ سيارة مفخخة وتدمير ٢١ آلية تحمل مقاتلين، فضلا عن ثلاث طائرات مسيرة"، لافتا الى ان "مديرية امن الحشد حررت ١٢٠٠ مدني من قبضة داعش الاجرامي". وتابع المتحدث باسم الحشد ان "الحشد الشعبي حرر قرى الشريعة الشمالية وعين طلاوي

والعبرة الجنوبية وخرابة جيش و تل الزلط وأم المصايد، والزينتون والعزيزية وعبرة الخنزير وعبرة النجار والعبرة الكبيرة والعبرة الصغرى والعبرة الوسطى، فضلا عن تحرير محطة وقود على شارع تلعفر وسنجر".

وكانت قوات الحشد قد أطلقت يوم الأربعاء الماضي عمليات المرحلة الأولى من الصفحة السادسة لتحرير مناطق غرب وشرق تلعفر، حيث حققت أهدافها بقطع طرق إمداد داعش بين الجانب الأيمن للموصل ومناطق شرق تلعفر.

وفي سياق متصل، قصفت مدفعية الحشد الشعبي، تجمعا لمسلحي داعش غرب تلعفر، كان ينوي التعرض لقطعات الحشد. إلى ذلك، فككت قوات الحشد الشعبي أكثر من ٤٥ منزلا ملغوما في شرق وغرب تلعفر.

# العبادي يستغرب موقف الرئاسة.. والتحالف يكلفه بكتابة نسخة جديدة فيتو شيعي يواجه مسودة رئاسة الجمهورية لانتخابات البرلمان



اجتماع الرئاسات الثلاث والكتل السياسية.. أريشيف

استخدام المقار الحكومية وأموالها لصالح جهة انتخابية. ويتزامن انطلاق هذا المشروع مع جهود بيدلها رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم لتسويق مشروع "التسوية السياسية" بدعم أممي أيضا. ورغم الخلافات الأخيرة بين المجلس الأعلى وحزب الدعوة حول تداول رئاسة التحالف الوطني، فإن السياسي الشيعي يقول إن الطرفين يعلمان على التخلص من مسودة رئاسة الجمهورية للانتخابات البرلمانية. وتكشف القيادي في التحالف الوطني عن مشاورات واتصالات تجري مع قوى كردية وسنية بهدف التحشيد لإسقاط القانون ورفضه من حيث المبدأ داخل مجلس النواب الذي يستعد لمناقشة المسودة خلال جلسة اليوم الإثنين.

وأشار القيادي في التحالف الوطني إلى اتفاق شيعي مع الكتل السنية والكردية على رفض القانون، مؤكداً وجود صفقة سياسية كبيرة تتضمن إعداد قانون جديد للانتخابات

المشاروات التي أجراها كل من التيارين الصدري والمدني مع رئيس الجمهورية التي افضت الى كتابة مسودة قانون بهذا الشكل. وزار وفد من كتلة الأحرار، مطلع الشهر الماضي، رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وسلمه مبادرة زعيم التيار الصدري حول تعديل قانون الانتخابات البرلمانية. كما بحث الوفد مع معصوم إعطاء أهمية للاعتماد على الشخصيات المستقلة والكفاءات الوطنية في إدارة مؤسسات الدولة. وكان الصدر قد أعلن، أواسط كانون الثاني الماضي، مشروعاً موشعاً لإصلاح الانتخابات، وتلافي عزوف المواطنين عن المشاركة، بحسب النسخة التي تداولتها وسائل الإعلام المحلية. واقترح الصدر، في مشروع تضمن 35 فقرة، إجراء الانتخابات بإشراف أممي ومنع النواب من الحصول على المناصب التنفيذية. كما ألزمت المقترحات تشريع قانون يمنع الفصائل المسلحة من زج نفسها في العمل الانتخابي والديمقراطي، ومنع

الشبيعية اتخذت قرارا يقضي بضرورة إلغاء مشروع القانون واستبداله في أسرع وقت ممكن. ويتحدث عضو الهيئة السياسية للتحالف الوطني عن كواليس الاجتماعات الأخيرة بالقول إن "القوى الشيعية مزعجة من موقف رئيس الجمهورية واعتبرته منحازا للكتل الصغيرة على حساب الكتل الكبيرة والمتنفذة". ويضيف السياسي الشيعي البارز إن "أغلب هذه الاجتماعات عقدت بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي أعرب عن استغرابه من موقف رئاسة الجمهورية بإرسال قانون الانتخابات من دون إشارته". وكشف عن تكليف التحالف الوطني لرئيس مجلس الوزراء بمهمة كتابة مشروع قانون جديد وبديل يتناسب مع طموحاتها. ويبلغت المصدر السياسي إلى أن "الهيئة القيادية للتحالف الوطني صعدت من لهجتها ضد الجهات السياسية التي تحاول فرض إرادتها بالقوة"، مشيراً إلى أن التحالف ناقش

مسودة قانون الانتخابات التي عدتها رئاسة الجمهورية تعديلات جوهرية نظراً لحجم البنود الخلافية التي تضمنتها. بدورها انتقدت كتلة دولة القانون بشدة النسخة التي أعدتها رئاسة الجمهورية، متهمه أحد قيادات كتلة الأحرار بتفصيل المسودة على مفاصل التيار الصدري، عبر عمله كمستشار في رئاسة الجمهورية. وقال قيادي في التحالف الوطني إن "القوى الشيعية رفضت مسودة قانون الانتخابات البرلمانية التي أرسلتها رئاسة الجمهورية مؤخراً للبرلمان"، متوقفاً أن يعلن التحالف الوطني موقفه الرافض لتشريعها بالتزامن مع طرح القانون للمناقشة في مجلس النواب يوم الإثنين. وبلغت القيادي البارز، الذي تحدث لـ(المدى) شريطة عدم الكشف عن هويته، أن "كتل التحالف الوطني كتفت من اجتماعاتها اليومية بعد وصول قانون الانتخابات النيابية للبرلمان وراجعت كل فقراته مع لجنتها القانونية المختصة". وبين أن "الأطراف

كشفت تسريبات سياسية حصلت عليها (المدى)، أمس، عن "فيتو شيعي" رفعه التحالف الوطني بوجه مسودة أعدتها رئاسة الجمهورية لقانون الانتخابات البرلمانية.

بغداد / محمد صباح

وتزامن موقف التحالف الوطني مع إدراج مسودة رئاسة الجمهورية على جدول أعمال مجلس النواب في جلسة اليوم الإثنين، بعد أن تم تأجيلها في جلسة السبت. ونسقت القوى الشيعية مع الكتل السنية والكردية بهدف رفض المسودة التي ستطرح للتصويت. وتبلورت الاتصالات بكتل البرلمان عن موقف يرفض منح التيار الصدري تنازلات على حساب مقاعدها النيابية على ضوء القانون المقدم من رئاسة الجمهورية. وكلف التحالف الوطني رئيس الوزراء، الذي حضر الاجتماع الأخير، بإعداد مسودة قانون متوازن لا يهدد الكتل الكبيرة. وكانت رئاسة الجمهورية قد أعلنت، يوم الثلاثاء الماضي، إعدادها مسودة جديدة لقانون انتخاب البرلمان تقترح اعتماد نظام مختلط لاحتماب الأصوات مناصفة بين الكتل الفائزة والحاصلين على أعلى الأصوات. وتوقعت كتل برلمانية مختلفة أن تواجه

## طالب البرلمان بتشريع قوانين تتصدى للخطاب المتطرف الحكيم: 2017 عام تثبيت الديمقراطية وتهيئة قوى سياسية لحكم العراق

بغداد / المدى

اختيار شخصيات وطنية في الانتخابات المقبلة. وقال بيان آخر لمكتب الحكيم، تلقت (المدى) نسخة منه أمس، أن الأخير التقى مجموعة من شيوخ وجهاء عشائر جنوب الموصل وحثهم على ضرورة الاهتمام بالشباب وحمايتهم من الفكر المتطرف، ثم وقفتهم الشجاعة بوجه الإرهاب الداعشي. وأشار الحكيم إلى أن "دم العراقيين امتزج في معركة تحرير المدن من دنس عصابات داعش الإرهابية من الجنوب والشمال بعد أن هب أبناء الجنوب مليون نداء المرجعية الدينية العليا". وطالب رئيس التحالف الوطني بـ"دور أكبر في الكشف عن أسماء الإرهابيين، لتسهيل مهمة التمييز بين الدواعش والأبرياء خصوصاً في المناطق المحررة، ودعونا إلى ضرورة اختيار شخصيات وطنية في الانتخابات المقبلة، خاصة من عاش المعاناة أيام المحنة، واستبعاد الشخصيات التي تجول بلدان العالم بحثاً عن مصالحها الشخصية بعيداً عن مصلحة الوطن، وبيناً حرصنا على إعادة النازحين إلى مناطقهم، بعد تطهيرها من المواد المتفجرة".

ويخوض الحكيم مساعي لاتفاق بشأن التسوية السياسية بين الكتل والأحزاب السياسية بدعم من الأمم المتحدة.

وكانت (المدى) قد أفردت بنشر نص "التسوية التاريخية" التي كشفت النقاب عنها في عددها 3771 الصادر بتاريخ 31 تشرين الأول الماضي، وتم تداولها بشكل واسع محلياً وعربياً، وفتحت باباً للجدل حول إمكانية بلورة رؤية وطنية عراقية لما بعد داعش.

## العدل أطلقت 756 مشمولاً بأحكام العفو

بغداد / المدى

أعلنت وزارة العدل، أمس الأحد، عن إطلاق سراح 756 نزيلاً خلال العامين 2016 و2017، ضمن المشمولين بقانون العفو العام. وذكرت الوزارة في بيان، تلقت (المدى)، نسخة منه، أن عدد الفرج عنهم من سجون الوزارة خلال شهر تشرين الثاني من العام الماضي 2016 و المشمولين بقانون العفو العام بلغ 174 نزيلاً، بينما بلغ عدد المطلق سراحهم في شهر كانون الأول من العام نفسه 194 نزيلاً، حيث بلغ المجموع النهائي في العام الماضي 368 نزيلاً. وأضاف البيان أن "المطلق سراحهم في شهر كانون الثاني من العام الحالي 2017 بلغ 347 نزيلاً، بينما بلغ عدد المطلق سراحهم خلال شهر شباط من العام الحالي 41 نزيلاً"، مشيراً إلى أن "المجموع النهائي لعدد المطلق سراحهم منذ نشر قانون العفو العام في الجريدة الرسمية في 26 أيلول الماضي بلغ 756 نزيلاً".

الكبير بإصلاح المؤسسات ونظام البيوميترى ومعالجة إشكالية أسعار النفط، داعياً إلى "ضرورة الإسراع في اتخاذ خطوات عملية لمعالجة المشاكل التي يعاني منها مواطنو كردستان". ويشأن راهن الوقع السياسي في إقليم كردستان، دعا الاتحاد الوطني الكردستاني بعدم "إغفال الاحتمالات السياسية الخطيرة، وخاصة في المنطقة"، مبيناً أن "هناك محاولات إقليمية لمعاداة الديمقراطية وفرض الانقفايات غير المرغوب فيها"، مرجعاً عن أسفه "لعدم معالجة القوى الكردستانية المشاكل الداخلية فضلاً عن عدم الاستعداد لمواجهة تلك الاحتمالات الخطيرة". وقال البيان "تتضمن خارطة طريق الاتحاد الوطني الكردستاني، جميع المفاصل الحساسة والمهمة لشعبنا، كتفعيل البرلمان ومعالجة مشكلة الرئاسات والحكومة المشتركة والتوازن الحقيقي والعلاقات بين الإقليم وبغداد والإصلاح والتجديد والاستفتاء والاستقلال، كما تشمل كيفية حل أزمة رواتب المواطنين في

كردستان، وبشأن راهن الوقع السياسي في إقليم كردستان، دعا الاتحاد الوطني الكردستاني بعدم "إغفال الاحتمالات السياسية الخطيرة، وخاصة في المنطقة"، مبيناً أن "هناك محاولات إقليمية لمعاداة الديمقراطية وفرض الانقفايات غير المرغوب فيها"، مرجعاً عن أسفه "لعدم معالجة القوى الكردستانية المشاكل الداخلية فضلاً عن عدم الاستعداد لمواجهة تلك الاحتمالات الخطيرة". وقال البيان "تتضمن خارطة طريق الاتحاد الوطني الكردستاني، جميع المفاصل الحساسة والمهمة لشعبنا، كتفعيل البرلمان ومعالجة مشكلة الرئاسات والحكومة المشتركة والتوازن الحقيقي والعلاقات بين الإقليم وبغداد والإصلاح والتجديد والاستفتاء والاستقلال، كما تشمل كيفية حل أزمة رواتب المواطنين في

بغداد / المدى

كشفت الاقتصاد الوطني الكردستاني، أمس الأحد، عن خارطة طريق، لحل مجمل مشاكل إقليم كردستان السياسية والاقتصادية، فيما حذر من محاولات إقليمية لـ"معاداة الديمقراطية وفرض الانقفايات غير المرغوب فيها". وقال بيان للاتحاد الوطني الكردستاني، تلقت (المدى) نسخة منه أمس، أن "المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكردستاني، عقد أول من أمس السبت، اجتماعاً مهماً بإشراف كوسرت رسول علي، نائب الأمين العام للاتحاد الوطني، لبحث خارطة الطريق التي أعدها الاتحاد لمعالجة المشاكل الراهنة في إقليم كردستان". وأشار الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يتزعمه الرئيس السابق جلال طالباني، إلى مشاكله الداخلية، مبيناً أنه "عقد اجتماعاً بصبر وتحمل وحرص، لإيجاد حل مناسب للمشاكل، بغية إسعاد أعضاء وأصدقاء الاتحاد الوطني". وأعرب الاتحاد الوطني عن "أمله

## الجبوري: البرلمان يسعى إلى معالجة العنف الأسري

بغداد / المدى

وشرّد الشيخ محمد علي أن "مجلس النواب ماضٍ بعقد الجلسات لأداء دوره التشريعي والقانوني وسن القوانين التي تصب في خدمة المواطنين والعملية السياسية، وأن اللقاءات والاجتماعات بين الكتل السياسية مستمرة لحل المشاكل والخلافات والمفالات العالقة".

يدوره أشار السفير الأسترالي إلى أن بلاده ستستمر بتقديم الدعم للشعب العراقي في مواجهة التحديات ومكافحة الإرهاب وتجاوز الأزمات وتكثيف العمل من أجل استقرار العراق، مشدداً على "أهمية تقوية وتمتين العلاقات بين الشيعين الصديقين".

رئيس البرلمان البالغ بهذه القضية، مؤكداً على أهمية تشريع قوانين تتلاءم مع مواثيق الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان والمرأة، وترد وتحابس مرتكبي هذه الجرائم لتبعت برسائل إيجابية للمجتمع الدولي".

أستراليا لدى العراق (كريستوفر لانكمان)،

هذه الاعتداءات والجرائم، مضيفاً أن "هذه الجرائم لا تمثل الإسلام بأي صورة وأن من ارتكبها من المجرمين حاولوا تشويه الصورة المشرفة للإسلام والمسلمين".

من جانبها لمعت ممثلة الأمم المتحدة "اهتمام

وقدم الحاضرون شرحاً مفصلاً حول آليات معالجة هذه المشاكل من خلال العمل على تثقيف العوائل وكيفية مواجهتهم لتلك الأزمات. وتمن الجبوري، بحسب بيان لمكتبه تلقت (المدى) نسخة منه، ما تقدمه الأمم من دعم وإسناد عبر الندوات التي تساهم في علاج هذه المعضلات، والعمل على إعادة الثقة لتلك النسوة ومنحهم الثقة الكاملة للاندماج في المجتمع العراقي الذي يقف معهم ويساندهم في مواجهة مشاكلهم ومعالجة آثارها".

أكد الجبوري أن مجلس النواب بكافة لجانه يولي هذه القضية اهتمامه البالغ، وأنه ساهم بتشريعات متعددة تعالج الآثار المترتبة على

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس، أن البرلمان ساهم بتشريعات متعددة تعالج الآثار المترتبة على الاعتداءات الجنسية والعنف الأسري، وحث ما تقدمه الأمم من دعم وإسناد لإعادة الثقة للنسوة واندماجهن في المجتمع العراقي.

جاء ذلك لدى مشاركة الجبوري، أمس الأحد، في ندوة حوارية أقامها برنامج الأمم المتحدة في العراق وخصصت الندوة لمعالجة تأثيرات العنف الأسري والاعتداءات الجنسية خلال النزاعات المسلحة".

أكد أن 4 آلاف مقاتل مستعدون للمشاركة بالعمليات لكنهم من دون تسليح

## حشد كركوك يرجح انطلاق معارك تحرير الحويجة في غضون شهر

□ كركوك / المدى

رَجَّحت قيادات في حشد الحويجة، امس الأحد، انطلاق عمليات تحرير القضاء مطلع نيسان المقبل، فيما طالبت الحكومة المركزية بالاسراع في تجهيز عناصرها بالسلاح لضمان مشاركتهم. وقال الناطق باسم قوة تحرير الحويجة، حاتم العاصي، في حديث لـ(المدى)، ان "متطوعي كركوك هم من اوائل المتطوعين في الحشد بعد أحداث حزيران وكان أملهم ان تحرر الحويجة قبل أية مدينة لكنهم بقوا في مرتفعات حميرين دون ان يتمكنوا من العمل على تحريرها انسباقا مع الأوامر العسكرية التي أخرجت انطلاق تلك العملية لغاية الآن".

وطالب العاصي، بـ"تسليح متطوعي مناطق جنوبي كركوك وغربها الذين يزيد عددهم الرسمي على ١٢٥٠ مقاتلا، الذي ينتشر أغلبهم في مناطق الفتحة وحدود العلم وجبال حميرين ومشارف قضاء الدور ومعمل الجص، لافتا الى وجود اكثر من ثلاثة آلاف متطوع اضافي جاهزين حال قبولهم وتأمين مستحقاتهم المالية".

ورجَّح العاصي، أن تبدأ عمليات تحرير الحويجة، مطلع شهر نيسان القادم، مشيرا الى ان "قوات الشرطة الاتحادية ومكافحة الارهاب والبيشمركة والحشد الشعبي وانباء الحويجة بالتنسيق مع اللجنة الامنية في محافظة كركوك سيشاركون في عمليات التحرير".

وفي سياق آخر، قال الناطق باسم قوة تحرير الحويجة، ان "شرطة الحويجة التي تضم اكثر من ٨٠٠ مقاتل جرى تدريبهم قبل اشهر من قبل الشرطة الايطالية في اطار التعاون مع وزارة

الداخلية في مطار بغداد". بدوره، قال أحد خورشيد، وهو قيادي آخر في حشد الحويجة، لـ(المدى)، ان "حشد الحويجة يملك سبع أفواج، وأن التسليح الذي حصلوا عليه من قبل من

وزارة الدفاع، لا يفي بمتطلبات المعركة، فضلا عن كونه قليلا جدا، مما دفعنا الى شراء بعض الاسلحة بالاعتماد على النثرية الخاصة بالحشد". وأوضح ان "الاسلحة التي وصلتنا



مقاتلون من حشد الحويجة شرقي كركوك.. (أرشيف)

هي عبارة عن ٣٠ قطعة سلاح من نوع بي كي سي و ٥٠٠ قطعة أخرى نوع كلاشكوف"، منتقداً "الحكومة المركزية وهيئة الحشد الشعبي في بغداد لعدم تسليح أفواج الحويجة".

## التنظيم رمى 4 آلاف جثة في حفرة عمقها 400 متر قبل تسويتها

## ديلي تلغراف: داعش حول معلما طبيعيا إلى أكبر مقبرة

## جماعية في العراق

## 3 انتحاريين يهاجمون منزلا لرعيم قبلي في الحويجة

□ صلاح الدين / المدى

وطالب محافظ صلاح الدين "القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي الى الإسراع بإطلاق عمليات تحرير الجانب الأيسر من الشرايط وتأمين حدود العناصر الإرهابية بالتسلل وتنفيذ عملياتهم". أفاد مصدر أمني في محافظة كركوك، بأن خطأ ناقلاً للنفط قرب إحد الحقول النفطية في قضاء الدبس شمال غرب المحافظة، تعرض إلى تفجير بعوبة ناسفة، صباح السبت.

وقال المصدر لـ(المدى)، أن "عبوة ناسفة، زرعتها مجهولون، انفجرت فجر السبت، استهدفت خطأ ثانويا يرتبط بين البئر ١٢٨ في قرية (قره جل) إلى حقل (باي حسن) قرب قضاء الدبس (شمال غرب كركوك)، مبينا أن التفجير لم يؤثر على عمليات

الضخ والانتاج". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن فرق الصيانة تمكنت من اخمد الحريق، وباشرت بعمليات اصلاح الخط الثانوي، فيما نفذت قوات الامنية وقوة حماية الحقل، عملية بحث لمسارات الخط تحسبا من وجود عبوات أخرى".

وقدبر وزارة الثروات الطبيعية في اقليم كردستان، حقل باي حسن، بعد أحداث حزيران عام ٢٠١٤ ويصل معدلات إنتاجه لأكثر من ١٨٥ ألف برميل. إلى ذلك تمكنت القوات الامنية من إبطال مفعول عبوة ناسفة زرعت بالقرب من أحد الابار النفطية غربي كركوك.

وقال مصدر أمني لـ(المدى)، "بناءً على معلومات استخبارية، تمكنت قوة أمنية، السبت، من تفكيك عبوة ناسفة، زرعت من قبل عناصر مجهولين، قرب أحد الابار التابعة لحقل خباز غربي كركوك".

## □ ترجمة: حامد أحمد

حفرة الخسفة كانت تعتبر في وقت من الاوقات من احد معالم الطبيعة الغربية غير الواضحة في الصحراء القريبة من خط بغداد - الموصل السريع. اما الان فان هذا الغور والمنخفض الطبيعي، الذي يبعد خمسة اميال خارج مدينة الموصل، يعتقد بأنه أكبر مقبرة جماعية في العراق.

واستنادا لقرولين محليين وعناصر الشرطة العراقية ومنظمات حقوق الانسان فان تنظيم داعش أقدم على قتل الالاف من عناصر القوات الامنية وطمر جثثهم في هذه الحفرة بعد ان اجتاح مدينة الموصل في عام ٢٠١٤.

ويقول شهود عيان بان تنظيم داعش كان يجلب معظم ضحاياه عند حافة الخسفة ويتم اطلاق النار عليهم ويرمون داخل الحفرة في حين يتم جلب جثث اخرى في عجلات عند حافة الحفرة ويقوونها بداخلها. وقال شاهد العيان ويدعى محمود (٤٠ عاما) وهو أحد سكان قرية سنالك القريبة من الحفرة، لصحيفة

## □ ترجمة: حامد أحمد

ديلي تلغراف "كان داعش يجلب ضحاياه الى الخسفة في موكب من عجلات الباصات الصغيرة والشاحنات و سيارات البيك أب المحملة برجال موقوفو الايدي ومعضوبي الاعين".

ويضيف شاهد العيان "كانوا يجلبون الضحية عند حافة حفرة الخسفة ويطلقون النار على راسه من الخلف وبعد ذلك اما تسقط الجثة من تلقاء نفسها في الحفرة او ان يقوم القتلة من منفذي الاعدادات المنتمين برميها في الحفرة".

وتمكنت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية من زيارة موقع حفرة الخسفة هذا الاسبوع بعد ان استعادت القوات الامنية العراقية، التي تحارب الان لاسترجاع النصف الغربي من الموصل. وفي يوم الجمعة تمكن الجنود العراقيون من استعادة مطار المدينة من قبضة داعش في وقت يواصلون فيه الزحف متوغلين بمعق الجانب حافة الحفرة ويقتونها بداخلها. وقامت الطائرات المقاتلة العراقية، ايضا بالقاء قنابل على مواقع لتنظيم داعش داخل الاراضي

ونقلهم من مرتفعات حميرين الى مشارف كركوك كي يسهموا مباشرة في عمليات التحرير".

واستدرك برهان العاصي، قائلاً ان "رسالتنا في الوقت الحالي للجهات المعنية اننا لا نقبل بتحرير هش لقضاء الحويجة يسمح لبقاء جيوب داعش، لأن مساحة مناطق القضاء واسعة جدا وفي حال عدم احراز تحرير شامل سيستمر عناصر التنظيمات الارهابية بتهديد بقية مناطق كركوك والمحافظة المجاورة لها".

يأتي هذا بالتزامن مع، هروب ٣١٣ نازحا من قضاء الحويجة، بحسب ما أفاد به مصدر أمني في قوات البيشمركة، لجريدة (المدى).

وقال المصدر إن "قوات البيشمركة، استقبلت مساء الأحد، ٣١٣ مدنيا هاربا من مناطق سيطرة داعش، في قضاء الحويجة والنواحي التابعة لها، مبيناً أن غالبية الهاربين من النساء والأطفال الرضع تم إيوائهم في المقرات الأمنية جنوبي المحافظة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "أوضاع الهاربين من مناطق سيطرة داعش في المحافظة مرعبة".

وفي سياق متصل، أشار المصدر الى ان "قوات الأمن الكردية (الأسايش) تمكنت من اعتقال ٢٥ شخصا مشتبهيا بصلته بتنظيم داعش، خلال تغلبهم ضمن العوائل النازحة للمناطق الخاضعة للسيطرة الحكومية في المحافظة".

## التنظيم رمى 4 آلاف جثة في حفرة عمقها 400 متر قبل تسويتها

## ديلي تلغراف: داعش حول معلما طبيعيا إلى أكبر مقبرة

## جماعية في العراق

الموصل، وان التنظيم الارهابي قام بنشر قوائم باسماء الذين قتلهم في الجوامع المحلية.

وقال موظفو احد المصافي النفطية المؤقتة المطلة على الطريق قرب حفرة الخسفة انهم يتذكرون مشاهدتهم لوكاب من السجناء يتم اقتيادهم الى المنطة سمعهم لاصوات اطلاق النار تصدر من نفس الاتجاه.

وبينما تستمر المجازر التي يرتكبها تنظيم داعش يتابع باحثوا منظمة هيومن رايتس ووتش مراقبتهم لموقع حفرة الخسفة عبر الاقمار الصناعية ويؤكدون رؤية الحفرة وهي مملوءة باكتها.

وبحلول حزيران عام ٢٠١٥ قام مسلحو داعش بتغطية الحفرة وتسويتها مع الارض. وقال سكان محليون ان داعش نقل عشرات حاويات الشحن والكتل الكونكريتية واسقطها في جوف الحفرة قبل ان تستخدم بلمدورات لتسويتها مع الارض.

والان ما تبقى من حفرة الخسفة هي مجرد غور في الارض الصحراوية ومعلما ما تحويه بداخلها من رعب.

## □ ترجمة: حامد أحمد

ايضا موقع للاعدامات، مشيرة الى ان المنظمة تقدر وجود ما يقارب من ٤ الاف جثة في الحفرة. وافاد محليون بان عمق حفرة الخسفة كان يصل الى اكثر من ٤٠٠ متر قبل ان بدأت الجثث بالتراكم فيها، ويدعي شاهد العيان محمود الذي أجبر على مشاهدة الاعدادات الجماعية التي ينفذها مسلحو داعش في اربع مناسبات متفرقة

انه قد تم اعدام ما يقارب من ٢٠٠٠ شرطي وجندي في يوم واحد فقط. وقال محمود "في البداية لا يمكنك ان ترى الجثث في قعر الحفرة ولم تظهر إلا بعد ان بدأت تتراكم الواحدة فوق الاخرى". مؤكدا

ان احد الضحايا الذي أجبر على مشاهدة اعدامه هو ابن عمه الذي يعمل في سلك الشرطة. وفي مناسبة اخرى شاهد محمود باصا مليئا برجال ايزيديين مؤثقي الايدي ومعضوبي العينين يساقون الى موقع حفرة الخسفة ثم دحرجوهم الى حافة الحفرة.

ويقول محليون ان عمليات القتل عند حفرة الخسفة بدأت بعد سنة اشهر من استنواذ داعش على

## يوم سياسي

تكليف اصحاب الخبرات لضبط أمن بغداد



سليم الجبوري

السعودية تسعى لإثبات حسن النية تجاه العراق



ماجد الغراوي

الحكومة العراقية مترددة بقرض القانون



موفق الربيعي

استجواب رئيس هيئة الاعلام ليس من صلاحيات البرلمان



جاسم جعفر

البرلمان سيضيف امينة بغداد وعددا من الوزراء الخدميين



صباح التميمي

أعلنت عضو لجنة الخدمات البرلمانية صباح التميمي، أن البرلمان يعترزم استضافة أمينة بغداد ذكرى علوش وعددا من الوزراء الخدميين خلال الجلسات المقبلة، فيما لغت الى أن اللجنة ناقشت مستحقات المقاتلين التي بزمة وقالت التميمي إن "اللجنة قررت استضافة أمينة العاصمة بغداد ذكرى علوش ووزيرة الاعمار والاسكان ووزير الاتصالات لمناقشة أمور مهمة تخص عمل وزاراتهم". وأضافت التميمي، أن "اللجنة صوتت أيضا على استضافة رئيس هيئة الإعلام والاتصالات خلال جلسات مجلس النواب المقبلة"، مشيرة إلى أن "اللجنة ناقشت مستحقات المقاتلين بزمة الحكومة وإيجاد حلول لها مع الإشارة إلى عدد من المشاريع التي لم تنجز مع بحث آلية لإنجازها".

اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر، أن استجواب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات صفاء الدين ربيع يتضمن "إشكالا قانونيا. وقال جعفر إن رئيس هيئة الإعلام والاتصالات صفاء الدين ربيع في رحلة علاج، وبالتالي فإن إجراء الاستجواب غيايبا ستكون نتائجه غير مرضية لمجلس النواب ويجعلها قابلة للطعن لدى المحكمة الاتحادية"، مبينا أن "الأخير بدرجة مدير عام وهي درجة ليست من اختصاص مجلس النواب، بل مجلس الوزراء". وتابع جعفر، أن "رئيس هيئة الإعلام يعمل حاليا بالوكالة وهو بدرجة مدير عام وهذه الدرجة تعين مباشرة من قبل رئيس الوزراء من دون الحاجة الى ثقة البرلمان إضافة الى انه لم يصوت عليه داخل البرلمان كونه بالوكالة، وبالتالي لا يمكن ان يسحب المجلس الثقة من شخص لم يمنحه إياها بالأصل".

اعتبر النائب ومستشار الامن الوطني السابق موفق الربيعي، الحكومة العراقية "مترددة" في فرض القانون، فيما أكد أن العراق بحاجة لـ"عشرات صولات الفرسان". وقال الربيعي إن "الحكومة مترددة في فرضها للقانون وسلطة الدولة على الشارع"، مبينا أن "القائد العام للقوات المسلحة أصدر قرارا بمنح مهلة لمن يمتلكون الاسلحة المتوسطة والثقيلة في العاصمة عشرة ايام لتسليمها دون ان نعلم تفاصيل ما بعد القرار". وأضاف الربيعي أنه "بعد إقرار قانون الحشد الشعبي وارتباطه المباشر بالقائد العام للقوات المسلحة، فإن اي فضيل مسلح يحمل السلاح خارج اطار الدولة ينبغي معاملته كخارج عن القانون والعمل بكل الوسائل القانونية للسيطرة عليه"، مشددا على "أننا لسنا بحاجة الى صولة فرسان واحدة، بل عشرات صولات الفرسان على كل من يخرق القانون".

اعتبر عضو لجنة الأمن والدفاع ماجد الغراوي، زيارة وزير الخارجية السعودي إلى العراق جاءت "بوقت حرج"، مشيرا إلى أن الرياض تسعى لإثبات "حسن النية". وقال الغراوي إن "زيارة الجبير جاءت بوقت حرج جدا"، لافتا إلى أن "هذه الدولة اتهمت سابقا بأنها داعمة للإرهاب من خلال إرسال الانتحاريين ودعمهم ماليا". وأضاف أن "السعودية تريد أن تثبت حسن نواياها ومن مصلحة بغداد والرياض أن تزيد من علاقتهما"، مبينا أن "الضغط الدولي والأميركي سيكون له تأثير في المرحلة المقبلة". وتابع الغراوي أن "الدول المجاورة للعراق أدركت أن الإرهاب لا يتحدد بدولة أو مذهب معين، وأن التعاون الأمني مطلوب لأن العراق أصبح يمتلك خبرة في محاربة الإرهاب".

دعا رئيس البرلمان سليم الجبوري، الى تكليف اصحاب الخبرات الامنية لضبط الامن في بغداد ومحيطها، فيما اشار الى ان العمل مستمر لضبط السلاح وملاحقة عصابات الجريمة المنظمة. وقال الجبوري ان "الحل الوحيد لضبط الامن في بغداد ومحيطها، هو تكليف اصحاب الخبرات الامنية في الملف الامني واشراك المجتمعات المحلية في الجيش والشرطة". وأضاف الجبوري "مازلنا نعمل جميعا على ضبط السلاح بيد الدولة وملاحقة كل الجماعات التخريبية وجماعات الجريمة المنظمة والعابثين بأمن المواطنين والإرهابيين ومن يناصر داعش ومن يقف خلف من يحمل السلاح ماره الحزبية والشخصية والطائفية". وأكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، على أهمية دور الشرطة وقوى الامن الداخلي في حفظ الامن والاستقرار داخل المدن لحماية المواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم.



# ECONOMY

## اقتصاد

## عالم رقمي لا يركن إلى الراحة حتى ينسدل الستار معلناً انتهاء العرض البورصة العراقية تتطلع إلى قوانين جديدة لتنشط محلياً وتنطلق عالمياً

انخفض سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية ببورصة أمس الأحد، (٢٦ من شباط ٢٠١٧)، حيث سجلت بورصة الكفاح - بغداد ١٢٦,١٠٠، فيما كانت أسعار البورصة ليوم الجمعة ١٢٦,٤٠٠، كما كانت أسعار البيع والشراء في محلات الصيرفة، سعر البيع للدولار = ١٢٦,٥٠٠ دينار، والشراء = ١٢٥,٥٠٠ دينار.

تداول الأسهم صباح عبد الحق، يقول في حديث لـ(المدى)، أن هناك الكثير من العقبات تواجه تقدم البورصة العراقية، من بينها بطء النمو الاقتصادي في البلد، فضلاً عن عدم تعديل العديد من القوانين التي تدعم الاقتصاد كقانون سوق رأس المال وقانون التعرفة الجمركية، إضافة إلى غياب تشريعات اقتصادية ضرورية، كقانون حماية المنتج وقانون تنظيم عمل الشركات، وهي قوانين تسبب غيابها هجرة كبيرة لرؤوس الأموال، فأصبحت البيئة الاقتصادية في العراق طاردة للاستثمار، الأمر الذي سبب حرجاً في بعض الأوقات لحجم التداول في البورصة العراقية، كما يقول عبد الحق.

يتابع الخبير المالي قائلاً، أن الأزمات الأمنية والسياسية التي تعيشها البلاد في الوقت الحالي، هي الأخرى كان لها الأثر الكبير والواضح على تدني مستوى تداول الأسهم في البورصة العراقية، كما سببت خوفاً لبعض الشركات العالمية من الدخول في البورصة العراقية.

ويعود تاريخ العمل في سوق العراق للأوراق المالية، إلى أوائل تسعينيات القرن الماضي، حيث كان يطلق عليها

اسم بورصة بغداد، وكانت تديره وزارة المالية العراقية آنذاك، وبعد العام ٢٠٠٣ أغلقت البورصة، إلا أنها عادت وافتتحت أبوابها من جديد بعد صدور القانون ٧٤ لسنة ٢٠٠٤، تحت اسم "سوق العراق للأوراق المالية"

الذي تديره هيئة الأوراق المالية. ويعد السوق مؤسسة منظمة تنظيماً ذاتياً مستقلة إدارياً ومالياً، لا يهدف إلى الربح وتعود ملكيته للأعضاء، ويدار من قبل مجلس المحافظين، وله الحق في تمكك الأموال المنقولة وغير المنقولة، وبضمانها العقارات، كما يلتزم بتعليمات هيئة الأوراق المالية طبقاً لقانون الأوراق المالية المؤقت.

جدد مصرف الرافدين، أمس الأحد، عدم صرف رواتب المتقاعدين إلا للأصيل أو التوكيل المستوفي للشروط، داعياً جميع فروعها إلى إجراء مراجعة شاملة لشهادة حياة المتقاعد وثبات وجوده. وقال بيان عن مكتب المصرف الإعلامي حصلت (المدى) على نسخة منه، إن الوكيل الذي ينوب عن المتقاعد أثناء تسلمه الراتب عليه تقديم شهادة حياة أصولية مصدقة من وزارة الخارجية، وبخلاف التوجيهات سيتحمل الموظف القائم بصرف الراتب التقاعدي مسؤولية ذلك. وكان مصرف الرافدين قد هدد، في ١٦ من شباط، بإيقاف رواتب المتقاعدين للشهر المقبل، إذا لم تلتزم التقاعد بتغذية الصكوك، مبيناً أن المصرف يدفع رواتب المتقاعدين من أمواله لمساعدة شريحة المتقاعدين وعدم تعطيل تسلمهم لرواتبهم.



سوق العراق للأوراق المالية.. (أرشيف)

لكن التداول عبر النظام الإلكتروني سيستمر بشكل انسيابي، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية أن يجري تأسيس شركات مساهمة جديدة..

عن عمل السوق، يلاحظ عبد السلام، أن الشركات المصرفية هي الأكبر في سوق الأوراق المالية، حيث تصل حصة المصارف إلى ٦٥٪ من عدد الأسهم المدرجة، وهو يرى أن المصارف تحتاج إلى توسيع في أعمالها، خاصة بعد إلزام البنك المركزي لها بطرح أسهمها، منوهاً بوجود ستة مصارف تنتظر الإدراج في السوق وأخرى امتنعت عن الإدراج في السوق خوفاً من الإفصاح. الخبير المالي والمختص بشؤون

الاستثمار بالسوق بالتداول بقوة رغم الظروف الأمنية التي أحاطت بالعراق منذ العام ٢٠٠٣ حتى الآن، مشيراً إلى وجود ٣٠ صندوقاً استثمارياً اجنبياً في الوقت الحالي، بينما لا توجد صناديق استثمارية عراقية.

يقول عبد السلام، إن مؤشر السوق بدأ بالارتفاع نهاية العام ٢٠١٦، حيث بلغ حجم التداول تريليون دينار وهو الأكبر خلال السنوات الماضية، مضيفاً أن مؤشرات التداول قفزت إلى ٥٠٪ بعد استخدام النظام الإلكتروني، ومع أن عدد الشركات المدرجة لا يتناسب مع حجم الناتج القومي الإجمالي،

وعدم تأثر بورصة بغداد بشكل مباشر بما يدور في العالم، يجعلان حجم المخاطر قليلاً، لكن أيضاً فإن انخفاض أي سهم سيخلق بالتاكيد، مخاوف كبيرة عند بعض المساهمين، ويضرب لذلك مثلاً بقوله "عندما خرج مصرف الوركاء من التداول بشكل مفاجئ بسبب فرض وصاية عليه من قبل البنك المركزي، فإنه قد تسبب لكثير من المساهمين بكارثة حقيقية، حتى أن بعضهم تعرض لأزمات قلبية أقعدته الفراش".

من جهة أخرى، ينوه المدير التنفيذي لسوق الأوراق المالية العراقية، طه أحمد عبد السلام، في حديث لـ(المدى)

عبد اللطيف، وهو مساهم آخر في البورصة، إذ أنه يرى أن الخوف لدى المساهمين في البورصة العراقية ليس كبيراً، كما هو موجود في البورصات العالمية، متابعا القول، "نحن نراقب السوق بشكل يومي وننتقل إلى صعود وانخفاض الأسهم، ولا يوجد لدينا خوف، حيث أن أغلب الشركات الموجودة في السوق مكتنوفة في تعاملاتها، بمعنى أن عملها معروف لنا، وبالتالي فإن الصعود والانخفاض ليس بالأمر المقلق".

ويبينما يراقب عبد اللطيف اللوحة الرقمية داخل السوق يؤكد لـ(المدى)، إن عدم ارتباط العراق بأسواق عالمية

والعام، لم تطرح أسهمها في البورصة العراقية، بسبب النقص في ثقافة التعامل وعدم الثقة بالبورصة، وهو يبدو على نحو واضح، منتسككا في إمكانية أن تنافس البورصة العراقية البورصات الخليجية بسبب الأوضاع التي تعيشها البلاد والمنطقة. وبلغت موزان، إلى أنه مع قرب افتتاح بورصة أربيل، "يجب أن تكون هناك بورصة في الجنوب.. أن تكون في البصرة، مثلاً، لكونها مدينة كبيرة بجوها الاقتصادي"، ويضيف "يجب أن يكون هناك توازن بالتعامل المالي في البورصات العراقية". ويبدو أن الوضع مختلف لدى جمال

### بغداد/ زهراء الجاسم

لوحة رقمية تضيء بألوان وحسابات شتى متسارعة، قد تمسك لوهلة برقاب وأعين مترقبة في قاعة تداول متوسطة الحجم يفصلها حاجز شفاف عن مكاتب شركات التداول في الداخل.

هذه صورة مختصرة لسوق العراق للأوراق المالية (البورصة) الذي يحتضن برجال كبار في السن ويسجل حضوراً نادراً للمرأة. هذا السوق بدأ التداول به يدوياً بعد التغيير في ٢٠٠٣، مقتصراً على مشاركة أسهم ١٥ شركة فقط، قبل أن يعرف نظام التداول الإلكتروني لأول مرة عام ٢٠٠٩، لتقف مؤشرات التداول فيه بنسبة ٥٠٪، ويفتح على المستثمرين الأجانب أيضاً في العام ٢٠١٧.

البورصة العراقية، مثل كل بورصة أخرى، عالم رقمي لا يابه بغير أسرارها المالية وإن نهاوت عروش، بل لا يركن إلى الراحة إلا حين يسدل الستار معلناً انتهاء العرض فيه.

لم يزل المساهمون في هذا السوق، يشككون في إمكانية أن تنافس نظيراتها في دول المنطقة، لاسيما البورصات الخليجية، على رغم من الزيادة المتحققة في تداولاتها في العام ٢٠١٦ مقارنة بالأعوام السابقة، لكنهم أيضاً يدركون التحديات الكبيرة التي تواجههم في هذا السوق بسبب الظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها البلد، متطلعين إلى عدم تعديل قوانين قائمة أو تشريع قوانين جديدة تدعم الاقتصاد، بحسب رؤية خبراء في شؤون التداول.

خليل موزان، وهو أحد المساهمين في سوق العراق للأوراق المالية، يؤكد لـ(المدى)، أن البورصة العراقية على الرغم من سعيها لطرح أكبر عدد من الأسهم للتداول والوصول إلى مراحل متقدمة من الأرباح، إلا أن هناك الكثير من المنشآت من القطاعين المختلط

## الاعتراضات العشائرية وتضارب القوانين يعيقان 150 فرصة استثمارية في ذي قار

لكنه الآن متوقف نتيجة خلافات بين الحكومة المحلية والمستثمر، على توفير الخدمات البلدية والماء والكهرباء وتبليط الطرق. مستأسلاً: لاندري متى ستحل هذه الخلافات وما نذب المواطن الذي دفع الأموال بصعوبة من أجل أن يحصل على دار تأويه وعائلته، موضحاً: أن محافظة ذي قار، لم تشهد حتى الآن إنجاز وافتتاح مشروع استثماري حقيقي رغم الإعلان عن منح التراخيص لـ٣٦ مشروعاً استثمارياً في المحافظة منذ أكثر من ٧ سنوات، كما أن معظم المشاريع الاستثمارية في مجال الإسكان متوقفة وبينها مشروع مجمع الزقورة السكني.

ويبين المواطن محمد حسين مجيد، أن هناك مشاريع سكنية مرسومة على المباشرة بتنفيذها أكثر من خمسة أعوام، وأخرى مر عامان ونصف العام على الموعد المقرر، لتسليم الدور للمتقدمين عليها، وأنا واحد منهم، مضيفاً، أن موعد التسليم وحسب العقد كان محددًا بعامين بدءاً من دفع القسط الأول للدار، مشدداً: أن التلكؤ في إنجاز المشاريع الاستثمارية ضمن السقف الزمني المحدد لها، جعل من المواطن يفقد الثقة بالمشاريع الاستثمارية ولا يبادر إلى الحجز فيها على دار أو شقة، وهي بالتاكيد حالها حال المشاريع الخدمية التي نسمع عن تنفيذها في المحافظة لكن لا نرى على أرض الواقع شيئاً.

وكانت هيئة استثمار ذي قار قد منحت ٣٦ رخصة استثمارية في جميع القطاعات الاستثمارية من بينها تراخيص لـ ١٧ مشروعاً استثمارياً في قطاع الإسكان، يتوقع أن توفر ١٥ ألف وحدة سكنية جديدة عند إنجازها.

بالدوائر الحكومية والوزارات مع قانون الاستثمار الجديد وهو ما جعل المستثمرين يعزفون عن توظيف أموالهم بالمشاريع السكنية. ويرى طاهر في حديث لـ(المدى) أن الموافقات على المشروع الاستثماري تتطلب موافقة ١٦ وزارة وادارة رسمية وهو ما جعل المستثمر ينفر من تلك الإجراءات، مضيفاً كما أن الروتين الإداري والاعتراضات العشائرية والوضع الأمني غير المستقر وعدم ثقة المستثمر بالمؤسسات الحكومية والقوانين المتغيرة هي الأخرى معوقات كبيرة".

ويذكر طاهر: ان الاستثمار الحقيقي في المحافظة لم يبدأ بعد، وذلك بسبب هذه التعقيدات الإدارية والروتين، خاصة أن ما تمت حالته من مشاريع استثمارية ما زالت تواجه جملة من المعوقات ولم تنجز ضمن السقف الزمني المحدد لها ولاسيما مشاريع الإسكان. مبيناً: ان هيئة الاستثمار تسعى لجذب الاستثمارات الخارجية لكنها في الوقت نفسه، عاجزة عن اقناع المستثمر المحلي للدخول في سوق الاستثمار بالمحافظة.

مواطنون انتقدوا ضعف القدرات المالية للمستثمرين وتلكؤ الحكومة المحلية بتأمين الخدمات المطلوبة لمشاريع الإسكان الاستثمارية وهو ما حال دون إنجاز مشاريع سكنية واستثمارية كانت يمكن أن تخدم المواطن في ذي قار، حيث يؤكد المواطن مؤيد عبد الرزاق العبد، أحد المستثمرين من مشروع الزقورة الاستثماري.

يقول مؤيد عبد الرزاق العبد في حديث لـ(المدى)، لقد قدمت للحصول على دار سكنية في مجمع الزقورة الاستثماري،

في استثمار ذي قار احمد غثيث طاهر العسكري، أن عدد الفرص الاستثمارية المعلنة حالياً في عموم محافظة ذي قار يبلغ ١٥٠ فرصة استثمارية في قطاعات السكن والزراعة والصناعة والتعليم والتجارة والصحة والسياحة وغيرها. وبلغت العسكري في حديث لـ(المدى)، إلى أن أبرز معوقات الاستثمار تتمثل بالاعتراضات العشائرية وضعف تعاون الدوائر والجهات المالكة للأراضي في مجال منح الموافقات للمستثمر، منوهاً في الوقت ذاته إلى أن مشاريع الإسكان عادة ما توفر فرص عمل مؤقتة لمدة سنتين إلى ٣ سنوات فيما المشاريع الصناعية والتجارية من شأنها أن توفر فرص عمل دائمة وثابتة.

من ناحيته يؤكد الخبير الاقتصادي وسام طاهر، من أبرز معوقات الاستثمار في محافظة ذي قار، هي تضارب القوانين القديمة التي مازالت سارية المفعول

ويضيف الناصري في حديث لـ(المدى) أن نجاح النشاط الاستثماري، يستدعي توفر متطلبات أساسية من بينها إيجاد منظومة مصرفية حديثة تنسجم مع عمل الشركات الاستثمارية وحركة رأس المال العالمي. مردفاً: كما يتطلب تفعيل قانون الاستثمار الجديد بما يسهل عمل المستثمرين وتجاوز الروتين الإداري وهذه الأمور وغيرها تتطلب إجراءات وقرارات استثنائية من رئيس الوزراء ومجلس الوزراء. ويؤكد المحافظ على قدرة القطاع الاستثماري على دعم اقتصاد البلاد، فيما لو توفرت له المناجبات المناسبة لعمل المستثمرين، مردفاً: أن العراق يمتلك المقومات المادية الأساسية لنجاح عمل المستثمرين، وفرص العمل الكبيرة للاستثمار في جميع القطاعات الاقتصادية الحيوية.

من جانبه يبين مدير قسم النافذة الواحدة



توقف المشاريع في الناصرية



### إيران سندات بقيمة 4.5 مليار دولار لمشاريع طاقة

قال موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية، إن إيران تسعى لطرح سندات مقومة بالريال والعملة الصعبة بقيمة تصل إلى ٤,٥ مليار دولار بحلول آذار ٢٠١٨، وأكد أن السلطات الإيرانية ترغب بجذب المستثمرين الأجانب بعد رفع العقوبات عن طهران، وبين الموقع أن البرلمان أقر مؤخراً بندا في ميزانية السنة الفارسية، يسمح لوزارة البترول بطرح سندات بثلاثة مليارات دولار مقومة بالريال والعملة الصعبة، وبموجب بند آخر في الميزانية يمكن للوزارة إصدار ما تصل قيمته إلى ٥٠ تريليون ريال (١,٥ مليار دولار) من السندات، ولم تشهد إيران أي إصدارات سندات دولية منذ الثورة في أواخر عام ١٩٧٩.

### بريطانيا أكثر 17 جامعة غلاء في المملكة المتحدة

أجرى مؤشر بي توبي B٢B الرقمي للسوق التجارية، دراسة تصنيفية للجامعات البريطانية من حيث كلف الدراسة والمبيت والطعام فيها، وأدرج ١٧ جامعة على أنها الأعلى تكلفة في بريطانيا، وإن أغلبها تركزت في لندن وجنوب شرق انكلترا، حيث كلف الإيجار في هذه المناطق أعلى من أية منطقة في انكلترا، وتضمنت معايير التصنيف إضافة إلى التكلفة نسبة الضمان المخصص لاستعارة الكتب والمراجع ورسوم التدريس وأجور القسم الداخلي. وتصدرت القائمة جامعة ريجيننتس في لندن كونها أهلية وكلفة الدراسة فيها ضعف تكلفة الجامعات الحكومية، حيث يبلغ قسط الدراسة فيها ١٦,٤٠٠ الف جنيه استرليني والكلفة الكلية تبلغ ٣٨,٨٥٤ جنيه، في حين جاءت جامعة رويال كوليدج للموسيقى الواقعة في منطقة ساوث كينسغتن، بالمرتبة الثانية حيث تبلغ التكلفة الكلية للدراسة فيها ٢٦,٥١٨ جنيه، وجاءت جامعة الغنون في لندن بالمرتبة الثالثة وهي من بين أهم خمس جامعات في العالم في مجالي الفن والتصميم، حيث تبلغ الكلفة الكلية للدراسة فيها ٢٥,٧٧٦ جنيه.

## هجرة ذي قار توزع أكثر من ١٠٠٠ سلة غذائية على النازحين

□ أكدت أن نازحي نينوى يشكّلون نصف النازحين إلى المحافظة  
□ الحكومة المحلية تفتح مكتباً لدعم عوائل شهداء وجرحى الحشد

للتشاور مع هيئة الحشد الشعبي، لمشاركتها في المكتب الخاص، مؤكداً أن محافظة ذي قار كانت ولا تزال تقدم عبر رجالها وبناتها التضحيات التي تزيّننا إصراراً على الانتصار بالعبادة ضد الإرهاب.

ومن جانبه قال رئيس هيئة الحشد فالح الفياض خلال المؤتمر، إن ذي قار تشكل رافداً أساسياً للحشد الشعبي، فضلاً عن كونها ركناً أساسياً في المنظومة العسكرية العراقية، وترقد كل قواتنا بالمقاتلين وتقدم التضحيات الكبيرة.

وتابع الفياض، أن الحشد الشعبي من القوى الأساسية والمهمة المشاركة في عمليات تحرير محافظة نينوى ويتولى مسؤولية قاطع مهم وأساسي وهو القطاع الغربي، لافتاً إلى حوض مقاتلي الحشد معارك مهمة في محيط تلغرف وقرب الحدود العراقية السورية.

وأضاف الفياض، أن الحشد سيكون حاضراً وجاهزاً في كل المنازل القادمة التي تتطلب حفظ الحدود وتطهير الصحراء وضواحي الموصل، مبيّناً أن "المعركة في الموصل تدار من قبل رئيس الوزراء وقيادة العمليات المشتركة، وأن الخطط الموضوعية أثبتت نجاحها وكفاءتها في تحرير الساحل الأيسر"، مؤكداً تحقيق تقدم كبير في تحرير قرى في الساحل الأيمن.

وكان أكثر من ١٥ ألف متطوع من أبناء محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية (٢٧٥ كم جنوب بغداد)، قد تطوعوا ضمن الحشد الشعبي خلال الأشهر الماضية، لدعم القوات المسلحة في قتال التنظيمات والمجموعات الإرهابية، كما يشارك عشرات الآلاف من أبناء المحافظة في تنفيذ مهام قتالية ضمن القوات المسلحة والقوات الأمنية.



نازحون يتسلمون مساعدات اغاثية في ذي قار .. وكالات

مناطق أخرى كمحافظتي دهوك وأربيل لتكون قريبة من محل سكنها، مبيّناً أن أعداد النازحين من محافظة نينوى يشكلون نصف عدد النازحين المسجلين في محافظة ذي قار.

ويبلغ عدد النازحين إلى محافظة ذي قار من المحافظات الساخنة (٢٥٦٨) عائلة منتقلة من الديار والنازحين، لافتاً إلى أن انتقال ٤٨٨ عائلة نازحة إلى مناطق أخرى قريبة من المناطق التي نزحت منها.

وأكد مدير هجرة ذي قار، أن الأسر النازحة، عادت، بعد تحرير المناطق المذكورة أعلاه، وتطهيرها من الأنغام والمقذوفات والعبوات غير المنفلة، مشيراً إلى أن "عدداً من الأسر انتقلت إلى

مناطق أخرى كمحافظتي دهوك وأربيل لتكون قريبة من محل سكنها، مبيّناً أن أعداد النازحين من محافظة نينوى يشكلون نصف عدد النازحين المسجلين في محافظة ذي قار.

ويبلغ عدد النازحين إلى محافظة ذي قار من المحافظات الساخنة (٢٥٦٨) عائلة منتقلة من الديار والنازحين، لافتاً إلى أن انتقال ٤٨٨ عائلة نازحة إلى مناطق أخرى قريبة من المناطق التي نزحت منها.

وأكد مدير هجرة ذي قار، أن الأسر النازحة، عادت، بعد تحرير المناطق المذكورة أعلاه، وتطهيرها من الأنغام والمقذوفات والعبوات غير المنفلة، مشيراً إلى أن "عدداً من الأسر انتقلت إلى

مناطق أخرى كمحافظتي دهوك وأربيل لتكون قريبة من محل سكنها، مبيّناً أن أعداد النازحين من محافظة نينوى يشكلون نصف عدد النازحين المسجلين في محافظة ذي قار.

ويبلغ عدد النازحين إلى محافظة ذي قار من المحافظات الساخنة (٢٥٦٨) عائلة منتقلة من الديار والنازحين، لافتاً إلى أن انتقال ٤٨٨ عائلة نازحة إلى مناطق أخرى قريبة من المناطق التي نزحت منها.

وأكد مدير هجرة ذي قار، أن الأسر النازحة، عادت، بعد تحرير المناطق المذكورة أعلاه، وتطهيرها من الأنغام والمقذوفات والعبوات غير المنفلة، مشيراً إلى أن "عدداً من الأسر انتقلت إلى

أعلنت دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ذي قار، أمس الأحد، توزيع أكثر من ١٠٠٠ سلة غذائية على العوائل النازحة في قضاء سوق الشيوخ جنوب المحافظة، وفيما أشارت إلى عودة وانتقال أكثر من ألف أسرة نازحة لمناطق سكنها المحررة من داعش، أعلنت الحكومة المحلية عن تشكيل مكتب خاص لدعم عوائل شهداء وجرحى الحشد الشعبي في المحافظة.

وقال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في ذي قار علي صالح الحلوي، إن المديرية، باشرت بتوزيع ١٨٠٠ سلة غذائية متنوعة على العوائل النازحة بالتنسيق مع برنامج الغذاء العالمي التابع إلى الأمم المتحدة، مبيّناً أن المساعدات تشمل الحلوي والسكر والرز والبقوليات بوزن ٢٥ كيلو غرام للحصة الغذائية الواحدة.

وأضاف الحلوي، أن عملية التوزيع جرت في قضاء سوق الشيوخ ونواحيه، وشملت ٢٧٨ عائلة نازحة، مشيراً إلى "توزيع

## أمطار وعواصف رعدية نهاية الأسبوع

□ بغداد / المدى

توقعت الهيئة العامة للأرصاد الجوية والرصد الزلزالي، أمس الأحد، هطول أمطار مصحوبة بعواصف رعدية الأيام المقبلة.

وقالت الهيئة في بيان أطلعت "المدى" على نسخة منه، إن البلاد ستتأثر يوم الأربعاء المقبل بامتداد المنخفض الجوي من البحر الأحمر ليكون الطقس في المناطق كافة غائماً جزئياً إلى غائم مع تساقط زخات مطر خفيفة بعد الظهر تكون رعدية أحياناً في أماكن متفرقة من البلاد.

وأضاف البيان، أن البلاد ستتأثر يوم الخميس بامتداد منخفض جوي ناتج من اندماج منخفضين جويين الأول من البحر المتوسط والثاني من البحر الأحمر.

وتابع، أن الطقس في المناطق كافة سيكون غائماً مصحوباً بتساقط أمطار متوسطة إلى غزيرة الشدة في المنطقة الشمالية وبين الخفيفة والمتوسطة في أماكن متعددة من المنطقتين الوسطى والجنوبية وحدوث عواصف رعدية.

ولفتا إلى أن الغبار يتصاعد في أماكن متعددة من المنطقتين الوسطى والجنوبية.

وأوضح، أن درجات الحرارة ستتناقص بضع درجات في المنطقة الشمالية وقليلًا في المنطقتين الوسطى والجنوبية عن اليوم السابق.

## ضبط 6 شاحنات محملة ببضائع مهربة

□ بغداد / المدى

استطاعت كذلك ضبط عجلة نوع (تريلا سفاير) محملة بمادة (الحصى) مخبأً تحته مادة الطحين تركي المنشأ تقدر كميته (٢٥) طناً، موضحاً أن "المفرزة قامت بتنظيم محضر ضبط أصولي بالعجلات وموادها وسلمتها وسائقها إلى الجهات المختصة بغية اتخاذ الإجراءات القضائية بحقهم".

وتابع، أن "مفرزة من مكتب تفتيش النجدة والسيطرات التابعة لديرية تفتيش بغداد ضبطت شاحنتين محملتين بمواد كهربائية غير مرصمة كمركية ضمن سيطرة الدورة، وتم اتخاذ الإجراءات الاصولية بحقها، وتسليمها مع الحائزين إلى الجهات المختصة".

أعلن مكتب المفتش العام في وزارة الداخلية، أمس الأحد، عن ضبط ٦ شاحنات محملة ببضائع مهربة ولم ترسم كمركياً في سيطرتي ديالى والدورة.

وقال المكتب في بيان أطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "مفرزة تفتيشية تابعة للمكتب في محافظة ديالى تمكنت من ضبط ثلاث عجلات حمل نوع تريلا محملة بمادة السمنت نوع سامان غرب إيراني المنشأ، مبيّناً أن "زنة حمولة العجلة الواحدة بلغت (٢٧) طناً، غير مطابقة للمواصفات وممنوع دخولها إلى البلد".

وأضاف البيان، أن "المفرزة

## الرابطة الكلدانية تدعو أتباعها إلى التبرع لإعمار سهل نينوى

□ كركوك/ مروان العاني

دعت الرابطة الكلدانية في العراق والعالم، أمس الأحد، أبناء الطائفة إلى التبرع للمساهمة في إعمار بلدات سهل نينوى، وتأمين عودة النازحين إليها، وفيما طالبت بطيركية الكلدان بالاستعانة بمراقبين دوليين لرصد أية تجاوزات أو مخالفات في البلدات المسيحية، شددت على ضرورة الحفاظ على مبدأ الشراكة مع المكونات الأخرى.

وقال رئيس الرابطة الكلدانية في العراق والعالم صفاء صباح هندي لـ "المدى"، أن "الطيركية التي يرأسها الدكتور لويس رافائيل ساكو، دعت اليوم للسير إلى الأمام في توحيد البيت الكلداني وتنظيمه، فلقد حان الوقت للخروج من نمط الاتكالية وانتظار الأمور الجاهزة، والكف عن الانتقادات الباهتة"، مبيّناً أن "المطلوب الآن من الكلدان التحرك الجاد للإسهام في إعمار البلدات الكلدانية في سهل نينوى وتطويرها".

وتابع هندي، "لقد باشرت الكنيسة الكلدانية عملية ترميم البيوت قبل أكثر من أسبوعين في تل سقف، التي عاد إليها ٧٠ عائلة، ومن المؤمل أن يرجع المزيد من العوائل خصوصاً بعد عودة الماء والكهرباء والرعاية الصحية وعودة الرهايات

## إعلانات

### إعلان

يعلن الهلال الأحمر القطري مكتب العراق عن إعادة طرح المناقصة رقم 01 / 2017 IRAQ / لبناء محطة مياه في الرمادي . تبدأ المناقصة من 2017-2-27 وتغلق 2017-3-6 في الساعة 10 صباحاً . للاستفسار يرجى مراسلة: payam.azad@qrcs-IRAQ.org أو nabaz.khoshnaw@qrcs-IRAQ.org

Expression of Interest (EOI)

EOI-IRQ002/2017 - Pre-qualification of Companies for the Renovation Works of Tikrit Hospital in Iraq

The United Nations Development Programme (UNDP) in Iraq hereby requests an Expression of Interest (EOI) from interested Companies/Firms to pre-qualify potential Companies/Firms for its participation in the upcoming bidding process (ITB) for the Renovation Works of Tikrit Hospital in Iraq. Hence, interested international/local Companies and/or Associations/Joint Ventures with required experience and qualifications are requested to submit EOI application with all required documents to the following and dedicated UNDP email ID: bids.iraq.sc@undp.org by no later than 17:00 hours (Iraq Time) on Wednesday 22 March 2017. Applications received after the above deadline will not be considered. Documents sent by hand will not be accepted. Please ensure to mention EOI Reference number in the email subject line as stated in the EOI document e.g. EOI-IRQ002/2017. EOI received without reference number in the subject line will not be entertained and may result in the rejection of submission. All interested Companies/Firms (International/Local) may obtain/download the EOI documents from the following link: <http://procurement-notices.undp.org>

وزارة الصناعة والمعادن  
الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية  
(إعادة إعلان مناقصة رقم / ١٥ / نجف / ٢٠١٦)

إلى : السادة الراغبين بتقديم العطاء

يسر الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية / مصنع النسيجية / حلة، بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعرض: تأمين مستلزمات (٤٠٠٠) أربعون ألف بدلة عمل قطعيتين حجم ( L ) لمعمل الألبسة الرجالية في النجف الأشرف). مع ملاحظة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (مصنع النسيجية / حلة - القسم التجاري) من يوم الأحد إلى الخميس خلال ساعات الدوام الرسمي وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- بإمكان مقدمي العطاءات المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خزيري إلى العنوان المحدد في التعليمات لمقدمي العطاءات وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠٠٠ دينار) مائة ألف دينار عراقي غير قابلة للرد علماً أن آخر موعد لتقديم طلب وشراء وثائق العطاء هو ٢٠١٧/٣/٢٠.
- ٣- الكلفة التخمينية لتنفيذ تأمين مستلزمات (٤٠٠٠) أربعون ألف بدلة عمل قطعيتين حجم (L) لمعمل الألبسة الرجالية في النجف الأشرف) تبلغ (١٦٠٠٠٠٠٠) ستمائة وستون ألف دينار عراقي وضمن الموازنة التشغيلية.
- ٤- على مقدمي العطاءات أو المدير المفوض أو المؤسس للشركة المشاركة في المناقصة حصرًا تقديم التأمينات الأولية البالغة (٩٩٠٠٠٠٠) تسعة ملايين وتسعمائة ألف دينار عراقي فقط لضمان جدية المشاركة في المناقصة بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان مصرفي مغطى مالياً صادر من أحد المصارف العراقية المجازة والمعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي غير المتلكئة أو المتعززة لأمر (الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية - مصنع النسيجية/ حلة) يثبت فيه اسم ورقم المناقصة والغرض منه .
- ٥- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (مصنع النسيجية / حلة - القسم التجاري) الكائن في حي نادر لغاية الساعة الثانية عشر بعد الظهر من يوم (تاريخ الغلق: ٢٠١٧/٣/٢٠) بتوقيت العراق / بابل . أما العطاءات المتأخرة سوف ترفض.
- ٦- وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي: (مصنع النسيجية / حلة) في الساعة التاسعة صباحاً من تاريخ (٢٠١٧/٣/٢١).
- ٧- بالإمكان الاطلاع على تفاصيل المناقصة الخاصة بشركتنا على شبكة الانترنت : على موقع الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية : (www.scli.industry.gov.iq)

على موقع مصنع نسيجية الإلكتروني: www.hndtextile.industry.gov.iq  
و E-mail: info@hndtextile.industry.gov.iq  
او موقع الوزارة الإلكتروني: www.industry.gov.iq E-mail: info@hndtextile.industry.gov.iq  
مع التفدير

إعلان رقم (٩)  
رقم الطلبية ٢٠١٧/٢٠٧٢  
تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية عقد تجهيز (جهاز تحليل المعادن المحمول يدويًا)

المسرة الأولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (١٢٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مائة وخمسة وعشرون مليون دينار عراقي) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) دينار (مائة وخمسون الف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المهجرين المهتمين الراغبين بالمشاركة تقديم عرضين منفصلين فني والاخر تجاري بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم الصفحات لكلا العرضين) وتكون نافذة لمدة لا تقل عن شهر مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة (١,٢٥٠,٠٠٠) دينار (مليون ومئتان وخمسون ألف دينار عراقي) مع العرض الفني او التجاري وتضمن العرضين المعلومات التالية:

- رقم المناقصة/ موضوعها.
- تاريخ الغلق.
- تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم.
- تاريخ نفاذ التأمينات الأولية.
- العناوين الصريحة للشركة او المكتب.
- وتسليم إلى استفسارات الشركة باغلفة مغلقة ومخونة مثبت عليها رقمي الاعلان والطلبية في مدة اقصاها الساعة الواحدة) بعد الظهر ليوم ٢٠١٧/٣/٢٢ ملاحظة: ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان. مع التفدير.

- ١- جلب الوثائق الدرجة اذناه عند القطع وشراء التناذر:
- أ- الاوراق التأسيسية للشركة كاملة وناقذة.
- ب- الاعمال الملائلة.
- ج- برائة ذمة نافذة.
- د- الحسابات الختامية.

- ٢- تقديم كفاية حسن الاداء ٥٪ من قيمة العقد بعد التبليغ بالأحالة وقبل توقيع العقد وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوم وفي حالة التأخر تهمل الاحالة ويحال المهجر إلى لجنة التاكليين.
- ٣- عدم التأخر بتوقيع العقود والالتزام بالمدى المحددة.
- ٤- الاطلاع على كافة فترات الطلبية وعدم حذف أي فقرة بعد الاحالة او تغير شرط من شروط الاحالة والا سوف يعرّم المهجر بضعف السعر للفقرة في العرض

١- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الإلكتروني: www.oil.gov.iq , www.Mrc.oil.gov.iq , info@mcrc.oil.gov.iq , daurafax@mcrc.oil.gov.iq

المدير العام  
زيد كاظم شريف

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

يعلمون (( أعلى رتبة، و ارفع منزلة،  
وأشد بأساً ممن يعلمون.  
هذا هو الحال مذ هبط آدم من  
السموات العلى، ليستقر، ويستولي  
- ونزيرته المتصارعة على لقمة آدم،  
ومتر ارحب - على شعاب الأرض.  
أفكر!  
- إكفري الآن، ثم استغفري بعد  
ساعة، إن الله غفار الذنوب !! هل  
يستوي الذين يعلمون والذين لا  
يعلمون ؟؟  
- لا، لا يستوون. فالذين لا ((

## الأسئلة..

واوصل الإصغاء بخشوع، حتى  
يلغني الصوت العذب.  
- وهل يستوي الذين يعلمون  
والذين لا يعلمون ؟؟  
- اجيبي،، هيا ..  
- أعوذ بك اللهم .. أخشى إن أجبت  
ياصلى بجلالة الحكمة في ذلك  
التساؤل البليغ،، لينسحب السؤال  
على الأشخاص والأشياء حولي،،  
فأجدي عاجزة عن النطق،  
- اجيبي،، هيا ..  
- أعوذ بك اللهم .. أخشى إن أجبت

انصت - منصاعة مرة ومهلهلة مرة  
- بخشوع لصوت عذب يتناهى إلي  
من شقوق النافذة .  
- وما يستوي الأعمى  
والبصير...  
- لا، لا يستويان .  
- ولا الظلمات ولا النور ...  
- بالتأكيد، لا .  
- وما يستوي الأحياء  
والأموات...  
- لا.. ما من شك .. أردت الجواب  
تكراراً بهمس عال .

## حمودي يدعو لمحاسبة "المتجاهلين" للمنتج المحلي

□ بغداد/ المدى

طالب عضو هيئة رئاسة مجلس النواب الشيخ همام حمودي،  
أمس الأحد، وزارات الداخلية والدفاع والهجرة والعدل،  
بالتعاقد مع شركة الزيوت، داعياً الرقابة المالية وهيئة النزاهة  
واللجان النيابية المعنية، لمراقبة تنفيذ ذلك ومحاسبة المتجاهلين  
لها.

وشدد حمودي في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، على "وجوب  
عقد شراكة مع القطاع الخاص والحرص على اقتناء المنتجات  
الوطنية سيما بعد حصول معظمها على شهادات كفاءة دولية  
مما سيسهم ذلك بتوفير السيولة النقدية وتحقيق الاكتفاء  
الصناعي الذاتي وتشغيل الأيدي العاملة العراقية".

وطالب حمودي وزارات "الداخلية والدفاع والهجرة والمهجرين  
والعدل، للتعاقد مع شركة الزيوت"، داعياً الرقابة المالية وهيئة  
النزاهة واللجان النيابية المعنية، لمراقبة تنفيذ ذلك ومحاسبة  
المتجاهلين لها".

وثمّن حمودي مجموعة القرارات المتخذة بـ "الإزام بعض  
الوزارات في التعاقد مع الشركات المحلية وتوجيه وزارة المالية  
بعدم تمويل أي عقد لاستيراد مواد وأجهزة تصنع في البلاد،  
فضلاً عن الإزام وزارة الصحة بتعاقدتها مع شركة سامراء،  
والكهرباء مع دبالى وأور العامة، وتوجيه الصناعات الإنتاجية  
بتهيئة معاملها لإنتاج الأنابيب ومنع دخول المخالفة منها  
للمواصفات".

وأشاد عضو هيئة الرئاسة في مجلس النواب العراقي، بقرار  
منع استيراد السمنت الذي أدى الى توفير 600 مليون دولار  
سنوياً، وإعلان تعاقد وزارة الزراعة مع الأسمدة الجنوبية  
لشراء كامل إنتاجها لهذا العام من سماء اليوريا البالغ 300 ألف  
طن.

ودعت وزارة الصناعة، الثلاثاء 19 من نيسان 2016، الى توفير  
الحماية للمنتج الوطني وايقاف استيراد المنتجات التي تتم  
صناعة مثيل لها في المصانع العراقية، فيما حذرت من "مؤامرة"  
لتخريب الاقتصاد العراقي وتحويل العراق الى دولة مستهلكة.  
وكان وزير الصناعة والمعادن أكد، في (3 من كانون الأول  
2015)، قدرة الوزارة على منافسة البضاعة الأجنبية، مشرطاً  
بذلك تطبيق قوانين التعرفة الجمركية وحماية المنتج الوطني  
وعدم دعم سعر صرف الدولار.

يذكر أن وزارة الصناعة والمعادن، أعلنت في (25 من تشرين  
الثاني 2015)، عن موافقة مجلس الوزراء بجلسته الخامسة  
والأربعين، التي عقدت في (24 من ذلك الشهر)، على تفعيل  
قرار يلزم الوزارات والجهات الحكومية كافة، شراء منتجات  
شركاتها العامة.

يبلغ 13 مليار دولار سنوياً، من  
ضمنه 6 مليارات و 200 مليون  
دولار صادرات سلع غير نفطية  
إيرانية الى العراق، مشيراً الى  
أن صادرات إيران الى العراق  
تضاعفت 17 مرة خلال العقد  
الأخير، وأن قسماً ملحوظاً من  
تلك الصادرات يتضمن الخدمات  
الغنية والهندسية والسيارات  
والمواد الغذائية والألبان.

ووجه مجلس الوزراء في  
جلسته الاعتيادية، الثلاثاء  
(15 من تشرين الثاني 2016)  
بإحالة مشاريع المناقذ الحدودية  
إلى الاستثمار بعد تصفية  
المشاريع المتوقفة، وفيما دعا  
المحافظات والوزارات الى فتح  
باب الاستثمار على مصراعيه،  
هدد باعتبار تعطيل الاستثمار  
"جريمة أشبه بالإرهاب".

يذكر أن منفذ زرباطية يعد أحد  
أهم المنافذ مع إيران وتتم من  
خلاله عملية التبادل التجاري بين  
البلدين إضافة الى دخول وخروج  
الزوار لاسيما في المناسبات  
الدينية التي أخذت أعداد  
الوافدين عبر هذا المنفذ تصل  
الى أكثر من مليوني شخص،  
وقد شهد المنفذ في السنوات  
الأخيرة عمليات تطوير وتأهيل  
كبيرة بهدف استيعاب حركة  
التبادل التجاري التي شهدت  
تضاعفاً كبيراً بين البلدين، لكن  
جميع أعمال التطوير والتأهيل  
لم ترق به الى ما هو مطلوب في  
وقت خصصت وزارة الداخلية  
مبلغ 56 مليار دينار لبناء منفذ  
جديد وفق أحدث المواصفات لكن  
العمل تعثر في هذا المنفذ بسبب  
الأزمة المالية.

تظاهر العشرات من أصحاب الشاحنات، أمس الأحد، عند منفذ زرباطية الحدودي احتجاجاً على الإجراءات الادارية  
المتبعة فيه، مطالبين بتخفيض الرسوم الضريبية على شاحناتهم والغاء كتب "تسهيل المهمة" والمنفيسات الإيرانية غير  
الرسمي، فيما أكدت ادارة قضاء بكرة أنها ستعمل على إيصال مطالب هذه الشريحة الى الجهات المعنية.



دخول شاحنات تجارية عبر منفذ زرباطية الحدودي مع إيران.. (أرشيف)

وجود حقول الألغام التي خلفتها  
الحرب العراقية الإيرانية 1981  
، حيث أودت هذه الألغام  
بحياة المئات من المدنيين.  
وكان الملحق التجاري لإيران  
في العراق محمد رضا زادة،  
قد أعلن الخميس الـ (الأول  
كانون الأول 2016) بأن حجم  
التبادل التجاري بين البلدين

الحربية هناك، أكد إقامة المشاريع  
الاستثمارية في تلك المناطق عدا  
إياه "أمراً ضرورياً" لتوافد  
ملايين الزائرين عبر منافذ  
المحافظة.  
وتتمتد المناطق الحدودية بين  
العراق وإيران إلى مسافة 1200  
كم، تعد من أخطر المناطق على  
حياة السكان هناك، نتيجة

ودعا مجلس محافظة واسط،  
أمس الأول السبت، الى  
إقامة مدن سياحية وترفيهية  
ومحميات مختلفة الأغراض  
على امتداد الشريط الحدودي  
بين محافظة واسط وإيران،  
وفيما أشار إلى تعرض حياة  
السكان على الشريط الحدودي  
للخطر، نتيجة الألغام والمخلفات

مطالب مشروعاً، لاسيما وأن  
قسماً مما ورد فيها، ينطبق على  
آخرين دون غيرهم .  
وأضاف لـ (المدى)، "سنقوم  
بدورنا بإيصال تلك المطالب الى  
الجهات المعنية، ومنها إدارة  
ومجلس المحافظة بغية إيجاد  
الحلول العادلة والمنصفة لهذه  
الشريحة التي تضررت كثيراً".

وتعديل رسوم الجباية بشكل  
معقول، إضافة الى تشكيل لجنة  
من سواق الشاحنات أنفسهم  
لتنظيم ومراقبة عملية دخول  
الشاحنات الى المنفذ.  
من جانبه، قال قائممقام قضاء  
بكرة، جعفر عبد الجبار محمد،  
إن "إدارة القضاء تقف مع  
مطالب سواق الشاحنات وهي

على مسؤولية هيئة التحرير، وليس  
شخصاً واحداً، وتليها هيئة الصياغة  
التي تصيغ العنوان. وأهمية العنوان  
جاءت من أهمية موقعه، لذلك فالعنوان  
يمر بمرحلتين بالنسبة للصحف  
الكبرى.  
ولفت في ختام الندوة الى أن "الصحف  
المحلية تفتقد الى العناوين القياسية  
بنسبة 50% من خلال دراسته التي  
أجرها على عينة من الصحف".

وتحتوي عادة على ظرف مكان وظرف  
زمان وعادة هي جملة جار ومجرور .  
وعرض الدكتور الربيعي مخططات تتببعه  
الصحف العالمية الكبيرة في كتابة  
الخبر، الذي يتكون من ثلاث مراحل،  
فالمرحلة الأولى هي الصياغة الأولية  
للخبر والتي يجريها المحرر ومساعدته،  
والمرحلة الثانية هي المراجعة الأولية  
للخبر، أما المرحلة الثالثة فهي تحدد  
حجم ونوع العنوان، وهذه المرحلة تقع

العنوان وتوظيفه صحفياً للتركيز عليه  
من خلال اتباع قواعد كتابة العناوين،  
والتي هي التركيز على الحدث، من  
خلال استخدام فعل نشيط في بداية  
العنوان، ثم يأتي بعدها تكملة الجملة  
الفعلية، اما القاعدة الثانية فهي التركيز  
على شخصية الحدث والتي قد تكون  
شخصية مهمة في المجتمع او قد تكون  
وزارة أو مدينة.. الخ، والقاعدة  
الأخيرة هي التركيز على خلفية الحدث

تجاوزته ثماني كلمات وفق ما جاء في  
الدليل الاسلوبي للوكالات والصحف  
العالمية، عدا أن "صياغة العناوين من  
المواضيع الشائكة في الصحف العربية  
والعالمية لا تنطوي عليه من صعوبة في  
الصياغة".  
وقسم المحاضر العناوين، الى أربعة  
انواع وفقاً لطريقة كتابتها: "الصياغة  
والاقتباسية والاستفهامية والملونة".  
وأشار، الى "ضرورة تحديد الهدف من

بغداد/ المدى  
نظمت النقابة الوطنية للصحفيين  
العراقيين ضمن، ندوة عن "مشكلات  
صياغة العنوان في الصحف العراقية،  
حاضر فيها الدكتور اكرم الربيعي.  
واكد الربيعي، على "كتابة عنوان  
الخبر الصحفي بشكل مختصر وجذاب  
من خلال استخدام الجمل البسيطة  
المفهومة للقارئ مع ضمان عدم

## النقابة الوطنية تبحث "صياغة العنوان" في الصحف العراقية

# المختصر



تصديق اعترافات تاجري مخدرات بحوزتهما شحنة "كريستال"  
صَدَّقَتْ محكمة تحقيق الرصافة  
اعترافات اثنين من تجار المخدرات  
بعد إلقاء القبض عليهما في بغداد.  
وقال القاضي عبد الستار بيرقدار  
المُنحَدَث الرسمي في بيان تلقى

توقعت هيئة الأنواء  
البحرية والرصد  
الزلزالي، أن يكون طقس  
يوم غد غائماً جزئياً .  
اربيعيل 18°C - 5°C  
بعقوبية 23°C - 7°C  
بغداد 23°C - 5°C  
كربلاء 23°C - 9°C  
البصرة 23°C - 9°C

نزوح أكثر من  
2000 مواطن من  
أيمن الموصل

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الأحد،  
استقبالها 2380، نازحاً من الساحل الأيمن لمدينة  
الموصل بمحافظة نينوى، خلال الـ 24 ساعة  
الماضية.  
وقال وزير الهجرة، جاسم محمد الجاف، في بيان له  
اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "الفرق الميدانية  
التي خصصتها الوزارة لإجلاء واستقبال النازحين،  
استقبلت ليلة أول أمس السبت (2380) نازحاً من  
منطقة المأمون في الجانب الأيمن"، مبيناً أنه "تم  
ايواؤهم في مخيمي الجدة الرابع ومدرج المطار  
التابعين لناحية القيارة جنوبي الموصل".  
ولفت الجاف الى أن "حصيلة ما استقبلته فرق  
الوزارة الميدانية خلال اليومين الماضيين من ساحل  
أيمن الموصل بلغت 3888 نازحاً منذ انطلاق عملية  
تحرير أيمن الموصل" في 19 من شباط الجاري .

مصرف الرافدين يحدث بيانات المتقاعدين  
وجه مصرف الرافدين فروعه في  
بغداد والمحافظات، بضرورة تحديث  
بيانات المتقاعدين بشأن اثبات كونهم  
على قيد الحياة.  
وقال المكتب الإعلامي للمصرف في  
بيان له اطلعت "المدى" على نسخة  
منه، إن "المصرف دعا جميع فروع،  
إلى إجراء مراجعة شاملة لشهادة  
حياة المتقاعد واثبات وجوده،"  
مشيراً الى أن "الوكيل الذي ينوب









العالم في  
24  
ساعة

## واشنطن

### ترامب يكسر تقليداً عمره ٩٦ عاماً ويُقاطع "عشاء المرسلين"

يستكمل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «حربه» التي بدأها مع الصحافة الأميركية منذ حملته الانتخابية، بإعلانه عدم حضوره العشاء السنوي لرابطة مراسلي البيت الأبيض، وهو حدث رفيع يعود إلى العام ١٩٢١ يجذب المشاهير والساسة والصحافيين تغلب فيه «المشاكسات وروح الدعاية»، وهو الحدث الذي يُقال عنه «يجمع الأعداء (الصحافيون المتنافسون) في غرفة واحدة». وغرد ترامب على حسابه في «تويتر»: «لن أحضر عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض هذا العام، أرجو أن تتمنوا للجميع العافية وأن تكون سهرة عظيمة». وكان بعض مراسلي القنوات «غير المرضي عنها» من إدارة الرئيس أعلنت قبل أيام أنها قد تمتنع عن حضور العشاء الذي سيقام في ٢٩ نيسان (أبريل) المقبل بسبب الحملة «الإزدرائية» التي يتعرضون لها. وقال جيف ماسون مراسل «رويترز» في البيت الأبيض الذي يترأس الرابطة هذا العام، إن العشاء «كان وسيظل احتفالاً بالتعديل الأول والدور المهم الذي تقوم به وسائل الإعلام المستقلة في جمهورية سليمة». وكان رونالد ريغان هو آخر رئيس لم يشارك في حفل العشاء بعدما تعرض لمحاولة اغتيال في ١٩٨١. ولطالما وصف ترامب الصحافة بأنها «عدو الشعب» وفي كثير من الأحيان ينتقد المؤسسات الإعلامية والمرسلين عندما لا تروق له التغطية الصحفية، وبعد مؤتمره الصحفي الأخير من البيت الأبيض شن عليه الإعلام الأميركي هجوماً معاكساً وأمطرته بسيل من الانتقادات في اليوم التالي.

## القاهرة

### نزوح مزيد من الأقباط من شمال سيناء والسياسي يتعهد "بالتصدي لمحاولات زعزعة الاستقرار"

وصف مجلس كنائس مصر الهجمات التي أنت إلى فرار الأقباط من شمال سيناء، بأنها اعتداء على حقوق المواطنة، بينما اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ما يحدث في سيناء أخيراً بأنه «محاولة لزعزعة الأمن والاستقرار في مصر»، وتعهّد بمواجهتها. ويستمر نزوح أسر قبطية من مدينة العريش، في شمال سيناء، إلى محافظة الإسماعيلية المجاورة، بعد مقتل عدد من الأقباط في هجمات شنها مسلحون منطرون. وقال أنبأ سيرافيم، أسقف الأقباط الأرثوذكس بالإسماعيلية، إنه خلال الأيام الثلاثة الماضية، وصلت ٤٥ أسرة قبطية إلى المدينة بعد نزوحها

## طهران

### الرئيس الإيراني حسن روحاني يقرر الترشح لولاية ثانية

قرر الرئيس الإيراني حسن روحاني «المشاركة في الانتخابات الرئاسية» في ١٩٩ أيار المقبل لولاية ثانية من أربع سنوات، كما ذكرت وسائل الإعلام الأح، نقلاً عن نائب الرئيس المكلف بالشؤون البرلمانية حسين علي أميري، ونقلته وكالة الأنباء الفرنسية أمس الأحد. وقال المصدر لعدد من الصحافيين في البرلمان بينهم مراسل وكالة الأنباء الرسمية أن «روحاني توصل في الأسابيع الأخيرة إلى قرار مشاركته في الانتخابات الرئاسية». ولم يعلن روحاني المعتدل دينياً الذي انتخب عام ٢٠١٣ بدعم من الإصلاحيين لولاية من أربع سنوات عن موقفه رسمياً. ويجب على المرشحين لهذه الانتخابات التسجيل في موعد أقصاه ١٥ نيسان، وفقاً للقانون. ومن ثم ينظر مجلس صيانة الدستور ضمن فترة عشرة أيام في قبول أو رفض هذه الترشّحات. ومن المفترض أن تبدأ الحملة الانتخابية في ٢٨ نيسان لتنتهي في ١٧ أيار. وكان حامد بقائي النائب السابق للرئيس محمود أحمددي نجاد، أول من أعلن ترشيحه في ١٨ من شباط كـ «مستقل». وفي أيلول ٢٠١٦، أعلن أحمددي نجاد الرئيس بين العامين ٢٠١٥ و٢٠١٣ - أنه لن يرشح نفسه بعد تدخل المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي الذي أقره بذلك. وقد أكد خامنئي آنذاك ضرورة تجنب «الاستقطاب المسيء» للبلاد.

## لندن

### بريطانيا تواجه "أخطر التهديدات الإرهابية منذ السبعينيات"

تواجه بريطانيا أخطر مستوى من التهديدات الإرهابية منذ هجمات الجيش الجمهوري الإيرلندي في لندن في سبعينات القرن العشرين، وفقاً لهيئة رقابية جديدة أنستت لمتابعة إجراءات وقوانين مكافحة الإرهاب. وقال ماكس هيل، رئيس الإدارة المسقلة الجديدة، لصحيفة صندي تلغراف البريطانية، إن إسلاميين متشددين يستهدفون مدناً بريطانية. وأشاد هيل، بكفاءة أجهزة المخابرات البريطانية في الحد من خطر التهديدات الإرهابية في البلاد، وتعهّد هيل بمراجعة إجراءات مكافحة الإرهاب مع مراعاة المخاوف حيال انتهاكات الحريات التي قد تحدث أثناء إجراءات المكافحة. وقال هيل، الذي قاد بنجاح الإدعاء ضد منفذي

## بيريث رئيساً لـ «الحزب الديمقراطي»



ورئيس الحزب في الولايات المتحدة لا يضطلع بدور شبيه بدور رؤساء الأحزاب في ديموقراطيات أخرى. فهو لا يمثل تقليدياً المعارضة، بل يعود هذا الدور إلى قادة الكتل في الكونغرس، ولا يحدد وحده المحاور الكبرى لبرنامج الحزب. وتقضي مهمته بجمع أموال وتحفيز الناشطين على المستوى الوطني، لا سيما بتنظيم انتشار الحزب على امتداد مساحة البلاد وتولي إدارة قاعدة بيانات الناخبين. وهو يلعب دوراً جوهرياً في الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب للرئاسة، ويتحتم عليه ضمان شفافية العملية وحيادها.

للجنة الوطنية الديمقراطية متحدر من أميركا اللاتينية، وعمد بيريث الذي تم انتخابه بـ ٢٣٥ صوتاً (من أصل أصوات ٤٣٥ ناخباً) فور إعلان فوزه إلى مد اليد إلى جناح ساندرز داخل الحزب، من خلال تسميته منافسه الرئيس كيث إليسون الذي نال مئتي صوت، في منصب نائب لرئيس «اللجنة الوطنية الديمقراطية». ووجه بيريز الذي كان مرشحاً لمنصب نائب الرئيس خلال الحملة الرئاسية للمرشحة الخاسرة هيلاري كلينتون، نداءً إلى الوحدة، مشيراً إلى أن الحزب يمر بمرحلة خاصة من تاريخه سidersها الأميركيون بعد سنوات عدة. وقال: «سيسالوننا أين كنتم في ٢٠١٧ عندما كان لدينا أسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة؟ وسيكون بوسعنا أن نجيب بأننا قمنا بلم شمل الحزب الديمقراطي وبأن هذا الرئيس لم يحكم سوى لولاية واحدة».

انتخب الحزب الديمقراطي الأميركي أمس (الأحد) في أتلانتا توم بيريث، المقرب من الرئيس السابق باراك أوباما، والذي يعد «ابن المؤسسة التقليدية» زعيماً جديداً له، ما اعتبر هزيمة لتيار بيرني ساندرز اليساري (الشعبي). جاء بيريث بجدول أعمال واضح يقوم على التصدي للرئيس دونالد ترامب وإعادة تنظيم صفوف الحزب لخوض انتخابات ٢٠١٨ النصفية و٢٠٢٠ الرئاسية. وفيما رحّب أوباما بانتخاب «صديقه» مبدياً ثقته في قدرته على جمع أسرته السياسية و«المساهمة في انبثاق جيل جديد من القادة»، سارع ترامب إلى تهنئة الديمقراطيين بسخرية على خيارهم فكتب على تويتر «لا يمكن أن أكون أكثر سروراً له وللحزب الجمهوري!». عمل بيريث وزيراً للعمل في إدارة أوباما، في سن الخامسة والخمسين واعتبر أول رئيس

سنة



## المبعوث الأممي: القرار 2254 هو أساس المحادثات السورية الجارية

### لمرصد: الجيش السوري يتقدم على حساب تنظيم داعش قرب حلب

وقال المرصد السوري، إن القتال في المنطقة مستمر حيث حقق الجيش تقدماً. وتمثل خسارة داعش للباب بعد أسابيع من معارك طاحنة في الشوارع خروجاً فعلياً للتنظيم من شمال غرب سوريا الذي كان أحد معارقه الرئيسية ومن منطقة ذات أهمية نظراً لقربها من الحدود التركية. والقتل من سوريا من جنوب من المنطقة تقع إلى الجنوب من الباب، امتدت سيطرة الجيش السوري إلى ١٤ قرية واقترت لمسافة ٢٥ كيلومتراً من بحيرة الأسد الواقعة خلف سد الطبقة المقام على نهر الفرات. وحقق الجيش تقدماً جديداً يوم أمس الأحد، أيضاً ضد التنظيم حول مدينة دمر وبات على مسافة كيلومترات قليلة من المدينة الصحراوية التي سيطر عليها التنظيم في كانون الأول.

الجيش السوري حقق تقدماً مباعثاً يومي السبت والأحد، في مناطق يسيطر عليها تنظيم داعش غرب سوريا مع انسحاب في مدينة الباب على يد مقاتلي معارضة تدعمهم تركيا يوم الخميس. وابتدأت السيطرة على منطقة جنوبي الباب من يد داعش يمنع الجيش أي تحرك محتمل من تركيا، وجماعات المعارضة التي تساندها للتصدّ صوب الجنوب ويقترت من استعادة الهيمة على إمدادات المياه لحلب. وذكر التلفزيون الرسمي السوري أمس الأحد، أن الجيش سيطر أيضاً على بلدة تادف، التي تقع إلى الجنوب مباشرة

الأطراف ذلك. من جانب آخر، اعتبر مبعوث الأمم المتحدة للسلام، ستيفان دي ميستورا، أن الهجمات متعمدة لتخريب محادثات السلام في جنيف والمعروف اختصاراً بـ «جنيف ٤». وقال دي ميستورا في بيان: «كان من المتوقع دوماً - وينبغي أن نظل نتوقع - أن يحاول المخربون التأثير على مجريات المحادثات، من مصلحة جميع الأطراف المناهضة للإرهاب والمترتبة بعملية السلام في سوريا عدم السماح بنجاح تلك المحاولات». من جانب آخر، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن

تنظيم انتخابات حرة نزيهة تجري تحت رقابة الأمم المتحدة ومتوافقة مع الدستور الجديد. وعلى خلاف ما ينص عليه قرار مجلس الأمن، فإن دي ميستورا، قدم في وثيقته، في مقاربة جديدة تقترح بحث مسائل التفاوض الثلاث بشكل متزامن. في وقت كان قرار مجلس الأمن ينص على تشكيل حكومة انتقالية أولاً، تقوم لاحقاً بتولي بحث مسألتها الدستور والانتخابات. ولغنت الوثيقة إلى أن دي ميستورا، مستعد للمشاركة بشكل مباشر في المحادثات، وكررت أنه يمكن مناقشة وقف إطلاق النار، ومكافحة الإرهاب، وتدابير بناء الثقة في حال طلب لصياغة دستور جديد، كذلك

## صحافة عالمية

### International Press

### THE SUNDAY TIME

صندي تايمز: قوات أميركية بريّة تستعد لخوض غمار الحرب في سوريا  
تقول صندي تايمز، إن الهدف من دعم عناصر القوات الخاصة الموجودة في سوريا هو الإسراع من الحاق الهزيمة بتنظيم داعش. وتقول الصحيفة، إن الهدف من دعم ٥٠٠ من عناصر القوات الخاصة الموجودة في سوريا بتلك العناصر الإضافية هو الإسراع من الحاق الهزيمة بتنظيم داعش وطرده تماماً من جميع المناطق بما في ذلك تطهير معقل التنظيم في الرقة. وأضافت صندي تايمز، أن ذلك يأتي في إطار مراجعة للاستراتيجية الأمريكية في سوريا تمت بطلب من الرئيس دونالد ترامب. وقالت الصحيفة، إنه من المقرر أن يقدم جيمس ماتيس وزير الدفاع الأمريكي الاستراتيجية الجديدة رسمياً لترامب الأسبوع المقبل، لكن نسخة مبكرة من الخطة تمت تداولها في البيت الأبيض. ويأتي ذلك، وفقاً للصحيفة، بالتزامن مع تصريحات الجنرال جوزيف فونيل قائد القيادة المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط الذي ألمح إلى زيادة محتملة للدور الذي تلعبه في الولايات المتحدة في سوريا. ويعتقد أن مستشار الأمن القومي الجديد الجنرال هربرت رايموند ماكاستر من المؤيدين لستراتيجية أكثر عنفاً في سوريا.

### THE INDEPENDENT

### الإنديبندنت: نصف تريليون دولار تكلفة خطة ترامب لترحيل ملايين المهاجرين

انتاب جاليات المهاجرين بأمريكا والحقوقيين المدافعين عنهم. وتنطوي الخطة الجديدة على ترحيل يعيشون بالولايات المتحدة. وكانت وزارة الأمن الداخلي الأمريكي، قد أعلنت من أسبوعين عن خطط جديدة لتقييد دخول المهاجرين إلى الولايات المتحدة، تماشياً مع رغبة الرئيس الذي يسعى لأن يوفي بوعود حملته الانتخابية بترحيل المهاجرين خارج الولايات الترحيل.

المهاجرين غير الشرعيين من أمريكا، ويقدر عددهم بنحو ١١ مليوناً يعيشون بالولايات المتحدة. وكانت وزارة الأمن الداخلي الأمريكي، قد أعلنت من أسبوعين عن خطط جديدة لتقييد دخول المهاجرين إلى الولايات المتحدة، تماشياً مع رغبة الرئيس الذي يسعى لأن يوفي بوعود حملته الانتخابية بترحيل المهاجرين خارج الولايات الترحيل. ولكن مسؤولي الأمن الداخلي أكدوا على أن الهدف من الخطط الجديدة ليس الاعتقال والترحيل الجماعي للمهاجرين، وذلك لتهنئة القلق الذي

قالت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية، إن مقترحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لترحيل ملايين المهاجرين غير الشرعيين من الولايات المتحدة يمكن أن يكلف إدارته ما يصل إلى نصف تريليون دولار، وفقاً لتقديرات منتدى العمل الأمريكي، وهو منظمة غير هادفة للربح تركز على بحوث السياسات. وقدر المنتدى أن يستغرق الأمر ما يقرب من ٢٠ عاماً، أخذاً بالحسبان المعارك القانونية والاعتقال والانتقال ضمن التكاليف. وأعرب ترامب مراراً عن عزمه لترحيل

# الحياة والحب فيها

١٤
فُرش
مُشَمَّنزة، فيها شيء باهتٌ مما في الصحارى البعيدة.
لست الضحية الوحيدة للحلم، فلنأسَ للآخرين
ولنُشيدُ برغباتِ أرواحنا.
لكننا ياعزيزتي، بعيداً عن التوصيات، بعيدا عن الشعارات التي قد نجحها او لا نجب،
لن نستطيع تحقيقِ أمانِي كبيرةٍ مثل هذه، لا نستطيع أن نُوجدَ عالماً نظيفاً ونخلَصَ الحياة من سيئاتها، ومن الوحوش المتزايدة فيها،
ومن السيئين الجوالين في كل البقاع.
لن نستطيع عمل هذا وحدنا.
يمكن أن نلحم منفردين ، لكن لن نستطيع تحقيق أحلامنا إلا جموعاً،
إلا يعملُ ضخم هائل مشتركٍ من جميع الناس، جميع المدن، جميع القرى.
لكننا أيضاً لا نستهيئ بعملك او بعمله فرداً شجرة صغيرة تطلع جديدةً هي ميلادُ حياةٍ قتالٌ يومي من أجل الربيع وينامون على

لُنشدُ برغباتِ أرواحنا وإن كانت وسطُ سوء العالم
وأوبئته الروحية.
مؤسفٌ أنّ هناك مَنْ سعادتهم في انكسارنا، علماً بأنَّ بعضَ الحففل الذي يُدير الحياة لهم ويفتح الطرق.
ماذا نفعل وابتهاجهم في رؤية أشجارنا ساقطةً في الطريق؟
لكن هكذا سارت الحياة منذ قرون. مع ذلك قطعُت أشواطاً كبيرةً وأقامت معالم انتصارات في كل مكان.
وظلت الجسومُ المتعبّة تترك أفراحاً وقصائد في أشدّ الأمكنة قتاماً.
الأخرون ليسوا أقلّ تعباً لكنهم ارتضوا، او اثقلوا وسوء العالم.
قتالٌ يومي من أجل الربيع وينامون على

جديدة.

هي علامةُ انتصار.

هي ابتسامَةٌ امتنان لك ولنا وللعالم

هي تقول شكراً أطلعتيني للضوء!

### حبيبتيك تنتظر

نحن نغنى في كلِّ حال،

نغنى ونحن ننمو ونغنى

ونحن نزرع أو نوقد أو نقتلُ أو نضحّي.

كيف إذن نحيا؟

ليس غير أن نتعلّم الحبّ،

الحبِّ بأقصى ما يمكن

و أوسع

و أشمل

و أكثرَ اعتناقاً،

أشدُّ تماساً حقيقياً مع أبعد الخلايا

في صاحبك

أو حبيبتك

أو الفكر الذي أحببته لعبور النار إلى

الفردوس.

كن راقصاً في الأغنية

وكن رياضياً مرّوضاً في العمل

والكتابةِ والتقبيل.

وفي الحب، سَمِّ الزهورِ بأسمائها

وليكن ارتعاشكُ

وارتعاشاتُ حبيبتك

حقلّاً ربيعياً واحداً وانجماً ملونّةً

وعصافير.

الموسيقى تحتلُّ بالنصر

النصرِ على العزلة

والنصرِ على الاكتئاب البارد

والنصرِ على الأنا الكارهة والتي لا تُرى.

حتى الآن،

هل عرفتَ الاتحادَ مع الحب

التوغّل الأبعد، الأبعد،

الأبعد أكثر حتى لا تُرى؟

حسناً، أجملُ شمس!

سترى، ستحسُّ، ستنتفُسُ

ستعيشُ أفضلَ مما كان.

اجعلُ من ترابِ الموتِ

سماداً، حوِّله حياةً،

## قصة قصيرة

# لا طفل يُهمل بعد الآن

احمد خلف

أنا كنتُ أظنُّ أنّني سأكونُ من هؤلاء الذين لا يهتمُّون بغيرهم، لكنّني لم أكنُ أعرفُ أنّني سأكونُ من هؤلاء الذين يهتمُّون بغيرهم.

قالت الفتاة ذات الصوت الرخيم:

— مام سوف أذهب مع صديقاتي الى

المول . هل توافقين؟

— انذهبي يا روح مام ، احذري من

الطريق ، فهو ليس امانا .

==

==

==

حين أطلقت عائلة جون كنيدي شعارها المعروف ( لا طفل يُهمل بعد الآن ) على لسان نيد كنيدي شقيق جون كنيدي الرئيس الأمريكي المنتخب في ستينيات القرن العشرين . كان آل بوش يرفعون عام ٢٠٠١ شعار الحرب على الإرهاب، وقد بدأوا بغزو أفغانستان ثم يليه احتلال العراق، وقد بء الشعار الاول بتكسات ملحوظة ولم يزل من تحقيق الأمنيات إلا النزر اليسير .. في ايام ستينيات القرن الماضي أنهم الرئيس جون كنيدي شقيق نيد كنيدي بعلاقة غير مسموح لها ان تدوم طويلا بالمثلة الشهيرة مارلين مونرو ، ولم تكن نعلم من أمر مارلين مونرو شيئا صريحا ، أعني نحن عشاقها آنذاك من الطلبة المفسين ، كنا عادة نتجمّع في ساحة المدرسة او في زواياها ومنعطفاتها ونبئاد صور أشهر الممثلات، بل اكثرهن جمالا وإثارة وكانت مارلين في تلك السنوات الستينية في قمة فتوتها وحسن جمالها الأخاذ . وكان هناك من يتجرأ من الطلبة على أخذها معه الى مخدعه ليقوم بما يملئه عليه عقله وخياله ، وليس الأمر مقتضرا على مارلين وحدها في حيازتها من قبل الطلبة، بل كانت كوكبة من الفانات الجميلات: كيم نوفاك وبرجيت باربو وأفا كاربنر وادري هابرون وصوفيا لورين وغيرهن ، والحق يقال عادة لم تكن نسمح للواحدة منهن ان تعقد صداقة حب او علاقة جنسية مع أي رجل حتى لو كان رئيس الولايات المتحدة الامريكية، وكانت مارلين مونرو قد اسقطها عشرة طلبة من الصفوف المنتهية في غرامهم وكتت واحدا منهم او قعنائها في علاقات غرامية صاخبة معنا، وكان منا من هو مولع بغرامه للفانتازات الجميلات كمجبل ابن الحمرة الذي اتبعت منه ثلاث صور لمخلات مصرية وفرنسية واخرى امريكية ، فكيف لها ان تنتقي جون كنيدي بدلا منا ؟ وكان الولد الجنون مجبل ابن الحمرة ( هذا هو لقبه وليس اسمه الحقيقي ) يجمع عشرات الصور لمخلات ومغنيات وراقصات شرقيات وغربيات وقد جعل من جمع الصور مهنة خاصة به يبيع الصورة الواحدة بعشرة فلويس ، وكنا نشترى منه نحن الطلبة المهاليس ابناء الفقراء ، والغريب ان مجبل ظل يحتفظ بصورة مدهشة لمارلين مونرو

<sup>[1]</sup> أنا كنتُ أظنُّ أنّني سأكونُ من هؤلاء الذين لا يهتمُّون بغيرهم، لكنّني لم أكنُ أعرفُ أنّني سأكونُ من هؤلاء الذين يهتمُّون بغيرهم

ولا ينكر درجة الصدق في الكتاب عندما يتعرض المؤلف الى مناخي بيتية او اسرية او شخصية فهو لا يتوانى من قول الصدق عن جدارة ، لكن ما تجنب بوش نكره في كتابه المهم ، ما حصل بين جون كنيدي والمثلة الشهيرة مارلين مونرو في تلك السنوات ، وهو غير معني بهذا الامر تماما ، ولكنني اردت إثراء قصتي هذه بما أعرفه عن كنيدي ومونرو وما لا يتذكره بوش ( ربما ) عنهما معا . كنيدي كان رجلا عاطفيا خلاف شخصية بوش الابن فقد كان الاخير صارما وقاسيا جدا . أليس كذلك يا جورج ؟

حين شاهدتها اول مرة في حفل خاص لكبار الشخصيات البارزة في المجتمع الامريكي ، في الحقيقة كان رأسه مشغولا بأزمة جزيرة الخنازير وجنون فيدل كاسترو في تدمير الدكتاتوريات في بول امريكا اللاتينية ، ومع هذا تقدم كنيدي بطريقة مهذبة ووقف امام الفاتنة مارلين مونرو بكل جنلمانية صادقة : أه انا سعيد حقا بوجود الجمال الامريكي الباهر سيدة مونرو . قالت مونرو : أه ، انا لست سعيدة بوجود رأس الحكومة هنا . انفجر الحضور القريب منها بالضحك المدوي لم تكن جاكلين كنيدي من بين الحاضرين فقد طلبت من زوجها الاعتذار عن الحضور لانشغالها في احتفال لإحدى الجمعيات الخيرية المسماة " لا طفل يُهمل بعد الآن " وعلى عاداتها المعروفة للجميع ، اردت جاكي ان أجمل ما يناسب الاحتفال الخيري بحيث بدت تستحق لقب جاكي الذي يناديها به زوجها ، جاكي ، وهي تسمية تروق لكاتب القصص استخدمها في نصوصه لأنها سنّ زيد الشحنة العاطفية مقدارا معقولا من التشويق الضروري للقصص التي تكتب عن الملوك والسلاطين لا القصص التي اوصى بكتابتها الانكليزي الاصل هنري جيمس ) خمسة ملايين طريقة لكتابة قصة واحدة ) بل على طريقة بول اوستر مجنون الميتا سرد كل شيء يمكن ان يتهدم بين أيدينا ولكننا مجبولون على البناء ثانية . ستكون الحكايات متداخلة من دون أن تصاب بالملل من ثرثرة الحكواتي الذي لا يمل من سرد القصص الملققة علينا . بالطبع لا اقصد القصص ذات البعد الرومانسي الذي يجذب بعباراته المنقطة الرؤساء والمسؤولين بحسن البيان واللغة الرشيقة، لا أعني هذا النمط من الكتابات قط ، انما ما أعنيه تلك القصص التي نجد أنفسنا فيها كأننا نحن صنّاعها .

ارتدت جاكي اجمل ما تظنه سيحول انظار جمهور الحفل اليها ولو شاهدها كنيدي في آخر لحظة اتمت فيها زينتها لانهر بها تماما ولن يتقدم من مارلين مونرو في تلك اللحظة التي استطاع ان

يجعل مارلين تميل اليه كثيرا واقتрحت عليه ان يحدد لها موعدا غراميا خاصا فهي تهتم به وتميل لشخصه الجذاب ، وطلبت منه ان يكون اللقاء خاصا وسريا جدا، تلك الموعد الغرامي هو الذي سيحدد مصير كنيدي تماما . وقد اشارت اليه بعض الكتب ولم يذكره جورج بوش الابن في كتابه حين تحدث عن لقائه بتيد كنيدي شقيق جون في لقاء خاص بينهما مع زوجتيهما جول مشروع آل كنيدي ( لا طفل يُهمل بعد الآن ) وهذا ما أثار انتباهي حقا ! اعرف ان كنيدي كان عاطفيا جدا وقد أبهرتهُ مارلين في حفلة العشاء تلك ، والتي أقيمت على شرفه في واشنطن ، الا ان تكهّنات كثيرة اشارت انهما ومن نك اليوم اصبحا عاشقين لا يستطيع الواحد منهما التخلي عن الآخر ، فقد تمكنا من تحديد اللقاء الثاني في منزل بعيد عن اعين الفضوليين الذين يمكن ان يجعلوا من سيرة الرئيس على كل لسان حتى ان التصنت على الفيلأ أثبت بأن الرئيس كينيدي كان يعاني من فكرة الطلاق من جاكي والزواج من مارلين مونرو التي كانت تطلب منه الزواج حتى لو ترك البيت الأبيض وحتى لو كلفه كل شيء وترك الرئاسة وكانت مستعدة بأن تترك التمثيل والفن وأن تمضي حياتها معه خارج الزمن . والحق لم تكن جاكي اقل جمالا من مارلين وان كان لها الكثير من الهوات الانتقامية من زوجها ، ولقد ذكرت بعض الصحف والداستير المعلنة على الملأ : انها أقامت اكثر من علاقة سرية مع اشخاص معروفين وغزت بعض المطبوعات محدودة الانتشار الى وجود علاقة انتقامية عملتها جاكي مع تيد كنيدي عندما كان الأخير في العشرين من عمره . وتيد هو صاحب مشروع ( لا طفل يُهمل بعد الآن ) يمكن لنا تجاوزعشاق جاكي لأنها ليست هي القضية التي نرمي اليها ونحن نعلم ان: النفس أسارة بالسوء ..... والعبارة تعنيان لا تعني جون كنيدي الذي تعلق قلبه بامرأتين مدهشتي الجمال ، فكيف اذا صرع الواحد منا حب من هذا النوع وعلى شاكلة التعويض عن خسارات معروفة لنا هنا نحن ابناء شرق الارض ، لا شك ان صراعا دراميا سينشئ بين اضلعنا وسيمتلئ القلب بمزيد من التساؤلات عن من سنختار ومن يريد القلب ان يصطفي ، انا شخصيا لم اقع بحب من هذا النوع وما عرفت لوعة المتاع ولا مرت بي نار الوجد تلك النار الحامية التي خضنها الشعراء بفيض من القصائد منذ امرئ القيس وجميل بثينة حتى اليوم حيث قصائد نزار قباني تغنى الآن بأجمل الاصوات وهي تتحدث عن لحظة الصراع بين الحبيب وبين المحب . غير اني وجدت جورج بوش قد تعلق قلبه بلورا اكثر من كنيدي وحبه لجاكلين ولكن الحب أعمى كما يقال عندما هنا في ارض

الشرق ( الطاهرة المقدسة ! ) ، بل قل اني استنتجت ان آل بوش اكثر حبا وحرصا على زوجاتهم من آل كنيدي الذين شابت الشواثب سمعتهم بلا رحمة . كان عليه ان يحسم أمر جزيرة الخنازير والاي عرض كرامة البلاد الى الاساءة امام العالم الذي بدأ يحسب لبلاده حساسا ، ومع هذا لم يستطع التخلص من حضور جمال مارلين مونرو المهيمن على قلبه الرقيق ( ..... بعد بضع نقاشق بدأ المزاج بالتحول ، قال لي اطفاي : ان مركزه فقد عددا من الرجال حاولت ان اهدئ باله ولكن هذا لم يكن ما يريد ، نظر في عيني مباشرة وقال : يا جورج ابحث عن هؤلاء الأوغاد الذين فعلوا هذا واقتلهم . نادرا ما ينادي الناس الرئيس بأسمه الصغير ، ولكن لم يكن عندي مشكلة في هذه القضية ، كانت المسألة شخصية ( ٢٠٢ ) كان اللقاء الثاني يعلب منها في أبعاد بيت سرري وفي جزيرة منعزلة ، لكن لاشيء يستمر بالتستر او الاختباء عن العين الساهرة ، يالبس الرؤساء حين يظنون انهم يرتدون طاقية الإخفاء مع ان كنيدي لم يكن مهتما بمسألة الفضائح بسبب ما تركه حب مارلين في قلبه من وجد ومحبة . مارلين اغتيلت في عام ١٩٦٢ ، وطبعا خضع موتها الى تكهّنات الصحافة والشخصيات القريبة من القرار والتي يهبها سمعة الطبقة الحاكمة في امريكا ، وقيل انها دفعت نفسها الى الموت أي هي التي انتحرت ، ومهما يكن من نتيجة الموت او الانتحار فان غيابها الأبدى سبّب صدمة مروعة لعشاقها ومجبل (ابن الحمرة) احدهم ، ولقد عقبه معلم الرياضيات عندما شاهد صورتها بين دفدي الكتاب ، انهر اول الامر ثم قلب حاجبيه وقال يخاطبه :

— صورة من هذه يا ولد ؟

-إنها مارلين مونرو يا أستاذ .

— وماذا تفعل لديك في كتاب الرياضيات؟

ثم أردف : — هل أنت مجنون ؟

— كلا ،بل عاقل ، انها صديقتي استاذ .

عندئذ ضج الصف بالضحك المدوي . التفت المعلم الى ابن الحمرة وقال بصوت غاضب تماما :

— هيا اترك الفصل يا معتوه ، هيا غادر مكانك .

ماتت مارلين مونرو ليبقى المتيم وحيدا يجسر أنيالا الخيبة حتى ١٩٦٣ حيث لحق بها بعد عام من موتها ، رحل كنيدي اغتيالاً وليس موتا عاديا .

تُرى ماذا يقال عادة عن أحداث من هذا النوع ؟ مع ان السؤال الذي يفرض نفسه علينا: هل تصلح هذه الافعال لتصبح جزءا عن قصة قصيرة تحت عنوان :

— لا طفل يُهمل بعد الآن ؟

— ولكن كم من الاطفال اهلوا من قبل

نهاية ٢٠١٦؟



ياسين طه حافظ

وعلى بقائك بيننا بجمالك البهيج

وبالربيع الحارِب والمحاضر، فيك سنين

وهو يصرُّ على الازدهار

غير مبالٍ بشرور النوء ولؤم العاصفة.

انا أعلم بما تخفين

وأعلم ان ليالي طويلة لا تستطيعين النومَ

فيها

وأعلم ان صبراً قاسياً يلجم كلَّ شيء،

حوليك.

لكني اعلم ايضا انك تتفجرين اشواقاً

ذهبية

لدى أوّل كلمة حب وأول وعدٍ برؤية

الأجمل،

وان ضحكك الهادئة كبزوغ فجر،

تتشرب السلامَ في العالم.

كم أريد ان اكون حارساً للحياة،

واحداً من فنارتها المشتعلة،

لأحمي، ضمن ما أحميه وأوذد عنه،

كبرياءك المخملية

وابتسامك الأسطورية بعد التقبيل.

اللقاءُ بكِ كل يوم متعة لا يدُ منها!

<sup>[1]</sup> أنا كنتُ أظنُّ أنّني سأكونُ من هؤلاء الذين لا يهتمُّون بغيرهم، لكنّني لم أكنُ أعرفُ أنّني سأكونُ من هؤلاء الذين يهتمُّون بغيرهم

## خيري الضامن وبلاتونوف



خيري الضامن

بلاتونوف

لقد جاءت كل هذه الروايات لتقديم رائع كتبه الأستاذ عبدالله حبه التي هي في الواقع دراسة عميقة وشاملة لإبداع الكاتب بلاتونوف ومكانته في تاريخ الأدب الروسي ونفصليات عن سيرة حياته، وقد نشرت هذه الدراسة كاملة في تقديم رواية ( الحفرة )، ولكن مسؤول دار النشر - على ما يبدو - قرر ان يكرر اسام روايتي (الاشباح) و(بحر الصبا) تلك المقاطع الخاصة بهما من تلك الدراسة، وحسنا فعل، اذ ان الصورة الفنية عندها اصبحت اكثر تكاملا فعلا امام القارئ العربي مع تلك المقاطع. لقد نشر عبدالله حبه دراسته هذه تحت عنوان ( بلاتونوف كافكا الروسي ومحنة الانتلجيسيا الثورية الروسية ) قبل سنوات، وحظيت عندها باعجاب القراء، لانها تعد واحدة من الدراسات العربية النادرة جدا حول هذا الاديب الروسي شبه المجهول للقارئ العربي، اذ تناولت سيرة حياة بلاتونوف الحافلة بالصعوبات الهائلة اثناء تلك الفترة المتشابكة من تاريخ روسيا في بداية العشرينات بعد ثورة اكتوبر 1917 وما رافقها من أحداث جسام. توقفت هذه الدراسة طبعاً عند النتائج الاساسية لبلاتونوف وخصائصها، وجاءت هناك آراء تثير نقاشات متعددة ومتنوعة حولها، بل وحتى خلافات فكرية وسياسية بشأن بعض جوانبها، اذ ان الصورة عن الواقع السوفييتي كانت مظلمة وسوداوية فيها لدرجة ان احد الاصدقاء قال لي، ان كلمة ستالين عن هذا الكاتب والتي جاءت على الغلاف الاخير لرواية الحفرة، هي صحيحة، وكلمة ستالين هذه كما يأتي - (هذا كاتب خبيث، فهل يعقل ان رواد حركتنا التعاونية بهذا القدر من الخسنة والنداءة كما يصورهم؟)، ولا مجال للتوقف تفصيلاً عند كل ذلك ضمن هذه المقالة، ولكن مع ذلك يمكن القول اجمالاً ولا أدنى شك، ان الصورة العامة التي رسمها عبد الله حبه في مقالته تلك للكاتب الروسي بلاتونوف كانت صائبة

### د. ضياء نافع

استلمت هدية رائعة لا تقدر بثمن وهي - ثلاثة كتب مترجمة عن الروسية للكاتب بلاتونوف بترجمة الاستاذ خيري الضامن - المترجم العراقي المبدع المعروف، وهذه الكتب هي روايات الكاتب الروسي السوفييتي بلاتونوف ( الحفرة // بحر الصبا // الاشباح )، الصادرة في بيروت عن دار (سؤال) للنشر، وبدعم مادي من معهد الترجمة في روسيا الاتحادية، وهي ظاهرة جديدة وخطوة صحيحة من هذا المعهد تشجيعاً ودعمًا لمسيرة ترجمة روائع الأدب الروسي عن الروسية مباشرة الى عدة لغات اجنبية بما فيها اللغة العربية.

## البرج العاجي



فوزي كريم

### باتجاه إيثاكا

حين استعصت العودة إلى المدينة التي ولدتُ ونشأتُ بها، حملتها إلى خزين ذاكرتي، واكتفيتُ بها هدفاً لسحر الخيال، ففي الذاكرة لن أتوقف عن مسعى الرحيل للعودة إليها. الهدف من مسعى الرحيل سيكون الرحيل لذاته وفي ذاته، أحصد في غالبية الثمار التي تغذي كياني لمزيد من الترحال في بحر المنفى البالغ الغموض؛ لأن المدينة التي ولدتُ ونشأتُ بها لم تعد كما ألفتها؛ تلاشي فيها الزمان والمكان، اللذان انتسب لهما في الجسد والروح، بُعدان شخصيان للكائن، لا يمكن أن ينتسب دونهما لمدينة. لم أجزع حين حل بها الخراب، وعبث بها فساد الضمير، قدر جزعي من تلاشي الزمان والمكان هذين، وهما عنصران لتثبيت هويتي ووجودي. حتى صرت، أنا الكائن الأعزل، أبحث في رحيل المنفى عن زمن بديل.

كلما أقرأ قصيدة "إيثاكا" للشاعر كفاي، أعادُ قراءتها فاستحضر مسعى العودة المستعصية؛ وأنت تبدأ رحلتك إلى إيثاكا، تأمل برحيل طويل، مليء بالمغامرة، حافل بالاكتشاف.

كفاي يخاطب بوليسيس، بطل "الأوديسة"، العائد من حرب طروادة، يتوقع منه أن لا يجد مدينته التي ترضي حاجته، كما وجدها في ملحمة هوميروس. وهنا تلوح أشار شاعرين سبقاه إلى التنوع على هذه الأسطورة، هما الإيطالي "دانتي"، والإنكليزي "تيسون"، لأنهما رأيا بوليسيس يعود فيخيب، ليشرع في الرحيل ثانية عنها. إلا أن كفاي يُطمئن بطله لحصيلة يجنحها من خراب إيثاكا، بأن وصوله إلى مدينته المخيبة إنما هو قدره، وعليه أن يحفظ ذلك في وعيه ويواجهه، ولا يغفله؛ وإذا ما تجدها فقيرة، فإن إيثاكا لم تسع إلى خداعك.

فبقدر ما ستمتلي حكمة، ستغني بالتجربة، وسوف تترك حينها مقاصد كل إيثاكا ترحل إليها. ما سيردك كفاي، على خلاف هوميروس والشاعرين الآخرين، أن معنى إيثاكا كامن في مسعى الرحيل ذاته إلى مدينة بيته بلوغه مبتغاه، ثم خيبتُه ومسعى رحيله ثانية، بقدر ما يحتفي روحاً وجسداً بتلك الأفكار والإشارات المتسامية التي ولدتها فيه المفاجآت والانتشادات في الرحلة ذاتها. إن هذا التأويل من كفاي هو الذي سيجر روح البطل من كل ما أثير لديه من الفزع والجزع في رحلته، ويبقي غنى الأفكار والإشارات، حتى إذا ما جاء إيثاكا لن يلتفت إلى خرابها وعجزها عن إرضائه، بفعل الغنى الذي اكتسبه في تجوال البحر؛ فلتحفظ إيثاكا أبداً في وعيك. وصولك هناك هو ما قدر لك، الأفضل لو أن رحيلك امتد سنوات، حينها ستكون مُسناً يوم تصلها، غنيا بكل ما كسبته في زمن الرحيل ذاك، دون أن تتوقع غنى من إيثاكا.

هكذا يعينني كفاي على قطف ثمار الخبرة، في هذا المنفى الذي طال أكثر من نصف العمر. سفينة الشاعر تبحر فيه أبداً، مهما عظمت أواجه المتلازمة، باتجاه المدينة المأمولة؛ مدينة الماضي الذي لا حقيقة لزمّن غيره. المدينة المستريحة في مخيلة شاعر.

الصفحة الثانية فعلاً. تتناول هذه الرواية موضوعاً آخر لا علاقة له بنظم الكلخوزات والسفخورات، وهو واقع الحياة السوفيتية في جمهوريات آسيا الوسطى بعد انتصار ثورة اكتوبر 1917 في الامبراطورية الروسية، وكيف سارت وتيرة الحياة السوفيتية الجديدة في عشرينات وثلاثينات القرن الماضي في تلك الجمهوريات الشرقية، وكيف تفاعل بطل الرواية نزار شاغاتاييف في اجواء الحياة في موسكو واوزبكستان... الرواية هذه مليئة بالمقاطع الشعرية المدهشة الجمال (بعضها يكاد ان يكون قصائد نثر)، والمرسومة بأسلوب بلاتونوف الرائع، والمتميز بكل معنى الكلمة، والتي أبدع خيري الضامن بترجمتها الى العربية بشكل أمين وحافظ على نكهتها العطرة الفوآحة، ولا مجال هنا - مع الاسف - لتقديم نماذج منها.

يفهم القارئ (ربما بعد هذه الرواية بالذات) معنى كلمة ارنست همنغواي (بكل قامته الادبية) حول بلاتونوف وعمقها وهي كما يأتي - (بلاتونوف من الكتاب القلائد الذين ينبغي ان نتعلم على ايديهم)، هذه الكلمة المثبتة (وليس ذلك عبثاً على ما يبدو) على غلاف تلك الرواية.

لقد قام خيري الضامن بعمل ابداعي هائل الاهمية والقيمة عندما قدم لنا وبدفعة واحدة ثلاث روايات لبلاتونوف، وهو عمل قلما يوجد به المترجمون المبدعون. خيري الضامن كان ولا يزال في طليعة اسماء المترجمين العراقيين الكبار طوال اكثر من نصف قرن من الزمن، منذ ان قرأنا له في مجلة (الاداب) اللبنانية في بداية النصف الثاني من القرن العشرين، وعبر كل ترجماته في دور النشر السوفيتية - وخلال واقع تلك السنوات العجاف كما يجب. الرواية الثالثة (الاشباح)، والتي يشير عبد الله حبه في مقدمته التي أشرنا إليها اعلاه، الى ان عنوانها الاصلي (الجان)، وهو مثبت بالروسية على

دقيقة تماماً، وكانت تتناسق وتنسجم فعلاً مع تلك الروايات شكلاً ومضموناً وتساهم في اكمال الصورة الفنية لهذا الكاتب امام القارئ العربي. تذكرت - عندما بدأت بقراءة هذه الروايات - مقالة طريفة كتبها الدكتور فالح الحمراي قبل فترة قريبة، وكانت بعنوان (الحفرة ام الاساس؟ في ترجمة اندريه بلاتونوف)، والتي تناول فيها عنوان رواية بلاتونوف ( الحفرة ) كما جاءت بترجمة الاستاذ خيري الضامن (دون ان يذكر اسم المترجم). ومقالة الحمراي هذه كانت موضوعية وهادئة بشكل او بآخر، الا انها تحمل وجهة نظر تختلف نوعاً ما بشأن ترجمة عنوان الرواية، اذ انه يرى ان العنوان يجب ان يكون (حفرة الاصلي (بطل زماننا)، ولا زال هذا الاجتهاد الجميل سائداً في

عنوان رواية ليرمنتوف (بطل زماننا)؛ وحتى الآن، وهذا ما أتوقعه لرواية بلاتونوف ( الحفرة ) عنواناً ونصاً أدبياً بترجمة الاستاذ خيري الضامن، لأنها تتناول الحقيقة المرة حول نظام الكلخوزات والسفخورات في الفترة السوفييتية، وما

صاحبها من خروقات انسانية رهيبة عانى منها كل المجتمع السوفييتي، وكما أتمنى ان يقرأ هذه الرواية - وبامعان - هؤلاء الذين لا زالوا يتحدثون ( ولا يريد استخدام فعل يفرزون ) في مجتمعاتنا عن (المزارع التعاونية)؛ اذ انها (أي الرواية) شهادة تنطبق عليها بالضبط الآية الكريمة - وشهد شاهد من أهلها!

تدور أحداث الرواية الأخرى (بحر الصبا) عن نفس الموضوع أيضاً، أي نظام السفخورات، وذلك عبر حياة مديرة السفخور بوستالوفا بها في الحياة الثقافية العربية. لقد ترجم شيخ المترجمين العرب الدكتور سامي الدروبي عنوان رواية ليرمنتوف (بطل زماننا) بدلاً من عنوانها الاصلي (بطل زماننا)، ولا زال هذا الاجتهاد الجميل سائداً في

## مؤتمرات الثقافة الشعبية في العراق

باسم عبد الحميد حمودي

لا يمكن لنا - ونحن في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين - أن نتأخر بنحو أكثر من أربعين عاماً بدأ به السادة الرواد من عمل. كان ذلك عام 1964 عندما انعقدت اول تجربة بحث نظمتها مجلة التراث الشعبي والعراقية وحضرها في مكتب المجلة عدد من كبار باحثي الفولكلور والثرات الشعبي العراقي برعاية الشيخ العلامة محمد رضا الشيبسي وحضور د. مصطفى جواد وعزيز جاسم الحجية ولطفي الخوري وعبد الحميد العلوي وغيرهم.



اقساما لحفظ مرويات الحكاية الشعبية والعادات والتقاليد واخبار الأمثال الشعبية... الخ من اقسام التراث الشعبي. عام 1977 نظم اول مؤتمر علمي لدراسات الثقافة الشعبية والفولكلور العراقي حضره مختصون من أمريكا والاتحاد السوفييتي (سيرايفن) فانخول (وممن لا تحضرني اسماؤهم) من فنلندا واسبانيا والباحثون العراقيون المؤسسون امثال الخوري والعلوي وداود سلوم وكاظم سعد الدين وسواهم. نشرت بحوث المؤتمر في ثانيا المجلة ولم يجمعها كتاب، وظل الامر ساكنا حتى عام 1985 إذ بدأ مشروع (نودة بغداد للتراث الشعبي) الذي تشرفت بإدارته ودعمت الباحثين العراقيين والعرب لاسهام فيه، حيث كان موضوع المؤتمر الاول عن

المسرحية، إلا أن الفكرة التي جاء بها الفنان سامي قفطان كانت مميزة جدا وقريبة من العمل، وهي تتحدث عن زوجين قضيا من عمرهما 40 عاما في بيت دافئ، حتى داهم الزوجة الموت، وقد طلبت من زوجها الشغوف بها عشقا أن ينفذ طلبها الاخير، وهو أن تلقى الرجل الذي تقدم لخطبتها قبل أن ترتبط بزوجها الحالي، الذي تم رفضه من قبل عائلة السيدة، وهنا سيناقش الجمهور المشهد وما يتوجب أن يكون عليه قرار الزوج. ويذكر حربي " أن فكرة العمل مأخوذة عن مسرح "أوغستو بوال" أي مسرح المصطفيين، وهو مسرح مهم لمناقشة قضايا الاضطهاد الاجتماعية التي تحدث على ارض الواقع، حينها يستخدم

وظيفة فن المسرح هو عرض المشكلات التي تلامس الناس والمجتمع ومعالجتها، فالمسرح يجب ان يكون قريبا من الشارع، والأفراد والشعوب، ولا يجب أن يتعالى عليهم، او يبتعد عنهم لأنه فن الشعوب وناقل لثقافتها.

وقد تعددت الأفكار والمجالات التي عرضها فن المسرح، ومن بينها ظهرت فكرة "مسرح المصطفيين" الذي يعالج القضية بين المصطفي والمصطفي، ويترك للجمهور في عقل المخرج داخل حربي، الذي قرر أن يطبق واقعها من خلال تقديم موضوعه عمل مسرحي حربي الذي كان بإمكانه ان يقدم العمل وبكل سهولة في احدى الدول الأوروبية، أثر أن يقدم عمل مسرح المصطفيين عراقياً صرفاً، وذلك من خلال الاتصال بعدد من كتّاب المسرح العراقي وممثليه، حتى ولدت مسرحية "اليوم العاشر" التي تمثل مشهداً عن فيلم من تأليف الفنان سامي قفطان بعنوان "اليوم العاشر" والتي عرضت مساء يوم السبت على قاعة منتدى المسرح واستمر العرض ليومين متتاليين، وقد جسّد دور البطولة في المسرحية الفنان سامي قفطان، وشاركته فيها الفنانة أزهار العسلي... ويذكر مخرج العمل داخل حربي "لقد عرضت العديد من الأفكار لموضوعة

الجمهور كحاكم بين المصطفي والمصطفي، وهذا المسرح قام بتغيير الكثير من المشكلات وحلها سواء انسانية او اجتماعية او برلمانية وغيرها، وهذا ذاته ما ظهر من خلال شاشات القنوات العربية في برنامج الصدمة، حيث كان الجمهور يدخلون ضمن محور العرض وينصتون أحد الأطراف بيان يتخذ حلاً للمشكلة او الموضوع.

وأكد حربي "أن من شروط هذا المسرح او هذه العروض ان لا تتجاوز مدة العرض على الـ 10 او الـ 15 دقيقة وذلك لأن الوقت المتبقي سيكون من نصيب الجمهور الذي سيعمل على حل المشكلة." بدوره ذكر مؤلف العمل الفنان سامي قفطان، الذي جسّد دور البطولة في العمل " أن فكرة العمل طرحت عليّ من قبل المخرج داخل حربي، وبعد أن عرض عليّ فكرته وموضوعه، قمت بدوري بتقديم فكرة له وقد نالت اعجابهم وقررتنا الاشتغال عليها، ولأن العمل مميز وغريب قررت أن اكون جزءاً من العرض وقد سرتني ذلك، حيث شاركتني البطولة الفنانة أزهار العسلي." وأكد قفطان " أن هذا النوع من العروض يناغي الانسان ومستوى وعيه، وقد لاحظنا هذا من خلال ردود افعال الجمهور الذين كانوا متفاعلين جدا مع العمل وخلال يومي عرضه، وقد اضافوا لنا عددا من المقترحات لحل العقدة التي وصل لها العمل، بهذا نستطيع ان نتأكد ان جمهور المسرح العراقي لا يزال واعياً ومتقبلاً لمثل هذه الفنون.

متابعة/ زينب المشاط

ويعدّ مسرح المصطفيين من الاعمال المسرحية التي تحتاج لخضوع ودراسات باراسايكولوجي حيث يؤخذ الممثل الى اماكن لم يصلها بشكل عادي، وهذا من خلال تمارين مستمرة، فاهم ما يجب توفّره في مثل هذه العروض هو التمرين الذي يعتبر أهم من العرض ذاته، وذلك لمعرفة كيفية التعامل مع الجمهور وجرفه في تيار العرض.



## السياسة، الأيديولوجية والثقافة . . والحنة المركبة في العالم الثالث



□ قحطان جاسم

يحتاج الى جمهور يفهم ما يطرح، ومن جهة أخرى عليه الارتكان المحض الى حريته الفردية في الكتابة والارتفاع عن انحطاط هذا الجمهور وجهله وتصوراته المتخلفة. بمعنى آخر ان امام هذا الاديوب المثقف، الذي يعيش في اوساط اجتماعية نسبة الامية والجهل الثقافي عالية فيها، والذي يهمله، بنفس الوقت، ان يجد من بين هذا الجمهور من يقرأ ويهتم بنتائج الاديوب، ان يساعد في اعادة تربية هذا الجمهور، الذي هو في الواقع غائب الى حد ما او مشوش بفعل اسباب كثيرة، ومواجهته ونقد سلوكه وتفكيره وتخلفه. وهذا يتطلب منه الانخراط في الشؤون العامة لمواطنيه. إذ كيف يمكن لإنسان يدعي انه يتعامل مع الانحطاط والافعال الإنسانية ومهتم بإعادة صياغتها وخلقها في نصوصه، أن يصمم أدنيه ويفلق عينيه عن الام الناس او اشكال الخراب التي يواجهونها؟

ومن هنا ينبغي، عند اشتغال الاديوب او المثقف واهتمامه بامور السياسة، التفرقة بين السياسة والنحزب والايديولوجية . فالسياسة لا تعني بالضرورة خدمة لحزب او سلطة، بقدر ما تعني وعى الفرد- الاديوب لدوره في المجتمع، وهو وعى اخلاقي ومعرفي. وهذه الثنائية بين الارتهاق والاشتغال الاديوب، و الاشتغال، هي من الشرور التي لابد ان يواجهها الاديوب والمثقف في بلدان العالم الثالث.

التي تدعي حسب تصوراتها، انها تملك الحقيقة المطلقة. هذا الخلط بين مفهوم السياسة كتنظيم وتبعية (اي الانتماء الى حزب او الولاء الى سلطة)، و السياسة كموافق فردي للانسان تجاه ذاته ومجتمعها، هو الذي جعل البعض يتخوف من السياسة . وقد سبق لبعض المفكرين في الغرب، و يدافع ايديولوجي محض، الى ترويج مفهوم مشوش عن حقيقته والايديولوجية، بهدف في الحقيقة الى التخويف من الانخراط في السياسة، باعتبارها شرا و نقيضا للمعرفة اي خلط السياسة والايديولوجية.

وقد عُقد في المتحف الوطني في ميلانو- ايطاليا عام ١٩٥٥، لهذا الغرض، مؤتمر "نهاية الايديولوجية وفي سبيل حرية الثقافة"، الذي ضم اكثر من ١٥٥ كاتب وسياسي وصحفي وشخصيات اكااديمية معروفة اخرى، وكان الهدف الرئيسي منه تقويض نفوذ وتأثير العناصر الديمقراطية في الادب على الوعي الاجتماعي والشعبي، او على الاقل تقليص مساهمة المثقفين والادباء في تقدم مجتمعاتهم وتنويرها الفكري والمعرفي، واخافتهم من الاشتغال بقضايا تخص الناس بحجة الخوف من الوقوع في شرك "الانلجة" . ورغم انني لا انكر ان اولوية الحرية الادبائية للاديب، بحكم تعامله مع قضية فريدة الكتابة الحساسة، قد تتناقض احيانا مع التصورات العامة للمجتمع عن الوجود والحياة والله، فان دوره في المجتمعات المتخلفة لا يمكن الا ان يكون دورا مركبا؛ فهو من جهة

أثار الشاعر سلام صادق على صفحته في الفيسبوك، ذات مرة ،علاقة الادب بالسياسة. فقد طرح عليه احد اصدقائه سؤالاً خاصاً: لماذا ينشغل بالسياسة، فيكتب أحيانا بعض المقالات السياسية، بدلا من تكريس نفسه ووقته، وهو الشاعر، تماما الى الشعر؟ وهو سؤال يطرح علينا مرة اخرى علاقة الاديوب بالسياسة، وهي علاقة، بكلمة اكثر اتساعا و شمولاً، تعني موقف الاديوب، سواء كان شاعرا او روائيا او غيره، من بعض اشكاليات وجوده؟

اعرف ان حساسية البعض من مفردة "السياسة" كبيرة، وأحد الاسباب لذلك، هو ان السياسة في بلداننا قادت معظم الابداء الى التلوث الايديولوجي-العقائدي والوقوع في وحل السلطة او الحزب وغرغرائتها. ولكن هناك ثمة فهم خاطيء للمفهوم السياسي، كما ان هناك خلط بين مفهومي السياسة والايديولوجية. فالإنسان حسب تعريف ارسطو هو "مخلوق سياسي"، اما الاديولوجية فهي، مجموعة القيم والافكار التي تحدد سلوك الانسان وتلعب دورا في توجيه نشاطه .

ورغم ان الانسان، حسب رأي علماء الاجتماع، لا يمكن له ان يعيش بصورة مطلقة بدون ايديولوجية، فان الايديولوجية يمكن ان تتحول الى عقيدة عند تكريسها لانجاز اهداف سياسية محضة. اي بمعنى آخر، تتحول الى نشاط سياسي. قد يرافقه بالتالي التزام حركي تنظيمي، وتصبح الايديولوجية بموجب ذلك، ادوات في خدمة هذه الحركة،

بل وتم التراجع عن خطوات رمزية هامة على طريق مكافحة الهدر غير المسبوق للمال العام، ومنها مثلا إعادة نواب رئيس الجمهورية الثلاثة إلى مناصبهم، ومعهم بالطبع جيش الحماية والموظفين والمستشارين وأصحاب الدرجات الخاصة. من المؤكد أن عودة الفرسان الثلاثة إلى كراسيهم الوثيرة لن يضيف كثيرا إلى الأزمة المالية المستفحلة، ولكن التراجع عن إقالتهم كشف عن ضعف التحضيرات القانونية والإدارية والتنظيمية لبرنامج الإصلاحات الحكومية.

أما الطامة الكبرى فتكمن في بقاء معظم الإجراءات الواردة في حزمة الإصلاحات حبرا على ورق. وينطبق هذا بشكل خاص على محوري الإصلاح المالي والإصلاح الاقتصادي وكذلك محور مكافحة الفساد. فعلى الرغم من مضي أكثر من عام ونصف على إطلاق العبادي لحزمة الإصلاحات لم تنفذ خطوات ملموسة وفعالة على طريق "معالجة التهرب الضريبي وتوسيع الوعاء الضريبي وتفعيل التعرفة الجمركية في جميع المنافذ ومراجعة الرواتب التقاعدية للمسؤولين".

صحيح أن السيد سعد الحديثي المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء أكد مؤخرا أن تحسين إجراءات مراقبة المنافذ الحدودية ساهم في تحقيق قفزة كبيرة في العائدات الجمركية لتصل إلى نحو ٢٤ مليار دينار (٢٠ مليون دولار) خلال الشهر الأخير من العام الماضي. لكن من الواضح أن هذا الرقم يبقى متواضعا مقارنة بقيمة البضائع المستوردة خلال شهر كامل والتي تصل إلى مليارات الدولارات. ولم تظهر الحكومة أية جدية في تطبيق الخطط الرامية إلى تطوير النظام الضريبي وتحسين طرق الجباية باعتبارها أهم وسيلة لتقليص درجة الاعتماد على الربيع النفطى. كما بقيت خطط "تفعيل حركة الاستثمار وتنشيط القطاع الخاص" مجرد تمنيات طيبة.

لو نجحت الحكومة بتنفيذ خطوات ملموسة على طريق تطبيق الإصلاحات المنشودة، لن يحتاج العبادي "للحلم" بارتفاع سعر النفط إلى ٦٠ دولار أو أكثر، وسينجح الاقتصاد العراقي في التكيف مع الصدمات الخارجية باقل الخسائر. حينها ستوفر أي زيادة في عائدات الذهب الأسود دعما إضافيا للاقتصاد العراقي وفرصة لتحسين حياة الجيل الصالح وضمان مستقبل الأجيال القادمة من العراقيين.



□ د. ناجح العبيدي

بشأن تنفيذ موازنة عام ٢٠١٦ إلى ان الاستثمارات الحكومية تكاد تقتصر فعليا على القطاع النفطى وحده. ولا يستبعد أن هذه الأموال أو جزءا منها أنفقت لتسييد التزامات مالية قديمة تجاه شركات النفط الأجنبية وليس لتمويل مشاريع جديدة. في المقابل خرجت قطاعات الصناعة والزراعة والبناء والخدمات خالية الوفاض. وهذا ما يفسر استمرار حالة الركود والانكماش التي يعاني منها الاقتصاد العراقي في السنوات الأخيرة. من المؤكد أن الأعباء المالية الاستثنائية للحرب على الإرهاب ونزوح مئات الآلاف من العراقيين أربكت الخطط الاقتصادية والمالية للحكومة، ولكن هذا العامل لا يبرر التلكؤ الواضح في ملف الإصلاحات الاقتصادية.

لقد بدأ حيدر العبادي فترة حكمه بالإعلان عن حزمة واسعة من الإصلاحات نالت دعما شعبيا وكذلك من قبل الخبراء الاقتصاديين. غير أنه سرعان ما ضاع هذه الملف وسط دهاليز البيروقراطية والفساد والصراعات الحزبية غير المبدئية.

٦- كما كان افتتاح اول نقد للديانة المسيحية في امريكا هو العقل (الوحي الوحيد للانسان) والذي عرف على كتابته الزعيم الثوري ايتان الان وجرى نشره عام ١٧٨٤م

٧- بدأت حركة امتلاك المكتبات في مطلع القرن ١٨ امتلك كل من كوتون مازر في بوسطن ووليم بايدر في فرجينيا اكثر من ٤٠٠ مجلد اي لكل واحد منهما.

٨- في منتصف القرن الثامن عشر تخلى عدد من رجال الدين في بوسطن عن المذهب الكالفاني في القضاء والقدر وادوا بان الخلاص يعتمد على الاختيار الحر للانسان وهو المعتقد الذي عرف باسم (الفريززم) نسبة الى (ارمينيوس) (١٥٦٠-١٦٠٩) وهو رجل دين هولندي بروتستانتي انتقد بشكل لانع تعليم جون كالفن وبخاصة فكرة القضاء والقدر وقال بإمكانية الخلاص لجميع البشر ويطلق على دعائها وانصارها (الفريززم) وفسروا ان الدين ماهو الامموعة من القواعد والاحكام التي تروم الى تحقيق السعادة الانسانية.

٩- ويبدو ان ذلك هو الافضل في الحياة الدنيا وان رغبة الخالق هي انقاذ جميع الناس واكثر من تأثر بالثأولية الثيولوجية (اللاهوتية) جازلر جانسي الذي كتب عن الحرية (النزوع الى الخير) في اللوهية قرابة عام ١٧٥٠م ولم ينشر حتى عام ١٧٨٤م، وجونان ميهيو وقد تطور هذا النزوع الى التوحيد (نبد التثليث والايمان بالله واحد) وان لم تكن هناك مجاهرة معلنة بمثل هذا الموقف حتى بعد الثورة.

١٠- الكيوكوز في فيلادلفيا ومن صفاتهم: تغاؤل بساطة تشديد على عمل الخير انجموا مع حركة التنوير الفلسفية وكان من ابرزهم سيجل محاضر التهيئة التشريعية في نيوجرسي (تايلور جون وولمان) الذي اصبح مناوئا لدودا للعبودية وغيرها من المظالم الاجتماعية والاقتصادية

١١- جونثان ادوارن اقترن اسمه بالبقظة ترك الكنيسة عام ١٧٥٠م كان رايه احضا للثأولية وهي الايمان بان هذا العالم خير العوالم الممكنة وان الخير سوف ينتصر على الشر في نهاية المطاف تقادي مسالك التمرد الفوضوي لبعض من جماعات الضياء الجديد ولديه مؤاف اسمه حرية

ولكن التعويل على ارتفاع النفط في حل مشكلة العجز ينطوي على قدر كبير من المخاطرة، ولا يتعامل مع الأسباب الحقيقية لهذه المشكلة التي تهدد بالتحول إلى ظاهرة مزمنة.

مع انهيار أسعار النفط في منتصف عام ٢٠١٤ تعرض الاقتصاد العراقي لانتكاسة خطيرة، وبدأت منذ ذلك الحين الميزانية العامة للدولة بتسجيل عجز كبير الأمر الذي سلط الضوء من جديد على مخاطر الاعتماد الوحيد الجانب على صادرات الطاقة. بموجب بيانات الموازنة لعام ٢٠١٧ التي أقرها مجلس النواب قبل ثلاثة أشهر فإن الفارق المتوقع بين النفقات والإيرادات الحكومية في العام الحالي سيصل إلى قرابة ٢٠ مليار دولار أي ما يزيد عن ٢٠٪ من حجم الميزانية. وهو رقم كبير بكل المقاييس ويعبر عن اختلال هيكلي في النظام المالي للبلاد. صحيح أن المستويات الحالية لأسعار النفط التي تحوم حول ٥٥ دولارا للبرميل عززت الأمل بأن يكون العجز الفعلي أقل بكثير من التقديري. لكن من الواضح أن العراق دخل في دوامة أزمة مالية خانقة ليس العجز سوى أحد مظاهرها.

من أهم مؤشرات هذه الأزمة هو الارتفاع السريع في المديونية الداخلية والخارجية. ومع أن الحكومة ووزارة المالية نجحتا في الحصول على قروض خارجية بشروط ميسرة، وخاصة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والولايات المتحدة وألمانيا، إلا أن أعباء هذه الديون ستثقل كاهل العراق لاحقا. من جهة أخرى يسجل الدين العام الداخلي قفزات كبيرة تغذي المخاوف من خروجه عن نطاق السيطرة ومن دخول العراق مجددا في موجة تضخم جامح ستكون لها تداعيات اقتصادية واجتماعية خطيرة.

غير أن المشكلة الأكبر تتمثل في أن الأزمة المالية جاءت على حساب النفقات الاستثمارية بالدرجة الأولى. لا يتجسد المراقب معرفة أبعاد هذه المشكلة سوى الداخلي قفزات كبيرة تغذي المخاوف من خروجه عن نطاق السيطرة ومن دخول العراق مجددا في موجة تضخم جامح ستكون لها تداعيات اقتصادية واجتماعية خطيرة.

غير أن المشكلة الأكبر تتمثل في أن الأزمة المالية جاءت على حساب النفقات الاستثمارية بالدرجة الأولى. لا يتجسد المراقب معرفة أبعاد هذه المشكلة سوى الداخلي قفزات كبيرة تغذي المخاوف من خروجه عن نطاق السيطرة ومن دخول العراق مجددا في موجة تضخم جامح ستكون لها تداعيات اقتصادية واجتماعية خطيرة.

من الناحية الحسابية على الأقل لا غبار على تصريح العبادي وتمنياته، فلو أخذ سعر ٦٠ دولارا للبرميل يبدل من ٤٢ دولارا الذي تم اقتراضه كأساس لاحتساب إيرادات ميزانية عام ٢٠١٧، لا مكان هناك عجز مالي ولا كان العراق بحاجة للاستدانة محليا أو خارجيا. بيد أن سعر النفط مؤشر معقد يخضع لعوامل متعددة ويؤثر فيه لاعبون كثيرون ليس العراق سوى أحدهم. صحيح أن سعر الذهب الأسود سجل في نهاية العام الماضي قفزة كبيرة قاربت ٢٠ في المائة إثر اتفاق الدول المنتجة الرئيسية داخل الأوبك وروسيا على خفض معدلات الإنتاج،

من خلال دراستي لواقع الحركة التنويرية التي بدأت في أوروبا وانعكاساتها على العالم لاسيما على القارة (أمريكا) رأيت لزاما التطرق الى التجربة الامريكية في التنوير التي من النادر ان يعرف عنها شيئا فحديثنا عن التنوير يتلخص دوما في الحديث عن اعلام التنوير الاوروبي كفولتير ونيثشه وهو بكنز وغيرهم من رواده الذين أثروا بشكل مباشر او غير مباشر على حركة التنوير الامريكية، إلا ان الامريكيين قادوا حركة تنوير رانعة قبل الحرب الأهلية وبعبها ساهمت في نهضة وحدانية امريكا الحالية بعظمتها في المجالات الفلسفية والفكرية والعلمية والانسانية. وستكتب عن حركة التنوير في امريكا ضمن نقاط كي يستطيع القارئ فرزها بشكل سليم والاستفادة منها:

١- بنيامين فرانكلين: مثل مدينة المستوطنات ولد في بوسطن عام ١٧٠٦م، وساعد في ايجاد مؤسسات للتعليم وتطوير علم التربية المدنية واخترع مانعة الصواعق والنظارات ثنائية البؤرة وله أبحاث في الكهرباء وكشف في جميع نشاطاته عن الثقة بالعقل الانساني، كما اعلن عن التعليم العالي في القرن ١٧ عبر هارفارد التي تأسست عام ١٦٣٦ ووليم وماري ١٦٩٣م وما بين (١٧٤٠-١٧٧٠م) جرى تاسيس ٦ كليات جديدة الكلاسيكية واللاهوت كموضوعين رئيسيين فيها غير ان مناهج الدراسة في الكلية اتسعت لتشمل مناهج اخرى.

٢- اخترعت اول آلة طباعة في كامبردج ماساشوسس عام ١٦٣٩م.

٣- اول انطلاقة محددة من البيورتان الارثوذكس تاسيس كنيسة (براتل ستريت) الاكثر ليبرالية عام ١٦٩٩م من قبل جماعة من تجار بوسطن.

٤- اول جريدة ناجحة في بوسطن التي صدرت عام ١٧٠٤م وجرت اول محاولة لإصدار مجلة أدبية عام ١٧٤١م.

٥- حل عد كبير من العناصر القيادية في المرحلة الثورية الى الربوبية desim وتفيد معنى الإيمان بالله من غير الاعتقاد بديانات منزلة وقوام الإيمان هذا العقل وليس الوحي ومن مظاهرها التوكيد على المناقب والأخلاق وتكران تدخل الخالق في نوااميس الكون.

## الوعي بالتنوير . .أمريكا أنموذجا

واسع في امريكا بسبب تظهيرها لتبرير معارضة السكان القرويون للمصالح المالية بريطانية او محلية على السواء.

ملحوظة هامة: الفريزيموقراط: اول من طرح نقدا منهجيا للاعتقاد التقليدي في التنظيم الاقتصادي والحث على مبدأ جديد انذاك قوامه عدم التدخل وناقشوا ايضا بان الارض هي المصدر الوحيد للثروة وان الدول يمكن ان تصبح مرفهة حقا فقط بتشجيع الزراعة والمناصر الاكثر تأثيرا في سياسة عدم التدخل او الاستكشندي ادم سميث (١٧٢٣-١٧٩٠) م الذي نشر كتابه ثروة الامم عام ١٧٧٦م وفيه بين سميث بانه اذا ترك كل فرد حرا بالسعي من اجل مصلحته الذاتية فان عملية التنافس سوف تروح للرفاه العام، فاليد غير المنظورة لله اقامت الانسجام بين مصلحة الفرد وبين مصالح المجموع، وراى سمث بان لا حاجة الى الشركات وفضل نظاما اقتصاديا يدار في اطراف الانتاج والتجارة من قبل صغار المالك المستقلين.

وفي علاقة التنوير بالعلوم العلمية فلقد كان لتطور الفيزياء تأثير عرشي مهم في اضعاف الاشكال الاكثر خرافة في المعتقدات الدينية فماعة الصواعق LIGHTNING ROD لفرانكلين على سبيل المثال لم تكن مهمة فقط لحماية الابنية من التدمير وانما لانهاء المخاوف من اعتبارها علامة على غضب الخالق ويمكن عد انتشار الموقف العقلانية دالة مناسبة نتجت عن زلزالين ضربا شرقي ماساشوسس فزلزال عام ١٧٢٨ دفع غالبية السكان الى الاسراع الى الكنائس وشاركوا باهتياج شديد في الصلاة وتلاههم عدد كبير من المهتمين وفي العام ١٧٥٥ ومن جانب اخر لم يتسبب الزلزال الاكثر سفاوة بزيادة في عدد المنتسبين الى الكنيسة ولاقت شروحات البروفيسور وينثروب العلمية له قبولاً عاما.

وفي عام ١٧٦٨ اصبح جون وينرسيون المهاجر من اسكتلندا رئيسا لبرنستون وقدم ما عرف باسم مدرسة الفطرة السليمة او الاستكشندي للفلسفة، وقد اقترت هذه المدرسة بان العقل هم فقط المنتجون الحقيقيون وسيكون التجار بالضرورة فطيليون وكان لهذه النظرية قبول احدما عن الاخر، وان معتقدات المواطن البسيط

واسع في امريكا بسبب تظهيرها لتبرير معارضة السكان القرويون للمصالح المالية بريطانية او محلية على السواء.

ملحوظة هامة: الفريزيموقراط: اول من طرح نقدا منهجيا للاعتقاد التقليدي في التنظيم الاقتصادي والحث على مبدأ جديد انذاك قوامه عدم التدخل وناقشوا ايضا بان الارض هي المصدر الوحيد للثروة وان الدول يمكن ان تصبح مرفهة حقا فقط بتشجيع الزراعة والمناصر الاكثر تأثيرا في سياسة عدم التدخل او الاستكشندي ادم سميث (١٧٢٣-١٧٩٠) م الذي نشر كتابه ثروة الامم عام ١٧٧٦م وفيه بين سميث بانه اذا ترك كل فرد حرا بالسعي من اجل مصلحته الذاتية فان عملية التنافس سوف تروح للرفاه العام، فاليد غير المنظورة لله اقامت الانسجام بين مصلحة الفرد وبين مصالح المجموع، وراى سمث بان لا حاجة الى الشركات وفضل نظاما اقتصاديا يدار في اطراف الانتاج والتجارة من قبل صغار المالك المستقلين.

وفي علاقة التنوير بالعلوم العلمية فلقد كان لتطور الفيزياء تأثير عرشي مهم في اضعاف الاشكال الاكثر خرافة في المعتقدات الدينية فماعة الصواعق LIGHTNING ROD لفرانكلين على سبيل المثال لم تكن مهمة فقط لحماية الابنية من التدمير وانما لانهاء المخاوف من اعتبارها علامة على غضب الخالق ويمكن عد انتشار الموقف العقلانية دالة مناسبة نتجت عن زلزالين ضربا شرقي ماساشوسس فزلزال عام ١٧٢٨ دفع غالبية السكان الى الاسراع الى الكنائس وشاركوا باهتياج شديد في الصلاة وتلاههم عدد كبير من المهتمين وفي العام ١٧٥٥ ومن جانب اخر لم يتسبب الزلزال الاكثر سفاوة بزيادة في عدد المنتسبين الى الكنيسة ولاقت شروحات البروفيسور وينثروب العلمية له قبولاً عاما.

وفي عام ١٧٦٨ اصبح جون وينرسيون المهاجر من اسكتلندا رئيسا لبرنستون وقدم ما عرف باسم مدرسة الفطرة السليمة او الاستكشندي للفلسفة، وقد اقترت هذه المدرسة بان العقل هم فقط المنتجون الحقيقيون وسيكون التجار بالضرورة فطيليون وكان لهذه النظرية قبول احدما عن الاخر، وان معتقدات المواطن البسيط

واسع في امريكا بسبب تظهيرها لتبرير معارضة السكان القرويون للمصالح المالية بريطانية او محلية على السواء.

ملحوظة هامة: الفريزيموقراط: اول من طرح نقدا منهجيا للاعتقاد التقليدي في التنظيم الاقتصادي والحث على مبدأ جديد انذاك قوامه عدم التدخل وناقشوا ايضا بان الارض هي المصدر الوحيد للثروة وان الدول يمكن ان تصبح مرفهة حقا فقط بتشجيع الزراعة والمناصر الاكثر تأثيرا في سياسة عدم التدخل او الاستكشندي ادم سميث (١٧٢٣-١٧٩٠) م الذي نشر كتابه ثروة الامم عام ١٧٧٦م وفيه بين سميث بانه اذا ترك كل فرد حرا بالسعي من اجل مصلحته الذاتية فان عملية التنافس سوف تروح للرفاه العام، فاليد غير المنظورة لله اقامت الانسجام بين مصلحة الفرد وبين مصالح المجموع، وراى سمث بان لا حاجة الى الشركات وفضل نظاما اقتصاديا يدار في اطراف الانتاج والتجارة من قبل صغار المالك المستقلين.

وفي علاقة التنوير بالعلوم العلمية فلقد كان لتطور الفيزياء تأثير عرشي مهم في اضعاف الاشكال الاكثر خرافة في المعتقدات الدينية فماعة الصواعق LIGHTNING ROD لفرانكلين على سبيل المثال لم تكن مهمة فقط لحماية الابنية من التدمير وانما لانهاء المخاوف من اعتبارها علامة على غضب الخالق ويمكن عد انتشار الموقف العقلانية دالة مناسبة نتجت عن زلزالين ضربا شرقي ماساشوسس فزلزال عام ١٧٢٨ دفع غالبية السكان الى الاسراع الى الكنائس وشاركوا باهتياج شديد في الصلاة وتلاههم عدد كبير من المهتمين وفي العام ١٧٥٥ ومن جانب اخر لم يتسبب الزلزال الاكثر سفاوة بزيادة في عدد المنتسبين الى الكنيسة ولاقت شروحات البروفيسور وينثروب العلمية له قبولاً عاما.

وفي عام ١٧٦٨ اصبح جون وينرسيون المهاجر من اسكتلندا رئيسا لبرنستون وقدم ما عرف باسم مدرسة الفطرة السليمة او الاستكشندي للفلسفة، وقد اقترت هذه المدرسة بان العقل هم فقط المنتجون الحقيقيون وسيكون التجار بالضرورة فطيليون وكان لهذه النظرية قبول احدما عن الاخر، وان معتقدات المواطن البسيط

واسع في امريكا بسبب تظهيرها لتبرير معارضة السكان القرويون للمصالح المالية بريطانية او محلية على السواء.

ملحوظة هامة: الفريزيموقراط: اول من طرح نقدا منهجيا للاعتقاد التقليدي في التنظيم الاقتصادي والحث على مبدأ جديد انذاك قوامه عدم التدخل وناقشوا ايضا بان الارض هي المصدر الوحيد للثروة وان الدول يمكن ان تصبح مرفهة حقا فقط بتشجيع الزراعة والمناصر الاكثر تأثيرا في سياسة عدم التدخل او الاستكشندي ادم سميث (١٧٢٣-١٧٩٠) م الذي نشر كتابه ثروة الامم عام ١٧٧٦م وفيه بين سميث بانه اذا ترك كل فرد حرا بالسعي من اجل مصلحته الذاتية فان عملية التنافس سوف تروح للرفاه العام، فاليد غير المنظورة لله اقامت الانسجام بين مصلحة الفرد وبين مصالح المجموع، وراى سمث بان لا حاجة الى الشركات وفضل نظاما اقتصاديا يدار في اطراف الانتاج والتجارة من قبل صغار المالك المستقلين.

وفي علاقة التنوير بالعلوم العلمية فلقد كان لتطور الفيزياء تأثير عرشي مهم في اضعاف الاشكال الاكثر خرافة في المعتقدات الدينية فماعة الصواعق LIGHTNING ROD لفرانكلين على سبيل المثال لم تكن مهمة فقط لحماية الابنية من التدمير وانما لانهاء المخاوف من اعتبارها علامة على غضب الخالق ويمكن عد انتشار الموقف العقلانية دالة مناسبة نتجت عن زلزالين ضربا شرقي ماساشوسس فزلزال عام ١٧٢٨ دفع غالبية السكان الى الاسراع الى الكنائس وشاركوا باهتياج شديد في الصلاة وتلاههم عدد كبير من المهتمين وفي العام ١٧٥٥ ومن جانب اخر لم يتسبب الزلزال الاكثر سفاوة بزيادة في عدد المنتسبين الى الكنيسة ولاقت شروحات البروفيسور وينثروب العلمية له قبولاً عاما.

وفي عام ١٧٦٨ اصبح جون وينرسيون المهاجر من اسكتلندا رئيسا لبرنستون وقدم ما عرف باسم مدرسة الفطرة السليمة او الاستكشندي للفلسفة، وقد اقترت هذه المدرسة بان العقل هم فقط المنتجون الحقيقيون وسيكون التجار بالضرورة فطيليون وكان لهذه النظرية قبول احدما عن الاخر، وان معتقدات المواطن البسيط

واسع في امريكا بسبب تظهيرها لتبرير معارضة السكان القرويون للمصالح المالية بريطانية او محلية على السواء.

ملحوظة هامة: الفريزيموقراط: اول من طرح نقدا منهجيا للاعتقاد التقليدي في التنظيم الاقتصادي والحث على مبدأ جديد انذاك قوامه عدم التدخل وناقشوا ايضا بان الارض هي المصدر الوحيد للثروة وان الدول يمكن ان تصبح مرفهة حقا فقط بتشجيع الزراعة والمناصر الاكثر تأثيرا في سياسة عدم التدخل او الاستكشندي ادم سميث (١٧٢٣-١٧٩٠) م الذي نشر كتابه ثروة الامم عام ١٧٧٦م وفيه بين سميث بانه اذا ترك كل فرد حرا بالسعي من اجل مصلحته الذاتية فان عملية التنافس سوف تروح للرفاه العام، فاليد غير المنظورة لله اقامت الانسجام بين مصلحة الفرد وبين مصالح المجموع، وراى سمث بان لا حاجة الى الشركات وفضل نظاما اقتصاديا يدار في اطراف الانتاج والتجارة من قبل صغار المالك المستقلين.

وفي علاقة التنوير بالعلوم العلمية فلقد كان لتطور الفيزياء تأثير عرشي مهم في اضعاف الاشكال الاكثر خرافة في المعتقدات الدينية فماعة الصواعق LIGHTNING ROD لفرانكلين على سبيل المثال لم تكن مهمة فقط لحماية الابنية من التدمير وانما لانهاء المخاوف من اعتبارها علامة على غضب الخالق ويمكن عد انتشار الموقف العقلانية دالة مناسبة نتجت عن زلزالين ضربا شرقي ماساشوسس فزلزال عام ١٧٢٨ دفع غالبية السكان الى الاسراع الى الكنائس وشاركوا باهتياج شديد في الصلاة وتلاههم عدد كبير من المهتمين وفي العام ١٧٥٥ ومن جانب اخر لم يتسبب الزلزال الاكثر سفاوة بزيادة في عدد المنتسبين الى الكنيسة ولاقت شروحات البروفيسور وينثروب العلمية له قبولاً عاما.

وفي عام ١٧٦٨ اصبح جون وينرسيون المهاجر من اسكتلندا رئيسا لبرنستون وقدم ما عرف باسم مدرسة الفطرة السليمة او الاستكشندي للفلسفة، وقد اقترت هذه المدرسة بان العقل هم فقط المنتجون الحقيقيون وسيكون التجار بالضرورة فطيليون وكان لهذه النظرية قبول احدما عن الاخر، وان معتقدات المواطن البسيط

واسع في امريكا بسبب تظهيرها لتبرير معارضة السكان القرويون للمصالح المالية بريطانية او محلية على السواء.

ملحوظة هامة: الفريزيموقراط: اول من طرح نقدا منهجيا للاعتقاد التقليدي في التنظيم الاقتصادي والحث على مبدأ جديد انذاك قوامه عدم التدخل وناقشوا ايضا بان الارض هي المصدر الوحيد للثروة وان الدول يمكن ان تصبح مرفهة حقا فقط بتشجيع الزراعة والمناصر الاكثر تأثيرا في سياسة عدم التدخل او الاستكشندي ادم سميث (١٧٢٣-١٧٩٠) م الذي نشر كتابه ثروة الامم عام ١٧٧٦م وفيه بين سميث بانه اذا ترك كل فرد حرا بالسعي من اجل مصلحته الذاتية فان عملية التنافس سوف تروح للرفاه العام، فاليد غير المنظورة لله اقامت الانسجام بين مصلحة الفرد وبين مصالح المجموع، وراى سمث بان لا حاجة الى الشركات وفضل نظاما اقتصاديا يدار في اطراف الانتاج والتجارة من قبل صغار المالك المستقلين.

وفي علاقة التنوير بالعلوم العلمية فلقد كان لتطور الفيزياء تأثير عرشي مهم في اضعاف الاشكال الاكثر خرافة في المعتقدات الدينية فماعة الصواعق LIGHTNING ROD لفرانكلين على سبيل المثال لم تكن مهمة فقط لحماية الابنية من التدمير وانما لانهاء المخاوف من اعتبارها علامة على غضب الخالق ويمكن عد انتشار الموقف العقلانية دالة مناسبة نتجت عن زلزالين ضربا شرقي ماساشوسس فزلزال عام ١٧٢٨ دفع غالبية السكان الى الاسراع الى الكنائس وشاركوا باهتياج شديد في الصلاة وتلاههم عدد كبير من المهتمين وفي العام ١٧٥٥ ومن جانب اخر لم يتسبب الزلزال الاكثر سفاوة بزيادة في عدد المنتسبين الى الكنيسة ولاقت شروحات البروفيسور وينثروب العلمية له قبولاً عاما.

وفي عام ١٧٦٨ اصبح جون وينرسيون المهاجر من اسكتلندا رئيسا لبرنستون وقدم ما عرف باسم مدرسة الفطرة السليمة او الاستكشندي للفلسفة، وقد اقترت هذه المدرسة بان العقل هم فقط المنتجون الحقيقيون وسيكون التجار بالضرورة فطيليون وكان لهذه النظرية قبول احدما عن الاخر، وان معتقدات المواطن البسيط

واسع في امريكا بسبب تظهيرها لتبرير معارضة السكان القرويون للمصالح المالية بريطانية او محلية على السواء.

ملحوظة هامة: الفريزيموقراط: اول من طرح نقدا منهجيا للاعتقاد التقليدي في التنظيم الاقتصادي والحث على مبدأ جديد انذاك قوامه عدم التدخل وناقشوا ايضا بان الارض هي المصدر الوحيد للثروة وان الدول يمكن ان تصبح مرفهة حقا فقط بتشجيع الزراعة والمناصر الاكثر تأثيرا في سياسة عدم التدخل او الاستكشندي ادم سميث (١٧٢٣-١٧٩٠) م الذي نشر كتابه ثروة الامم عام ١٧٧٦م وفيه بين سميث بانه اذا ترك كل فرد حرا بالسعي من اجل مصلحته الذاتية فان عملية التنافس سوف تروح للرفاه العام، فاليد غير المنظورة لله اقامت الانسجام بين مصلحة الفرد وبين مصالح المجموع، وراى سمث بان لا حاجة الى الشركات وفضل نظاما اقتصاديا يدار في اطراف الانتاج والتجارة من قبل صغار المالك المستقلين.

وفي علاقة التنوير بالعلوم العلمية فلقد كان لتطور الفيزياء تأثير عرشي مهم في اضعاف الاشكال الاكثر خرافة في المعتقدات الدينية فماعة الصواعق LIGHTNING ROD لفرانكلين على سبيل المثال لم تكن مهمة فقط لحماية الابنية من التدمير وانما لانهاء المخاوف من اعتبارها علامة على غضب الخالق ويمكن عد انتشار الموقف العقلانية دالة مناسبة نتجت عن زلزالين ضربا شرقي ماساشوسس فزلزال عام ١٧٢٨ دفع غالبية السكان الى الاسراع الى الكنائس وشاركوا باهتياج شديد في الصلاة وتلاههم عدد كبير من المهتمين وفي العام ١٧٥٥ ومن جانب اخر لم يتسبب الزلزال الاكثر سفاوة بزيادة في عدد المنتسبين الى الكنيسة ولاقت شروحات البروفيسور وينثروب العلمية له قبولاً عاما.

وفي عام ١٧٦٨ اصبح جون وينرسيون المهاجر من اسكتلندا رئيسا لبرنستون وقدم ما عرف باسم مدرسة الفطرة السليمة او الاستكشندي للفلسفة، وقد اقترت هذه المدرسة بان العقل هم فقط المنتجون الحقيقيون وسيكون التجار بالضرورة فطيليون وكان لهذه النظرية قبول احدما عن الاخر، وان معتقدات المواطن البسيط

واسع في امريكا بسبب تظهيرها لتبرير معارضة السكان القرويون للمصالح المالية بريطانية او محلية على السواء.

ملحوظة هامة: الفريزيموقراط: اول من طرح نقدا منهجيا للاعتقاد التقليدي في التنظيم الاقتصادي والحث على مبدأ جديد انذاك قوامه عدم التدخل وناقشوا ايضا بان الارض هي المصدر الوحيد للثروة وان الدول يمكن ان تصبح مرفهة حقا فقط بتشجيع الزراعة والمناصر الاكثر تأثيرا في سياسة عدم التدخل او الاستكشندي ادم سميث (١٧٢٣-١٧٩٠) م الذي نشر كتابه ثروة الامم عام ١٧٧٦م وفيه بين سميث بانه اذا ترك كل فرد حرا بالسعي من اجل مصلحته الذاتية فان عملية التنافس سوف تروح للرفاه العام، فاليد غير المنظورة لله اقامت الانسجام بين مصلحة الفرد وبين مصالح المجموع، وراى سمث بان لا حاجة الى الشركات وفضل نظاما اقتصاديا يدار في اطراف الانتاج والتجارة من قبل صغار المالك المستقلين.

وفي علاقة التنوير بالعلوم العلمية فلقد كان لتطور الفيزياء تأثير عرشي مهم في اضعاف الاشكال الاكثر خرافة في المعتقدات الدينية فماعة الصواعق LIGHTNING ROD لفرانكلين على سبيل المثال لم تكن مهمة فقط لحماية الابنية من التدمير وانما لانهاء المخاوف من اعتبارها علامة على غضب الخالق ويمكن عد انتشار الموقف العقلانية دالة مناسبة نتجت عن زلزالين ضربا شرقي ماساشوسس فزلزال عام ١٧٢٨ دفع غالبية السكان الى الاسراع الى الكنائس وشاركوا باهتياج شديد في الصلاة وتلاههم عدد كبير من المهتمين وفي العام ١٧٥٥ ومن جانب اخر لم يتسبب الزلزال الاكثر سفاوة بزيادة في عدد المنتسبين الى الكنيسة ولاقت شروحات البروفيسور وينثروب العلمية له قبولاً عاما.

وفي عام ١٧٦٨ اصبح جون وينرسيون المهاجر من اسكتلندا رئيسا لبرنستون وقدم ما عرف باسم مدرسة الفطرة السليمة او الاستكشندي للفلسفة، وقد اقترت هذه المدرسة بان العقل هم فقط المنتجون الحقيقيون وسيكون التجار بالضرورة فطيليون وكان لهذه النظرية قبول احدما عن الاخر، وان معتقدات المواطن البسيط

## لكل جريمة حكاية

# حوادث الدهس... وهروب الجاني من مسرح الجريمة



استيقظ مفزوعاً من نومه الحاج يحيى قبل اذان الفجر باكراً من ساعة تقريباً لا يشي فقط شعر ان النوم قد فارق عينيه وان الساعات القليلة التي نامها كأنها دهرٌ أشبعه نوماً وهيات ان يداعب النوم جفونه مرة اخرى، ذهب ليتوضأ ويصلي وجلس يقرأ القرآن حتى يحين موعد اذان الفجر... لم يشأ ان يقلق زوجته فهو يعلم انها مريضة بالسكر وامراض القلب قلما سمحت لها ان تنام نوما عميقاً من فرط الالام التي تشعر بها. ولكن زوجته قد استيقظت من نومها بعدما رآته صاحب اللون وشارد الذهن يتأملها بصعوبة من خلف نظارته الغليظة... وبالرغم من ان يحيى قد تخطى سن التقاعد الا انه ما زال مصرّاً على العمل فراتبه يكفيه في الوقت الحاضر ولكن اذا أحيل على التقاعد فالراتب لا يكفي ثمن الادوية الشهيرة التي تأخذها زوجته وابنته المعاقة نهانياً!

كان الحاج يحيى ينصرف في صباحه هذا وكأنه يكتب وصيته الاخيرة... ارتدى ملابس وتناول افطاره على عجل فشروده قد اضاع عليه وقتاً

كبيراً وقبل ان ينصرف من منزله دخل غرفة بنته المعاقة نهانياً والقي عليها نظره الوداع وسلم على زوجته وأوصى بها على هذه البنت الوحيدة... بعدها خرج الى عمله في نفس الطريق الذي ظل يسير عليه لأكثر من ثلاثين سنة... حيث يستقل الدراجة الهوائية متجهاً بها الى المدرسة... وعندما وصل الى مفترق طرق كان يتجول من الدراجة للعبور الى الجهة الاخرى ينظر يمينا ويسارا ويتمهل في العبور وهو بطبيعة الحال رجل بطيء الحركة نظراً لكبر سنه وعندما تأكد من خلو الشارع من السيارات هم بالعبور وفي منتصف الطريق انشقت الارض عن سيارة (كيا) تسير بسرعة جنونية من مسافة الرؤية التي رآها بها لم تمهله الوقت ليفكر في ان يسرع ليعبر الشارع او حتى يرجع الى حيث اتى ورجاء! سمع الناس صوت صراخ و"يريك" قوي لسبابة الكيا متزامناً مع صوت ارتطام قوي وجد الحاج يحيى مع دراجته يطير في الهواء لأكثر من ثلاثة امتار... وعندما تنبه الناس كان الحاج يحيى ساقطاً على الارض وسط بركة من

الدماء يصارع الموت... تجمع الناس واحاطوا بالسيارة وسائقها الذي اجبروه على النزول لكي يقبضوا عليه وقبل ان يهم احد بالاتصال بالنجدة او الاسعاف ارتدى السائق قناع البراءة والشهامة وتطوع بان ينقله في سيارته لا قرب مستشفى لعلاج... وللاسف لم يتطوع احد من المارة ان يرافقه الى المستشفى... فقط حملوه والقوه على الكرسي الخلفي للسيارة التي كانت خاوية من الركاب والحاج يحيى يتأوه من شدة الالمه وينزف وهو يصارع الموت! هرب السائق من مسرح الجريمة وانطلق الى حيث هده تفكيره الاجرامي... فبدلاً من ان يسرع به لإسعافه اتجه الى احدى الطرق الزراعية المهجورة وألقاه الى جانب الطريق بعدما أخذ هويته وساعته وكل ما يملك وهرب السائق بعد ان تركه وحيداً في هذه المنطقة المهجورة يصارع الموت لوحده! هذا ما كان في مسرح الجريمة، اما في منزل الحاج يحيى فقد مضى وقت عودة الصباح الى منزله وهو امر غير طبيعي جعل الشك والخوف يتسربان الى كل أسرته... بدأ القلق

يسيطر على زوجته ومن فرط قلقها عليه ارتفع الضغط والسكر عندها حتى اغمى عليها في حين حضر أبناؤه وبناته... سؤال واحد كان يتردد بين ذهاب والدهم؟ الساعات كانت تمر بسرعة مذهلة بينما لا شيء يحدث والقلق بدأ يزداد ولم يجد ابنه بدأ من ان يسأل عليه في مدرسته ولدى اصدقائه ولم ترح الاجابة قلبه، بل زادت قلقاً عندما اخبروه في المدرسة ان والده لم يأت اليوم ولم يره احد... وفي اليوم الثاني توجه ابنه الكبير الى الطب العدلي ليجد اياه داخل احدى الفالجات من نحو يومين بعد ان تم العثور عليه من قبل احدى الدوريات في شارع مهجور بالقرب من المزابيل وهو جثة هامدة! انقلبت الشرطة الى الطب العدلي لأخذ صورة للمتموت... وعند معاينته من قبل الاطباء تبين ان الوفاة حدثت نتيجة تصادم فالاصابات الظاهرية في الجثة كانت عبارة عن كسر في الجمجمة وزيف في العين وتم ايداعه من قبل الشرطة كجثة مجهولة... الجاني لا يزال هاربا... وعائلته تنتظر عقاب السماء!

## توقل زوجي مدمن على المخدرات



وقفت (م. ج) عمرها ٢٨ عاماً أمام محكمة الاحوال الشخصية في الشعب تحكي صراخها مع عنف زوجها (ي. ع) بعد زواج دام بينهما ٩ سنوات وأسفر عن طفلة، طالبة الطلاق منه. قالت الزوجة للقاضي: أنا اشتغل عاملة في احد المعامل أنفق على نفسي وبنيتي ولا أنتظر الحسنة من زوجي والتي يُعيرني بها وتحملت الكثير من أجل رضا أسرتي عني والنجاة من لقب مطلقة. وتابعت: زوجي مدمن مخدرات يفكر في نفسه ومعتته وبسببه تم فصل بنتنا الصغيرة من المدرسة

بعد أن وجدت مدرستها داخل حقيبتها مواد مخدرة أخذتها من أيديها لتلعب بها بصحبة صديقاتها دون أن تعرف ما هي؛ وقد تم اخبار الشرطة من قبل ادارة المدرسة وقد اعتدى على طفلي بعد هذه الحادثة وأصابها زوجي بكسر في ذراعها بعد أن ألقاها على الأرض واعتدى عليها بدمه. واستطردت (م. ج): عشت وأنا صغيرة مع أب وأم لا يحلان مشاكلهما إلا بالصوت العالي، ووالدتي كانت تقول لي بأن كل الأسر تعيش نفس المعاناة لذلك عندما تزوجت تحملت ولكن للأسف كدت أفقد بنتي بسبب صمتي على الإهانة والضرب من زوجي الذي كان يضربني بأي شيء يجده امامه حتى الكرسي الحديدي استعمله بضربي بالإضافة الى الأدوات الحادة والجراحة منذ أن كان عمر طفلي ٣ سنوات. وأضاف: بسببه كنت أنفق نصف راتبتي على ما يشتريه من مواد مخدرة والباقي اتصرف به على بنتي التي أصيبت بامراض نفسية عديدة بسبب خوفها من والدها وبكائها طوال الليل واصابتها بحالة رعشة هستيرية، وتابعت: كل ما أطلبه هو الطلاق والخالص من هذا الزوج غير المسؤول والنجاة من قبضته وأخذ حقوقي وحماتي طفلي منه.

## دراسات وبحوث

### إدمان التكنولوجيا... «الهيروين الرقمي» للأطفال



أظهرت دراسات حديثة أن الإدمان على استخدام الإلكترونيات لدى الأطفال له مفعول الهيروين أو الكوكايين، خصوصاً عند منح هذه الأجهزة في سن مبكرة، فإن ذلك سيقلل من فرصة أن يكبر الطفل في حالة صحية اعتيادية. وقال الدكتور نيكولاس كارداراس احد الاختصاصيين في الطب النفسي إن أحد المرضى عنده، هو طفل في السادسة من عمره ادمن لعبة الحاسوب "ماين كرافت"، لتتخذ حياته منعطفاً سيئاً. وتحكي والدة أحد الاطفال "بدأ مستوى تركيز ابني يقل وفقد اهتمامه بلعبة البيسبول وقراءة الكتب، ثم رفض القيام بالأعمال المنزلية وبدأ يرى أشكالاً غريبة في أحلامه". وأضافت "لقد ظننا في بادئ الأمر أنه مجرد خيال إلا أن سلوكه تدهور أكثر، وأصبح يُصاب بنوبات غضب وكان يفعل بشدة عند محاولتي منعه من اللعب على الحاسوب. وتفاجت الأم في إحدى الليالي بابنتها جالسا بلا حركة فوق سريره في الظلام وهو يحرق أمامه بعيون واسعة، فأصبحت بالذعر وقامت بهزه مرات عدة لإخراجه من حالته. وطلبت من الأم إحدى المعالجات النفسية وضعه في مستشفى خاص لمدة أربع سنوات لعلاج ابنها وتخليصه من إدمان الأجهزة. وأثبتت بحوث تصوير الدماغ أن استخدام التكنولوجيا يرفع من مستوى الدوبامين التي تزيد من فرط الإثارة والسعادة لدى الإنسان.

## انتبه رجاءً

### انتبه رجاءً لكلمة السر

بالرغم من التحذيرات من استخدام كلمات سر عادية أو شائعة، يستطيع الهاكر الوصول إليها، أو تخمينها، إلا أنه من الواضح وبالنسبة للكثيرين عدم التعامل بجديّة مع ذلك. وقد أظهرت قائمة حديثة أكثر كلمات السر المستخدمة خلال عام ٢٠١٦، بل اتضح أن ١٧٪ من المستخدمين لا يزالون على العادة القديمة باستخدام (١٢٣٤٥٦) كلمة سرٍ سهلة حفظها. جاء ذلك من خلال شركة متخصصة في مجال إدارة ومراقبة كلمات السر مقرها شيكاغو، قامت خلال العام الماضي بمراجعة ١٠ ملايين كلمة سر من الكلمات التي أصبحت شائعة على مدار العام. ويبدو ملموساً أنه بالنسبة لأكثر الكلمات المستخدمة للسر، فإن أربعة من العشرة الأعلى تداولاً كانت مكونة من ستة أحرف أو أقصر، ما يعني أن أي برنامج لتفكيك واختراق الأجهزة يمكن له التوصل إلى هذه الكلمات في حدود ثوان معدودة. ويبدو أن الناس يستخدمون في الغالب أرقاماً



تقوم على السير بانتظام، تستخدم عادة عند إعداد حسابات وهمية على خدمات البريد الإلكتروني العامة، بهدف الإزعاج أو الإيهام بأن هذا الحساب يتبع لجهة معينة ولهذا يفضل تحاشيها أيضاً لكي لا تضعك في دائرة الشبهات.

• **كيف تختار كلمة مرور آمنة؟**  
يقدم لك الخبراء عدداً من النصائح لاختيار كلمة مرور آمنة وهي:

- ١- تجنب استخدام كلمات تشير للرياضات المفضلة لك مثل Baseball أو football فهي تقع في قائمة الاحتمالات العشرة الأكثر سوءاً.
- ٢- تاريخ الميلاد والأرقام والأسماء الشخصية للعائلة يمكن الوصول إليها من خلال مراجعة بياناتك في

## قضايا أثارت جدلاً

### القوانين الردعية... وتشويه الأعضاء التناسلية

تنظّم إندونيسيا حملة جديدة للقضاء على ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بعد أن اعترض بعض رجال الدين على الجهود السابقة، ممن يعتقدون أن تلك الممارسة مسموح بها من الناحية الدينية. وكشف تقرير للأمم المتحدة نشر في ٢٠١٦ أن إندونيسيا ومصر وإثيوبيا بها نصف ما يقدر عددهن بنحو ٢٠٠ مليون من النساء والفتيات اللاتي تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية في كل أنحاء العالم. وتقوم الحكومة الإندونيسية الآن بمسعى جديد للقضاء على ظاهرة تشويه

الأعضاء التناسلية للإناث، بعد أن لقيت محاولات سابقة معارضة من الجماعات الإسلامية. وقالت يوهانا يامبسي وزيرة تمكين المرأة الإندونيسية وحماية الطفل "شكّلنا فريق عمل للتواصل مع رجال الدين البارزين والزعماء التقليديين ومنظمات المرأة، لإقناعهم بضرورة التخلص من هذه الممارسة". وتستند أرقام الأمم المتحدة بالنسبة إلى إندونيسيا على مسح أساسي قامت به وزارة الصحة في البلاد عام ٢٠١٣، وأثبت أن ٥١ بالمائة من الفتيات اللاتي تصل أعمارهن إلى ١١ عاماً، أو ما يصل عددهن إلى ١٤ مليون فتاة، تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية. وعلى المستوى العالمي، فإن نسبة الفتيات اللاتي تخضعن لتشويه الأعضاء التناسلية، انخفضت من ٥١ بالمائة في عام ١٩٨٥ إلى ٣٧ بالمائة حالياً، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة. وقالت يامبسي "تعكف على مشروع بحثي كبير، وأمل استناداً إلى البحث، أن نخرج بسياسة جديدة حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث". وتوصلت الدراسة، التي قامت بها الحكومة في عام ٢٠١٣، إلى أن عمليات ختان الإناث قائمة في كل المستويات الاقتصادية والتعليمية، ولكن تزداد المعدلات قليلاً في المناطق الحضرية. ويعتقد بعض رجال الدين أن ختان الإناث يمكن أن يمنع ورائع غير مرغوب فيها وإصابات قد تنجم عن تراكم الإفرازات في المهبل. وحظرت وزارة الصحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في عام ٢٠٠٦، ولكنها تراجعت بعد أربع سنوات، بعد ضغوط من منظمات إسلامية. وتم إلغاء هذه اللوائح في عام ٢٠١٤، ولكن ليست هناك عقوبات محددة لمن يقومون بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

تعرض حطام ثلاث سفن حربية هولندية غرقت في بحر جاوا خلال الحرب العالمية الثانية للسرقة على يد غواصين، وفق ما أعلنت لجنة تحقيق تشكلت بعد فقدان أثر هذه السفن في تشرين الثاني الماضي. وأعلنت وزارة الدفاع الهولندية أن لجنة الخبراء المشتركة بين هولندا وأندونيسيا درست "كل المعطيات المتوفرة" وخلصت إلى أن السفن سرقت من قاع البحر. وكانت بعثة هولندية لاحظت اختفاء حطام السفن لدى توجهها إلى الموقع في الذكرى الخامسة والسبعين على

المعركة. وطلب الخبراء من اللجنة المشتركة بإجراء تحقيق موسع بهدف "جمع معلومات إضافية" وتحديد المسؤولين، بحسب الوزارة التي تحدثت عن عقد اتفاق مع أندونيسيا "للتشارك المعلومات الضرورية لحماية هذا التراث الثقافي البحري". وقال ناطق باسم الوزارة الهولندية أن حطام نحو عشرين سفن هولندية تعود إلى القرن السابع عشر مازالت موجودة في هذه المنطقة. وشهد بحر جاوا واحدة من أهم معارك ما يُعرف بحرب المحيط الهادئ

## من أغرب القضايا!

### سرقة حطام السفن الحربية

خلال الحرب العالمية الثانية، انهزمت فيها اساطيل الحلفاء أمام القوات البحرية اليابانية. وكانت سفن "دي رويتر" و"جافا" و"كورتينير" غرقت في السابع والعشرين من شباط من عام ١٩٤٢ وقضى حينها ٩١٥ عسكرياً كانوا على منتهى وبالإضافة الى السفن الهولندية اختفت كذلك حطام سفن بريطانية غرقت في المعركة حديد هذه السفن ليبيع لشركات متخصصة في هذا النوع من الحديد.



## قصص سيباستوبول.. القوزاق

صدر عن دار المدى كتاب (قصص سيباستوبول.. القوزاق) تأليف ليف تولستوي وترجمة غائب طعمة فرمان. يخلق تولستوي في قصة سيباستوبول في شهر كانون الأول الشخصية الجماعية للبحارة والجنود وقادة الوحدات، وأهالي المدينة المدافعين عنها ببسالة في وجه ضغط قوى العدو المتفوقة. وما تزال هذه القصة تعتبر حتى اليوم ريبورتاجاً حربياً عن المدينة البطلية التي صمدت لحصار العدو أحد عشر شهراً. وتعتبر قصة "القوزاق" في تاريخ حياة تولستوي وأعماله الحد الفاصل وبمناخ الانتقال من عهد إلى عهد. فقد انتهت فترة كاملة من القصص والبحث المجهدين والمثمرين إلى أقصى حد، وبدا، بعد أن جمع تجربة غاية في الغنى، في مرحلة الإبداع الناضج تماماً التي كانت حصيلة العملين المحميين "الحرب والسلام" و"أنا كارينينا".



## العمود الثامن

علي حسين  
ali.h@almadapaper.net

## أيها البرلمان هل اكتفيت أم ستطلب المزيد؟

يملاً السياسيون حياتنا بالأكاذيب وبيانات التهريج، وفي ساذجة يومية يحاولون أن يحولوا الأنظار عن المأساة التي ترتكب بحق هذا الشعب المظلوم منه أن يذهب كل أربع سنوات "صاغراً" لانتخاب من يمثله طائفاً، لا وطنياً. وبكل صلافة يتحول الكثير منهم إلى محللين اقتصاديين وخبراء في شؤون الطاقة الذرية، وأحياناً فقهاء في لباس المرأة ومكياجها. الكثير من هؤلاء يضحكون علينا في مواقف غير مضحكة، من عينة ما أخبرنا به الناطق الرسمي لائتلاف دولة القانون النائب خالد الأسدي الذي قال بنباهة يعجز عنها أبو الاقتصاد آدم سميت نفسه، أن: "هناك ضائقة اقتصادية قد دفعت السعوية لزيارة بغداد" ما المطلوب إذن ياسيدي.. هل ستفتح بغداد خزائنا للرياض؟

إن علينا أن لنصنق شعار حيدر العبادي "التقشف خيارنا"، والدليل الذي يثبت صدق النائب خالد الأسدي، هو القرار التاريخي الذي اتخذ مجلس النواب امس، والذي أصبح بموجبه الراتب الاسمي للنائب خمسة ملايين دينار عمداً وتقداً.

لعل أسوأ أنواع العاملين في السياسة، هم الذين فقدوا الإحساس بروح المواطنة، لسبب مطالباً أن أكتب بحثاً عن سنوات الخراب، أنا لا أمك سوى هذه الشرفة المتواضعة التي يريد لها البعض أن تغلق "بالقفل والمفتاح"، لأنني أحياناً أتحزن "بعقل الراس" مثلما أخبرني قارئ كريم محذراً متوعداً، ان العشائر خط أحمر، إذن، المسألة، أن كرامة العراقي وأمنه هي في إقرار النظام العشائري، وليست سرقة وطن في وضع النهار، والذي نعانى منه هو عدم السماح لشيوخ العشائر بتولي زمام البلد، وليست في تهجير خمسة ملايين مواطن عراقي، للأسف أن مثل هذه الألاعيب هي المسؤولة عما فقدنا من نفوس وثروات.

منذ أكثر من عام ونحن نتابع أخبار التقشف، وأخبرنا كبار المسؤولين ان هناك بعض المشاكل، وان البعض يريد لنا أن نعيد الحياة إلى مصطلح "شد الأزرمة". الحكومة تضيق صدىً بسبب انخفاض أسعار النفط، وليس بسبب نهب ثروات البلاد.. لكن البرلمان أخبرنا امس وبصريح العبارة أن العراق ليس مفلساً، مبارك.. لكن أزمة المواطن الذي يبحث عن لقمة العيش مع مصطلح "التقشف" مستمرة بنجاح..

من يقدر من حضر اتكم أن يعرف لماذا يعيش 30% من العراقيين تحت خط الفقر، ولماذا في بلاد التريلونات نجد ملايين الأشخاص يحتاجون إلى مساعدات غذائية،؟ أتمنى أن لا تهيموني بالتجني على الحكومة والنواب الأجراء فهذا جزء من تقرير دولي يحذر من انتشار الفقر في بلاد النهرين.

في دولة لا يجد شعبيها مستشفى نظيفاً، ويغص بمكببات النفايات، يقيم البرلمان مهرجاناً جديداً للنهب المنظم، في لحظة بات معها العراق مطروداً من قائمة الدول المستقرة، صار مطلوباً من العراقيين ألا يأكلوا أو يناموا، لكي يؤمن لصوص هذه البلاد مستقبلهم في العيش الرغيد!



كابور" الشهيرة بمملكة بوليود صوراً لها أثناء تواجدها في استوديوهات "محبوب" بالهند من أجل تصوير أحد الإعلانات التجارية لأشهر ماركة مجوهرات في العالم. وما يجب ذكره ان كابور ظهرت في هذا الأستديو قبل ولادة طفلها الأول "تيمور".

بالإمبراطور أثناء زيارتها لإيمان أحمد المعروفة إعلامياً باسم امرأة في العالم. وبحسب ما تداوله موقع فيس بوك وتويتر وانستغرام فإن شقيقة بينكي "سينيا روشان" كانت متواجدة في تلك الزيارة حيث التقطت الكثير من الصور التذكارية لها مع إيمان. نشرت الممثلة الهندية "كارينا

له من خلال منشور نشره على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك مرفقاً بصورة محمد شرف. نشر مؤخرًا على مواقع التواصل الاجتماعي عدد من الصور لـ بينكي وروشان والممثلة الشهيرة

تدهورت الحالة الصحية للفنان المصري الكوميدي محمد شرف بشكل خطير خلال الأيام القليلة الماضية. نقيب الممثلين أشرف زكي قال إن الفنان محمد شرف سينقل من الإسكندرية إلى مستشفى "القصر العيني" في القاهرة بعد تعرضه لوعكة صحية أخيراً، ويطلب ابن النجل من جمهور والده ان يدعو

## فلسطين تفوز مجدداً بلقب "أرب آيدل"

وكان شاهين قد تخشى الفلسطيني أيضاً أمير لندن واليمني عمار محمد في المرحلة النهائية، وعلى الرغم من أن الفوز جاء عبر احتساب أصوات الجماهير، إلا أن لجنة الحكام وجدت نفسها في حيرة من أمرها أمام ثلاثة مرشحين وصلوا إلى الحلقة الأخيرة، وهذا ما عبر عنه أعضاء لجنة الحكام المؤلفة من الفنانين الإماراتية أحلام والليباني وأمل كفوري

بيروت / أ ش أ حاز الشاب الفلسطيني يعقوب شاهين ابن 23 سنة بلقب "فنان العرب" ضمن الموسم الرابع لبرنامج Arab Idol يوم أمس الأول السبت، بعد رحلة تنافسية محتدمة بلغت مستوى استدعاء الدعم الرئاسي والدبلوماسي وحظيت بمتابعة جماهيرية واسعة.

ببيروت / أ ش أ حاز الشاب الفلسطيني يعقوب شاهين ابن 23 سنة بلقب "فنان العرب" ضمن الموسم الرابع لبرنامج Arab Idol يوم أمس الأول السبت، بعد رحلة تنافسية محتدمة بلغت مستوى استدعاء الدعم الرئاسي والدبلوماسي وحظيت بمتابعة جماهيرية واسعة.



## كاظم الساهر في الموصل

موسكو / سبوتنيك

نشر موقع "سبوتنيك" الروسي صوراً للفنان العراقي كاظم الساهر، خلال زيارته لسمسط رأسه الموصل التي تم تحريرها من تنظيم "داعش" الإرهابي. وبدأ الساهر سعيداً وهو يلتقي بالجيش العراقي، ملقباً عليه التحية، ومهيناً إياه بانتصاره في حربه ضد الإرهاب. بدوره قام الساهر بنشر صورة قديمة له، خلال تجواله في أحياء الموصل، حازت إعجاب المتابعين. كاظم الساهر من خلال زيارته للموصل وتهنئة الجيش العراقي، حاول أن يؤكد من جديد أنه مع كل الوطن، ويفتخر بكل الأعمال الخيرية والإنسانية التي قدمتها من أجل بلدي.

## ميريل ستريب في ورطة

لوس انجلوس / أ. ف. ب.

أن ترتدي ستريب تصميمه، وأوضح موقع «دايلي ميل» أن أحد الفنانين قد يحصل على ربع مليون دولار مقابل ارتداء تصميمه. وردت ستريب من خلال العاملين والمتحدث الرسمي أن تلك ادعاءات باطلة وغير صحيحة ولا تتناسب مع أخلاقيات تسريب ومبادئها، فهي لا تأخذ مالا مقابل فستان السجادة الحمراء. ولكن في الوقت نفسه أوضح كارل مصمم «شانيل» البالغ من العمر 83 عاماً، أن الفنانة اختارت فستاناً رمادي اللون، من بين آخر تشكيلة لتحضر به

ألغت مقدمة حفل الأوسكار الفنانة ميريل ستريب، فستانها من مجموعة «شانيل» الفرنسي للأزياء، بعد أن نشب خلاف بينهما. وصرح مصمم الأزياء كارل لاجر فيلد، أنه بعد أن تم رسم التصميم وشرع في تنفيذه، تلقى اتصالاً من أحد العاملين ضمن فريق عمل المثلة يخبره بإلغاء الطلب، قائلاً: «لا تواصل العمل في الفستان، لقد وجدنا مكاناً آخر سيدفع لنا مقابل

ألغت مقدمة حفل الأوسكار الفنانة ميريل ستريب، فستانها من مجموعة «شانيل» الفرنسي للأزياء، بعد أن نشب خلاف بينهما. وصرح مصمم الأزياء كارل لاجر فيلد، أنه بعد أن تم رسم التصميم وشرع في تنفيذه، تلقى اتصالاً من أحد العاملين ضمن فريق عمل المثلة يخبره بإلغاء الطلب، قائلاً: «لا تواصل العمل في الفستان، لقد وجدنا مكاناً آخر سيدفع لنا مقابل



## المنوعون من المرور على سجادة الأوسكار بأوامر ترامب



بهذه الجائزة، سيرى الناس في عموم سوريا أن الناس في العالم يدعمونهم، وسيمنح ذلك شجاعة لكل متطوع ينهض كل صباح ويهرع إلى الانفجارات. وأعلن المخرج الإيراني أصغر فرهادي، عن مقاطعة حفل الأوسكار هذه الدورة، بعد ترشحه لنيل جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي عن فيلمه «بائع متجول». ونال فرهادي جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي عن فيلمه «انفصال» في عام 2012.

حفل الأوسكار، بأن المسؤولين الأمريكيين وجدوا معلومات تمنعه من السفر، وهي تعبيرات يستخدمها الأمريكيان في عدد من الحالات بينها تهمة الإرهاب أو المخالفات في وثائق السفر. ونشرت محطة «سي إن إن» تصريحات لخطيب قال فيها: «إذا فرنا

بالتواصل مع المخرج البريطاني من العمل على فيلميها الذي توقع نقاد تفوقه في دورة الأوسكار ونيل جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير. وكشفت وسائل إعلام أن خطيب أبلغ قبيل صعوده إلى رحلة طيران من تركيا متوجهة إلى الولايات المتحدة لحضور

لوس انجلوس / رويترز انطلقت مساء يوم أمس الأحد فعاليات توزيع جوائز الأكاديمية الأمريكية للفنون السينما في دورتها الـ 89 دون حضور فنانين نتيجة قرارات أصدرها رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب. وقررت السلطات الأمريكية تعطيل سفر فنان سوري إلى الولايات المتحدة لحضور حفل تسليم جوائز الأوسكار بعد ترشيح فيلمه للفوز بفئة أفضل فيلم وثائقي قصير. وتكهن خالد خطيب البالغ من العمر 21 عاماً، صنع فيلم «الخوذ البيض» الوثائقي عن الأحداث الجارية في سوريا بمساعدة المخرج البريطاني البريطاني أورلاندو فون آينزديل الذي سبق أن ترشح فيلمه

## كاظم القرشي: مازلت أحب، فالحب لا ينتهي



(١٠) الاغنية التي ترددها دائماً؟ -كثيراً ما أرد أغنيات أم كلثوم، ومن أكثر ما أرد "أغنية كنت في حبك ضحية"  
(١١) ما الذي بقي في ذاكرتك من أيام الطفولة؟ -كل شيء بقي في ذاكرتي ولم أنس شيئاً أبداً، لأنها كانت بالنسبة لي أيام تعب.  
(١٢) كم مرة أحببت؟ -مازلت أحب، الحب لا ينتهي.  
(١٣) أقرب أعمالك لنفسك؟ -الداهنة.  
(١٤) بماذا يتميز كاظم القرشي؟ -من الصعب أن أتحدث عن نفسي ولكنني أتوقع أنني أنصف بالجدية

(٧) هل تحفظ الشعر وإن حفظته فما هو البيت الذي تردده دائماً؟ -سابقاً كنت أحفظ الشعر، ولكن من المؤسف أنني لا أحفظ شيئاً في الآونة الأخيرة ويبدو ان هذا يعود لتقدم سنوات العمر وإرهاقنا الشديد، ولكنني كنت أحفظ أبيات الإسم الشافعي، ومنها (دع الأيام تفعل ما تشاء... وطب نفساً إذا حكم القضاء)  
(٨) حكمة تتمسك بها؟ -أتق شر من أحسنت إليه.  
(٩) آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟ -كثيرة البرامج التي أشاهدها قد يكون آخرها برنامج عرب آيدل.

فناناً أيضاً.  
(٣) آخر كتاب قرأته؟ - أقرأ الآن رواية مقتل بائع الكتب للروائي سعد محمد رحيم.  
(٤) آخر موقع إلكتروني زرتة؟ -الفيس بوك.  
(٥) أسوأ كتاب قرأته؟ -كثيرة الكتب التي سرعان ما أتخلى عنها منذ الصفحات الأولى.  
(٦) الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟ -حالياً أشاهد فيلماً يعد من اجمل ما شاهدته وهو فيلم اجنبي يتحدث عن رجل ابيض يتزوج بامرأة زنجية ولكني للاسف لا أعرف اسمه.

سنوات طويلة قدّم خلالها العديد من الأعمال الفنية المميزة والمهمة، التي تألق من خلالها، ووصل الى روح وذاكرة وقلوب المشاهدين العراقيين، جسّد الخير والنشر، وقد صدقه المتلقي بكل ما قدّم وبكل الادوار التي لعبها، مثل تأريخيا، واجتماعياً، وفي كل ما قدّم لأمس روح الشارع العراقي وهذا هو الأهم، أما الدور الذي يلعبه الفنان كاظم القرشي فلا يزال قيد استقهام ليتحدث عنه اليوم في ضيافة المدى:  
(١) من أنت بثلاث كلمات؟ -إنسان وفنان عراقي.  
(٢) لو لم تكن فناناً لكنت؟



## صباح



(١) طلال إبراهيم  
فنان وكاتب ومخرج مسرحي، يُصنّفه ملتقى الأبداع والتلفزيون في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق وذلك مساء يوم غد الثلاثاء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.  
(٢) تارة صلاح مونيكا  
مُتسابقة برنامج ذه فويس كتنس، يُصنّفها منتدى المسرح التجريبي لتقديم مجموعة من الاغنيات العراقية والفولكلورية في امسية غنائية في ختام المعرض الفوتوغرافي لرسالات لأحمد الزبيدي وذلك مساء يوم غد الثلاثاء على حدائق المنتدى.  
(٣) ندى الحسناوي  
مديرة الرسم الحر في دائرة الفنون